

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير فخري كريم جريدة سياسية يومية





العدد (2645) السنة العاشرة - الاحد (11) تشرين الثاني 2012





http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## ي ندوة نظمتها (ها) بمشاركته الشبيبي: البنك المركزي أنجح مؤسسة في الدولة والحكومة تريد الهيمنة عليه

### □ بغداد/ مؤيد الطيب

نفى محافظ البنك المركزي المقال الدكتور سنان الشبيبي الاتهامات الموجهة له ولموظفى البنك عبر الإعسلام وتصبريحات بعض السياسيين بالفساد والإهمال، وأكد ان البنك كان من انجح مؤسسات الدولة، ودافع عن مهنية موظفى البنك ونزاهتهم. جاء ذلك خلال ندوة نظمتها

المدى" أمس في مقرها ببغداد وشمارك فيها الدكتور الشبيبي عن طريق الانترنت متحاوراً مع نخبة من الخبراء الاقتصاديين والماليين والإعلاميين.

وكشف الشبيبي عن أن البنك بدأ يواجه مشاكل مع الحكومة منذ العام ٢٠٠٩ عندما بدأت الحكومة بالطلب من البنك ان يمنحها من أمواله التي وصفها بأنها "احتياطى العملة الوطنية وكذلك"احتياطى العراقيين كلهم"، واعتبر أن ليس من حق الحكومة الاخد من هذا الاحتياطي ولا السيطرة على البنك، واشار الى ان استقلال البنك عن الحكومة ضرورى لحماية احتياطات البنك من دائني الحكومة في الخارج، وطمأن الى ان احتياطات البنك

مؤمنة في اهم البنوك في العالم. واكد الشبيبي على ان البنك كان له دور حاسم في تحقيق الاستقرار المالي في البلاد في ظروف لم يكن فيها الاقتصاد العالمي مستقرا، كما

الدينار، وأوضيح ان "الحكومة تستغله الحكومة، ولم يكن البنك هو العائق كما اتهمته اطراف في كان له دور مماثل في رفع قيمة

حصرياً مع خدمة ميلودي من آسياسيل

ألبوم «ياً بنات»

نانسی عجرم

لتحميــل الأغاني اتصــل بالرقم ٣٠٠ واتبع التعليمــات، أو أدخل

الرمز

P.J.JEF. TE

۳..۱.۱٤٢٠٦٥

**M.1.18**L.7V

**P...I.IEC.11** 

۳..۱.۱٤٢٠٦٣

**P.J.IEF.11** 

**M.1.18**C.7A

AsiacellConnect

melody.asiacell.com تعرفة تحميل الأغنية ٥٠٠ د.ع.

على الموقع الخاص بخدمة ميلودى:

الأغنية

هابی بیرث دای

الناجح

سطوحى

بق الكتكوت

وز عينك

بقوسة

ادى البيضة

یا بنات

لم تستغل ذلك في التنمية، وهذا طبعاً خطأ كبير، لأن البنك وضع أرضية قوية لبناء التنمية ولم

العملية السياسية، والمسؤولون يجب ألاً ينكروا دور البنك في هذه القضية".

ونفى الشبيبي اي علاقة للبنك بعمليات غسيل الاموال وقال إن قسم غسيل الاموال في البنك لم

يتلق اي قضية في هذا الشأن. على صعيد متصل وصفت لجنة النزاهة النيابية، أمس اللجنة الخاصة بالتحقيق في قضايا الفسياد التي نسبت إلى البنك المركزي العراقي بأنها غير

"قانونية"، وأكدت أنه سيتم تشكيل لجنة جديدة لإعادة التحقيق بهذا الملف، داعية إلى تجميد قرار إلقاء القبض بحق محافظ البنك سنان الشبيبي. ■ التّفاصيل ّص٤

البرلمان يستعد لمساءلة عبد الرزاق

جانب من ندوة نحاور التي اقامتها المدى يوم أمس.. تصوير/ محمود رؤوف

حزب الدعوة يتبرأ من قرار إلغاء الحصة التموينية

□ بغداد/إياد التميمي

تبرأ حزب الدعوة الإسلامية أمس من

قرار الحكومة بإلغاء الحصة التموينية، واكد ان زعيمه رئيس الوزراء نورى المالكي لم يكن راضيا عن القرار. وقال المتحدث باسم الحزب حيدر العبادي خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس، في مبنى البرلمان مع عدد من أعضاء الحزب، وحضرته "المدى"، إن المالكي لم يكن راضيا عن قرار إلغاء البطاقة التموينية" وأضاف العبادى أن "الوزراء هم من صوتوا على ذلك بعد أن تقدم وزير التجارة خير الله حسن بابكر بهذا المقترح"، مشيرا إلى أن "المالكي تبنى الموضوع كونه رئيس مجلس الوزراء". من جانبه أعلن رئيس كتلة الأحرار في مجلس النواب بهاء الأعرجى أن كتلته قدمت لرئاسة البرلمان مشروع قرار يرفض قرار مجلس الوزراء ويدعو "لإبقاء تخصيصات البطاقة التموينية في موازنة العام ٢٠١٣ وتحسينها كما ونوعا". وشهدت السوق العراقية خلال الايام الاخيرة ارتفاعا ملحوظا في أسعار المواد الغذائية، وخاصة الطحين والرز والسكر والزيت ، بعد صدور قرار

■ التفاصيل ص٣

## مجلس الخدمة الاتحادى . . مافيات وراء تعطيله

### □ بغداد/إبراهيمابراهيم

انتقد نواب عدم إسراع الحكومة في تشكيل مجلس الخدمة الاتحادي على الرغم من نفاذ القانون منذ أكثر من ثلاث سنوات، مشددين على أن تأجيل تشكيله ادى الى عدم وجود عدالة في توزيع الوظائف، معتبرين أن وراء التعطيل مافيات مستفيدة من توزيع الوظائف على هواها. وكان مجلس النواب قد صادق في ١٩ أذار عام ٢٠٠٩ على قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي الذي يرتبط بالبرلمان ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ويمثله رئيسه أو من يخوّله. وقال عضو لجنة النزاهة حسين الاسدي عن دولة القانون "إن الكتل السياسية شددت باستمرار على ضرورة تفعيل هذا المجلس من أجل الحد من ظاهرة المحسوبيات والرشاوى في ما يخص

□ بغداد/محمد صباح

تتجه لجنة الإعمار

والخدمات في مجلس

النواب إلى مساءلة محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق الأربعاء المقبل بشأن تلكؤ المحافظة في تنفيذ مشاريع مطلوبة وإنفاق نحو ٩٠ مليون دولار من موازنة المحافظة لترميم مبان في معرض بغداد الدولي التابع لوزارة التجارة. وطالبت كتلة الأحسرار النيابية بفتح تحقيق للوقوف على تداعيات هذا الموضوع، وإحالة المقصرين إلى القضاء ومحاسبتهم، مؤكدة وجود فساد مالي وإداري في عمل

مليون دولار من موازنة تنمية الأقاليم المخصصة لأطراف بغداد لبناء قاعات وترميم بعض أجنحة معرض بغداد الدولي، مؤكدا أن هذه المبلغ لم یصرف منه سوی (۸۰) مليون دو لار.

الأحسرار التابعة للتيار

اتهامات لمحافظة بغداد بإهدار 90 مليون دولار

الصدري حاكم الزاملي في مقابلة مع "المدى" أمس إن مجلس النواب لديه ملفات فساد كبيرة تخص محافظة بغداد سيتم التحقيق فيها، ومن ثم إحالتها إلى هيئة النزاهة لتأخذ دورها الحقيقي في عملية مكافحة الفساد". من جانبها قالت النائبة عن القائمة العراقية وحدة الجميلي لـ"المدي"

الدولي من موازنة تنمية الأقاليم التي خصصت لستة أقضية في أطراف العاصمة، لافتة إلى أن لجنة الإعمار والخدمات ستستضيف محافظ بغداد لمساءلته عن هذا الموضوع. وأضافت أن المحافظة أثبتت فشلها في بناء المشاريع وعدم تقديم وقال النائب عن كتلة

الخدمات لمواطني بغداد"، مؤكدة أن "المحافظ صلاح عبد الرزاق ينفذ مشاريع ارتجالية باجتهاده، لا المشاريع التي يرسمها له مجلس المحافظة". النائبة عن القائمة العراقية سمهاد العبيدي أكدت

بدورها وجود فساد مالي وإداري كبير في حكومة بغداد المحلية، لافتة إلى عجز المحافظة عن توفير الخدمات لمناطق أطراف

■ التفاصيل ص٣

#### وأوضيح مصيدر برلماني أمسى أن محافظة بغداد خصصت أموالأ طائلة مطلع بأن محافظة بغداد التعيينات". ■ التفاصيل ص٢ لترميم معرض بغداد خصصت أموالا بلغت (٩٠) مسؤولون كبار وايران وشقيق بوتين متورطون في صفقة الأسلحة الروسية

بتجهيز قواته الأمنية بالأسلحة التى

سبق أن ابرم عقودها معها لا سيما صفقة

وطالبت لجنة النزاهة البرلمانية المالكي

بإلغاء الصفقة وإعادة التفاوض مع روسيا

الطائرات الحربية ١٦F".

المحافظة.

### □ بغداد/أماني عزيز

فيما كشفت مصادر مطلعة عن تورط مسىؤولين كبار، بينهم وزير ونائب وقياديون حزبيون، في صفقة الأسلحة الروسية التي ألغاها رئيس الوزراء أخيراً، أفادت هذه المصادر بوجود ضغوط ايرانية حملت رئيس الوزراء على زيارة موسكو

هذه المصادر اكدت له المدى إن نائبا مقربا من رئيس الوزراء وقيادات حزبية وأحد الوزراء "متورطون في هذه الصفقة التي تمت بعجالة بضغط من إيران".

وتكشف المصادر أيضا عن أن المسألة لا تتعلق فقط بالجانب العراقي فقط، فالتورط طال الجانب الروسى، مبينة "أن شقيق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متورط أيضاً في الصفقة".

وتضيف المصادر ان رئيس الوزراء كان منذ البداية غير مقتنع بإبرام الصفقة، لكن الضغوط الإيرانية أجبرته على الذهاب إلى روسيا فضلاً عن تأخر الإدارة الأميركية



المالكي مع بوتين.. (وكالات)

من خلال لجنة يتم اختيارها لهذا الغرض. وقال رئيس اللجنة بهاء الأعرجي خلال مؤتمر صحافى عقده الخميس الماضي إن اللجنة وجدت في الصفقة شبهة فسادً". ■ التفاصيل ص٣

٣ سنوات على تشريع القانون الخاص به من دون تنفيذ

## نتنانتيل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## إذا عُرف السبب..

لم يشأ أحد مستشاري رئيس الوزراء أن يسمّى أي مسؤول متورّط في صفقة الأسلحة الروسية التي ألغيت في الأيام الأخبرة بسبب الفساد فيها، واكتفى بالقول إن رئيس الوزراء "فتح تحقيقاً" في القضية بعدما سعى لتمجيد ما قام به رئيس الوزراء وهو إلغاء الصفقة، فالمستشار أبلغ إحدى الوكالات بأن رئيس الوزراء بعد عودته من السفر من موسكو "نظر إلى بعض شبهات الفساد التي شابت الصفقة، وقرر إلغاءها وإعادة النظر بصورة كاملة ابتداء من التعاقد والأسلحة ونوعيتها إلى اللحنة المشرفة على العقود".

عدم الإفصاح عن الأسماء تصرف صحيح مادامت القضية في طور التحقيق ولم تُعرض على القضاء بعد أو لم يقل رأيه فيها، بل من المفترض أن يكون القضاء هو الجهة الوحيدة المخولة بتوجيه الاتهام وإجراء التحقيق وإصدار الأحكام والكشف عن المذندين والأبرياء.

من المفترض أيضاً ان الفساد في هذه الصفقة ثابت وواضيح وضبوح الشمس في رابعة النهار كما قالت العرب قديماً، فلو لم تكن كذلك ما أصدر رئيس الوزراء قراراً بإلغاء الصفقة. ولكن هل لامتناع مستشار رئيس الوزراء عن الكشف عن أسماء المتورطين علاقة بالاصول والقواعد والاخلاقيات المتصلة بالقضايا الجنائية أم أن له صلة بسبب آخر واعتبار آخر؟

للأسف ان واقع الحال يُرجّح الاحتمال الثاني بقوة، فمنذ بضعة أسابيع حتى الآن يُظهر رئيس الوزراء ومكتبه حماسة منقطعة النظير ليس فقط لاتهام محافظ البنك المركزي الدكتور سنان الشيديي، وهو من أكثر المسؤولين الكبار في دولتنا نزاهة ووطنية، بالفساد المالي والاداري وانما أيضًا لاتخاذ إحراءات سريعة ضده وضَّد عدد من مساعديه وموظفى البنك المركزي، بما فيها إقالة الشبيبي من منصبه أثناء ما كان يمثل البلاد في مؤتمر دولي، وإصدار الأوامر بالقبض عليه عند عودته.

هذه الإجراءات في مجملها لم تكن شرعية باعتراف لجنة النزاهة في مجلس النواب، فعضو اللجنة النائب عزيز العكيلي صرح أمس بان اللجنة التي شكلها البرلمان للتحقيق في قضايا الفساد المنسوبة إلى إدارة البنك المركزي "غير قانونية"، موضحاً أن تشكيلها "جاء مخالفاً للقانون رقم ٨٣ من نظام مجلس النواب، الذي ينصّ على أن يكون تشكيل اللجان المؤقتة من خلال طلب يتقدم به ٥٠ نائباً أو عن طريق التصويت عليها داخل البرلمان"، فيما شُكلت اللجنة "عن طريق هيئة رئاسة البرلمان وضمت عضوين من حزب واحد وهو أمر مستغرب" بحسب قول النائب الذي أكد ان البرلمان سيشكل لجنة تحقيق جديدة على أنقاض اللجنة غير

لماذا يبدو مكتب رئيس الوزراء متقيداً بالأصول والقواعد والأخلاقيات في ما خص صفقة الأسلحة الروسية الفاسدة ولم يكن كذلك في قضية البنك المركزي؟

الجواب عند لجنة النزاهة البرلمانية التي كان لها الفضل في الكشف عن الفساد في الصفقة الروسية، فرئيس اللَّحِنة النائب بهاء الأعرجي ألمح في تصريح له بشأن الصفقة الى ان أغلب المتورطين في هذه الصفقة قريبون من مكتب رئيس الوزراء.

وإذا عُرف السبب بَطُل العجب.

نواب: مافيات الوظائف تعرقل قيام مجلس الخدمة الاتحادي على الرغم من تشريع قانون مجلس الخدمة الاتحادي منذ العام ٢٠٠٩، إلا أنه ما زال يراوح مكانه تحت طاولات الحكومة دون تنفيذ. وفي استطلاع أجرته (المدي) أمس حمّل أعضاء في مجلس النواب الحكومةُ

مسؤولية عدم التطبيق، بينما كشف آخرون عن أن جهات تقف وراء عرقلته لأن تفعيله يعني "سحب بساط التعيينات من أيديهم".

واتهم عضو لجنة النزاهة النائب عن دولة القانون حسين الأسدي الحكومة بعدم تطبيق قانون مجلس الخدمة الانتحادي بالرغم من انه نافذ منذ أكثر من ثلاث سنوات.

#### □ بغداد/ إبراهيم إبراهيم

وقال لـ"المدى"، امس "إن الكتل السياسية شددت باستمرار على ضرورة تفعيل هذا المجلس من أجل الحد من ظاهرة المحسوبيات والرشاوى في ما يخص

واضاف الاسدي ان "مجلس الخدمة الاتحادي هو مجلس دستوري وقانونی حیث تم تشریعه منذ عام ٢٠٠٩، ليحقق غرضين أساسيين هما التوازن السكاني المبنى على أساس النسب السكانية والعدالة فى توزيع الدرجات الوظيفية وتطوير الموظف العراقي وتأهيله لتولى المناصب العليا".

ويسن أن "محلس السوزراء لم يؤد واجبه طيلة الفترة الماضية ويتضح ذلك بامتناعه عن إرسال أسلماء المرشلحين عن مجلس الخدمة الاتحادي لمجلس النواب حتى يتم التصويت عليهم وهذا خرق دستوري واضح وصريح". وأوضع أن "عدم تطبيق قانون مجلس الخدمة أدى إلى عدم العدالة فى توزيع الدرجات الوظيفية التى جيرت لمصالح سياسية او حزبية بل وأصبحت تباع وتشترى من قبل شخصيات مهمة في وزارات الدولة المختلفة ويأسعار خيالية". وأكدت كتلة المواطن النيابية ان الوقت قد أزف لتفعيل قانون مجلس الخدمة الاتحادي الذي يحد من ظاهرة البطالة المنتشرة ويخدم المواطن ويحقق مصالحه، وقال النائب عنها على شبر في تصريح ل"المدى" إن "العراقيين غير راضين عن العملية السياسية لأسياب عدة ومنها موضوع قانون مجلس الخدمة الاتحادى غير المفعل، حيث ان هناك فسادا في قضية التعيينات التى تجري على المحسوبية والمنسوبية ويحرم منها من لا يمتلك الواسطة"، وأضاف شير

المسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الحكومة ومجلس الوزراء في عدم تنفيذ القانون المشرع والمسن أصلا بانتظار التفعيل". ورأى شبر أن "هناك من لا يريد

> لهذا القانون أن يفعل لمأرب تتعلق بالفساد المالي والإداري"، واختتم النائب عن كتلة المواطن بقوله إن "تفعيل قانون مجلس الخدمة الاتصادي سيضمن العدالة في التعيينات ويحد من ظاهرة البطالة المتفشية بين اوساط الشبباب الذين تفتقر الدولة لخدماتهم وجهودهم والبلاد أحوج ما تكون الى خدماتهم

وجهودهم التي لو استثمرت بالطريقة المثلى لتغير الحال الى أفضل". من جهته أقرّ النائب عن القائمة العراقية ابراهيم المطلك بأن التوافقات السياسية هي من تقف وراء تعطيل القانون، مؤكداً في تصريح لـ"المدي"، أن "هذا القانون سيرى النور قريباً بالتزامن مع إقرار قانون الموازنة

وقال المطلك إن "التصويت على أعضاء مجلس الخدمة الاتحادى سيتم قبل عطلة الفصل التشريعي الثالث، وسيتم وضع الأشخاص الكفوئين في المناصب القيادية".

وأوضح إن آلية التعيين المتبعة الأن من قبل الوزارات "حصلت فيها أخطاء كثيرة ضاربا تعيينات وزارة التربية كمثال على ذلك، حين تم قبول من لديهم معدلات واطئه واستبعاد أصحاب

المعدلات العالية".

وأضاف "أرى إن الحكومة الآن أكثر جدية في حسم مشروع هذا القانون بالتعاون مع مجلس السياسية". النواب، لأن هذا الموضوع لا يندرج ضمن مسؤولية الحكومة فقط، بل إنه يحتاج الى تضافر جميع الجهود من أجل حسمه". وكان النائب عن ائتلاف دولة

القانون علي العلاق اعلن في حديث صحفي، ان قانون مجلس الخدمة الاتصادي أدرج ضمن ورقــة الإصـــلاح الـتي أعدهـا التحالف الوطني. وقال العلاق إن "لجنة الإصلاح

المنتثقة من التحالف الوطنى أدرجت قانون مجلس الخدمة الاتحادي في ورقة الإصلاح في إطار المساعي المبذولة لحل الأزمة

ومن حانيه، شيد عضو ائتلاف دولة القانون منصور التميمي على ضمرورة إبعاد أعضاء مجلس الخدمة الاتحادي عن

المحاصصات الطائفية. وقال التميمي، في بيان تلقت "المدى" نسخة منه ، انه "يجب ان يشكل مجلس الخدمة الاتحادي من اناس مهنيين وليس علي اساس المحاصصة الطائفية"، مضيفا انه "اذا شكل هذا المجلس على اساس المحاصصة فلا فائدة

من تشكيله".

ومن جانبها قالت النائبة عن ائتلاف دولة القانون سميرة الموسوى "إن هذا القانون بحاجة إلى تو افق الكتل السياسية، متهمة إياها بأنها "تريد الاستفادة من بقاء الوضع على ما هو عليه". ونفت الموسوي أن يكون مجلس

الوزراء يسعى لحصر التعيينات بيده قائلة "محلس الوزراء بمثل جميع الكتل السياسية المنضوية تحت مجلس النواب"، داعية ألكتل السياسية إلى أن تبادر وتلح من أجل تفعيل هذا القانون، ولكن هذه الكتل لا تريد تفعيله لأنه سيأخذ من يدها الصلاحية في التعيين". وكان مجلس النواب قد صادق في

١٩ من اذار عام ٢٠٠٩ على قانون محلس الخدمة العامة الاتحادي العراقى الذي يرتبط بالبرلمان ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري ويمثله رئيسه أو من يخوله. ويهدف تشكيل المجلس الى رفع

مستوى الوظيفة العامة وتنمية وتطوير الخدمة العامة وإتاحة الفرص المتساوية وضمان مبدأ المساواة للمؤهلين لإشغالها وتخطيط شؤون الوظيفة العامة والرقابة والإشسراف عليها الى جانب تطوير الجهاز الإداري ، ورفع مستوى الهيكل الوظيفي للدولة وتطوير كفاءة موظفى الخدمة العامة وتوفير الرعاية الاحتماعية الملائمة لهم بالتنسيق مع الجهات المختصة.



## القوات الأمنية تنشر دوريات للشرطة قرب المدارس لتهدئة الرأي العام

## اغتصاب الأطفال وقتلهم يثير الرعب بين أهالي البصرة

□ ترجمة/المدى

الجرائم الوحشية تثير الأعصاب حتى في بلد شبهد الكثير من سبفك الدماء خلال العقد الماضي، ففي البصرة جنوب البلاد تعرضت فتيات عراقيات صغيرات للاختطاف والاغتصباب لمرات عديدة ثم يضربن حتى الموت في حادثتين

وبرغم إدانة المجرمين في احدى الحادثتين، والكثير من الاعتقالات في الحادثة الأخرى، وتكثيف دوريات الشرطة في المدينة فان اهالي المدينة مازالوا يتابعون مقتل بنبن حيدر ذات الأربع سنوات وعبير على ذات الخمس سىنوات خىلال فىترة اقىل من شهرين، واليوم لا يسمح الكثير من الأباء بذهاب اطفالهم الى المدارس لوحدهم او اللعب خارج البيت بعد انتهاء الدوام المدرسي خوفا من اختطاف بناتهم من الشوارع واغتصابهن وقتلهن. عوائل أخرى تخطط لمغادرة البصرة والانتقال للعيش في مكان أخر قائلين إنهم فقدوا الثقة بقدرة القوات الأمنية في الحفاظ على سلامة أبنائهم.

كانت الجرائم غاية في الوحشية حتى ضمن معايير بلد مازال المسلحون فيه يقتلون العشرات في كل يوم . يقول حازم شریف، ۳۸ سنة موظف حکومی وأب لأربعة اطفال، " هذه الجرائم غيرً الإنسانية تجعلني افكر بسلامة اطفالي. لم أعد أثق بقوات الأمن بعد اليوم، وعلى ان احمى عائلتي بنفسي". بالنسبة للكثير من العراقيين، فان هذه الجرائم تؤشر

و تهديدا مما و اجهته البلاد في السابق. تعتبر البصرة - ثاني اكبر مدن العراق - اكثر أمنا من العاصمة بغداد، لذا فان الجرائم الأخيرة تبدو كنقطة سوداء في محافظة هادئة ومستقرة نسبيا. مدينة تسكنها ملبون نسمة، وهي تحتضن صناعة النفط الرئيسية في العراق الا انها عموما اكثر فقرا ورثاثة من العاصمة لكنها بدأت بالازدهار بشكل بطيء بعد مجيء الشركات العالمية التي جذبتها

حقول النفط المربحة.

نوعا حديدا من العنف اكثر خطورة

قام مدير شرطة المدينة الفريق فيصل العبادي ورئيس اللجنة الأمنية في الزيس مهدي ريكان بتزويد الاسيوشيتد بريس بتفاصيل الجريمتين. تم اختطاف بنتين في ١٦ أب في منطقة الزبير خارج مدينة البصرة، حيث جاءت عائلتها من محافظة ذى قار القريبة لزيارة أقرباء لها. بعد ذلك عثرت الشرطة على جثتها في مكان مهجور وهي مربوطة اليدين والقدمين ورأسها مهشم نتيجة ضربات بقطعة كبيرة من البلوك حسب قول السلطات. يقول القاضى جاسم الموسوي رئيس محكمة تمييز البصرة الفيدرالية "تم اعتقال الجندي اكرم المياحي المنسوب الى قاعدة عسكرية قريبة والذي كان

خارج الواجب لصلته بحادث القتل، ثم أدين في ٢٢ تشرين الأول وحكم عليه بالإعدام لاغتصابه وقتله الطفلة بنين". يقول العبادى ان ذوى الطفلة طالبوا باعدام المياحي علنا في موقع الجريمة ليكون رادعا لغيره. مازال الحكم لم ينفذ بعد. أما الطفلة الأخرى عبير، فقد جاءت

الأسابيع بحثا عن عمل. تم اختطافها في ١١ تشرين الاول بينما كانت عائلتها في حفل زفاف ليس بيعيد عن المكان الذي قتلت فيه رنين. تم العثور على جثتها بعد ١٢ ساعة في قطعة ارض خالية وهي تحمل نفس علامات الضرب التي لوحظت على الضحية الاولى ، عدا ان عبير تم خنقها برباط حذاء حسب قول المسؤولين . فيما بعد اكدت السلطات ان الخاطف المشكوك به قد اتصل بتسعة من أصدقائه ودعاهم للمشاركة في الاغتصاب، فتم اعتقال ثمانية منهم واعترفوا بالذنب، ومازال التحقيق جاريا. تعتقد الشرطة ان المتهم بقتل بنين لا علاقة له بقتل

أيضا من محافظة ذي قار الفقيرة نسبيا حيث يتنقل العديد من سكانها ويقضون

او الراحة بينما مازال هؤلاء المجرمون يأكلون ويشربون وينامون في السجن. يجب اعدامهم فورا ". يقول على عبد، ٣٠ سنة عامل بناء وأب لأربع بنات "لقد اصبح العراق مثل غابة تفترس فيها الوحوش أجساد الناس الفقراء".

عبير. يقول والد عبير "لا استطيع النوم

أثارت أخبار هاتين القضيتين موجة من الخوف في شوارع البصرة، حيث توقف فراس خضير - ٤٢ سنة يسكن الزبير - عن ارسال ابنته شهد الى الروضة خوفا من تعرضها للاعتداء، وفي نفس الوقت استأجر سيارة أجرة لأحد أقاربه الموثوقين من اجل ايصال ابنتيه الأخريين الى المدرسية رغم قربها من البيت. من جانبه قال شريف –أب لأربعة - انه بدأ مع زوجته باصطحاب أطفالهما الى المدرسة في الذهاب والعودة وانه

يراقبهما حتى اثناء اللعب خارج البيت. اغلب الأباء والأمهات في البصرة يفعلون الشيء نفسه حاليا "ابناؤنا يصرون على اللعب مع اصحابهم، ونحن نذكرهم دائما بالقصة المرعبة للفتاتين المسكينتين". في محاولة لتهدئة الرأي العام، بدأت

القوات الأمنية بنشر دوريات للشرطة خاصة قرب المدارس. بعض المسؤولين يلقون باللائمة في هذه الجرائم على انتشار المخدرات. كما استخدمت وزارة الداخلية مؤخرا هاتين القضيتين في دعوة العراقيين الى دعم حملة محارية المخدرات، وذكر العبادي ان كل الذين تم اعتقالهم في هاتين القضيتين هم من المدمنين وانهم كانوا تحت تأثير المخدرات وقت ارتكاب الجريمة . قالت السيدة فوزية العطية، المتخصصة في علم الاجتماع - جامعة بغداد، أن عقود الحروب والمصاعب الاقتصادية من الممكن ان تلعب دورا في ذلك "كل تلك الويلات قد غيرت القيم الاجتماعية وأضعفت دور الأسيرة وأثرت سلبيا على تطور الشخصية. لقد بدأ الشباب يشعرون بالفراغ والسيأم من البطالة وخاب ظنهم بالدين وبالمؤسسات السياسية". الكثير من أهالي البصرة لا يعزون ذلك إلى المخدرات فقط بل أنهم ينتقدون الحكومة العراقية والقوات الأمنية لفشلها في توفير الأمن اللازم. يقول عبد ان القاء السلطات اللوم على المخدرات هو حجة لتبرير ضعف جهاز الشرطة وان كل القوات الأمنية لا يهمها سوى الراتب الذي تتسلمه نهاية الشهر. ٔ ■ عن ، توبیکس

الوقفان السنى والشيعي يرفضان المقترح

## الصدر يطلق مشروعاً "لكبح الطائفية" عبر توحيد الأوقاف

□ بغداد/ المدى برس

طلق زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر مشروعا لكبح جماح الاستقطاب الطائفي"، وفي الوقت الذي دعا إلى توحيد الأوقاف الدينية ، رجح الوقف السنى أن تخلق دعوة الصدر "المشاكل في البلاد"، في حين عد الوقف الشيعي التيار الصدري "جزءا من المشكلة

وقال الصدر في بيان صدر امس الاول، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "المرحلة التي يمر بها بلدنا تتطلب منا إعلان مشروع وطنى كبير يشمل خطوات متعددة لكيح جماح الاستقطاب الطائفي ولم شمل المؤمنين جميعا"، مؤكدا أن المشروع يهدف إلى "الوقوف بوجه التوتر الطائفي الذي أخذ ينتشر بين أبناء الوطن الواحد وأبناء الدين الواحد".

وأوضىح الصدر أن "المشروع يتضمن تشكيل لجنة لتشريع القوانين التي تعالج الوضع الطائفي، وتجرم كل من يعمل على إشعال الفتنة الطائفية أو المشاركة فنها"، داعيا إلى "دعم الشخصيات الدينية والاجتماعية التي تعمل على نبذ الطائفية وإشاعة روح التسامح والسلام من جميع الطوائف والأديان، والعمل على توحيد خطب الجمعة". وطالب الصدر بـ"توحيد الأوقاف الدينية الشيعي والسني والمسيحي تحت وقف ديني واحد، يمثل العراقيين بجميع أديانهم وطوائفهم"، داعيا في الوقت ذاته إلى "الإفادة من تجارب الدول والشعوب الأخرى التي عانت من وطأة الفتنة الطائفية وتقديم دراسات وبحوث في ذلك، ونشر البوسترات واللوحات الإعلانية التي تحث على الوحدة الوطنية وتدعو إلى نبذ الطائفية في جميع محافظات العراق".

واكد الصدر ضرورة "إرسال الوفود إلى دول الجوار للحصول على الدعم اللازم لجميع القيادات التي تدعو إلى نبذ الطائفية"، موجها وزراء كتلة الأحرار التابعة

للتيار الصدري بـ زيارة المحافظات عموما، وتقديم خدمات حقيقية وفعلية بأسرع وقت ممكن" من جانبه، قال القيادي في التيار الصدري حاكم الزاملي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "تعدد الأوقاف الدينية يعطى صورة عن وجود تفرقة وتناحر في البلاد"، مبينا

والسني والمسيحي والأوقاف الأخرى، لأن يكون هناك وقف واحد هو الوقف العراقي". واتهم الزاملي دول الجوار وجهات داخلية لم يسمها، ب"السعي لإعادة الفتنة الطائفية مرة أخرى وتقسيم

بالقول "سنسعى من خلال تحركنا على الوقف الشيعي

من جهته، قال نائب رئيس ديوان الوقف السنى محمود الصميدعي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "دمج الأوقاف بوقف واحد قد يخلق مشاكل ونحن متفقون على الفصل بينها"، وأضاف "لا نعتقد أن موضوع الوقفين مشكلة العراق الطائفية؛ فالخلاف في العراق هو خلاف سياسي

أما ديوان الوقف الشيعي، فقد اتهم الداعين الى حل المشكلة الطائفية، بأنهم "جزء منها"، مؤكدا أن تقسيم الأوقاف الدينية، "إداري وليس طائفياً". وقال نائب رئيس ديوان الوقف الشبيعي سامي

المسعودي، في حديث لـ(المدى برس)، إن "المشكلة ليست بتوزيع الأوقاف وإنما بالتيارات السياسية وإحدى المشاكل تقع على عاتق السيد مقتدى الصدر والتيار الصندري والتيارات الإستلامية والأحتزاب الحاكمة والمشاركة في السلطة"، لافتا إلى أن "الكتلة الصدرية هي أول من صوت لوجود وقف شيعي يدافع عن حقوق الشيعة إبان الجمعية الوطنية".

وحمُّل المسعودي مجلسى النواب والوزراء المسؤولية عن "التخندق الطائفي في البلاد"، موضحا إننا "دعونا سابقا إلى توحيد الوقفين في وزارة واحدة تعطى إلى المذهبية ذات الأغلبية".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخري كريم \_\_

المدير العام غادة العاملي

- محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ دمشق. شارع كرجية حداد

عدنان حسين علي حسين ماجد الماجدي \_ - خالدخضير

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/

General Political Daily Issued by : Al – Mada **Establishment for Mass** 

AL - MADA

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة

المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس التحرير التنفيذي نائب رئيس التحرير سكرتير التحرير الفني

المدير الفني

عالم أخر

■ سرمد الطائي

كثيرا من الشرقيين والغربيين.

هل ستغزونا امريكا ثانية؟

والاستثمار وصناعة النفط دون تدخل في الشؤون الاخرى!

اكثر شيء كان يثير سخطى حين اخوض نقاشا مع سياسى او ناشط مؤيد لاوباما

هو تكرارهم ان الحزب الديمقراطي لا يريد ان يتدخل في العراق وان الادارة الامريكية الحالية على عكس ادارة بوش السابقة، فضلت ان تترك العراقيين

ليديروا صراعاتهم بأنفسهم ويتعلموا الديمقراطية وتقدم لهم دعما في مجال المال

أخر لقاء في نيويورك قبل العودة الى العراق كان مع سيدة تحب الشرق الاوسط وتؤيد اوباما وتضع في صالونها صورة تجمعها بالرئيس الاسمر الذي ظل ملهما للكثيرين حول العالم ولا يزال يثير اعجاب معظمنا في كثير من النواحي. وحين ظلت تردد على الكلام نفسه حول حرص امريكا على عدم التدخل في شؤوننا، رحت اسرد لها مرثية تاريخية بسيطة كي نوضح محور النقاش بصراحة قد لا ترضي

وابتدأت مرثيتي كما يلي: كنا يا سيدتي خلال اخر الفي عام جزءا من عدة امبراطوريات يهابها الجميع، مرة يكون وادي الرافدين عاصمتها واخرى يكون جزءا اساسيا منها. وقبل مائة عام انهار كل شيء وتحولنا الى دول صغيرة عزلاء وضعيفة وظهرت لدينا مشكلتان، الاولى ان لدينا نفطا تحتاجونه، والثانية اننا نقع على خط التماس على الحدود بين غرب تقوده امريكا وشرق تتصدره الصين وروسيا، وهما يتصارعان على ارضنا نحن الذين لم يرحمنا الشرق ولا الغرب. وعلى طول الخط كنا ضعفاء وسنبقى حتى اشعار أخر، وضعفنا يجعل بلداننا تعانى فراغ قوة مرة تملؤه روسيا ومرة تملؤه امريكا. وحين تقولون انكم لن تتدخُّلوا في شؤوننا فإن روسيا ستتدخل بمساعدة ايران وستعيدنا الى "محور الشر" حسب مصطلحات حرب القرن الحادي والعشرين نصف الحارة ونصف الباردة. وحينها ستضطرون الى محاصرتنا ثانية وربما احتلالنا لتأمين مصالحكم

السيدة تؤكد ان اوباما لا يفضل لغة الحرب وهو يدير الامور سياسيا ولن تحصل اي مشكلة مع العراق، لكنني قلت لها: اذا فاز الجمهوريون بعد اربع او ثماني سنوات ووجدوا ان اهمال اوباما للعراق جعل منه ساحة لنفوذ روسيا والصين وايران، وحاكما لا يتجاوب مع واشنطن، فقد يقررون اعادة احتلال العراق ثانية. ترد السيدة: لنأمل ان يتغير الجمهوريون ولا يفعلونها ثانية، او تتغيروا انتم ولا

اما انا فأعتقد ومعى الكثير من العراقيين، بأن حاكمنا لن يتغير سريعا ولن يتعلم ما ينبغي تعلمه، وأن امريكا لن تتنازل ثانية عن موطئ القدم العراقي الحساس على خطوط التماس مع الفناء الخلفي لروسيا، والدليل ان السيد اوباما يتدخل في شؤوننا رغم تأكيده انه لا يفعل، والا فمن انقذ المالكي من ملف سحب الثقة الاكيد

## مصدر لـ( المحك ): عبد الرزاق أنفق 90 مليون دو لار على المعرض الدولي

## البرلمان يُسائل محافظ بغداد عن تلكؤ المشاريع الخدمية

أكدت لجنة الإعمار والخدمات النيابية أنها قررت مساءلة محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق الأربعاء المقبل حول مشاريع متلكئة في المحافظة، بينما خصص نحو 90 مليون دولار من موازنة المحافظة لترميم مبان في معرض بغداد الدولي التابع لوزارة التجارة وطالبت كتلة الأحرار النيابية الجهات الرقابية بفتح تحقيق للوقوف على تداعُيات هذا الموضوع، وإحالة المقصرين إلى القضاء ومحاسبتهم، مؤكدة وجود فساد مالي وإداري في عمل المحافظة.



### □ بغداد/محمد صباح

وأفاد مصدر برلماني مطلع بأن محافظة بغداد خصصت أموالا بلغت (٩٠) مليون دولار من موازنة تنمية الأقاليم المخصصة لأطراف بغداد لبناء قاعات وترميم بعض أجنحة معرض بغداد الدولي، مؤكدا أن هذه المبلغ لم يصرف منه سوى (۸۰) مليون دولار.

واعتبر المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته لـ"المدى" أن هناك فسادا ماليا وإداريا شاب هذا التخصيص المالي الذي وجهته المحافظة من اجل إعمار بعض القاعات والأجنحة في

والشركة العاملة للمعارض العراقية التي تأسست عام ١٩٥٩ وكانت تسمى أنذاك مديرية مصلحة المعارض

معرض بغداد".

تشكيلات وزارة التجارة. المواطن البسيط".

فيها، ومن ثم إحالتها إلى هيئة النزاهة لتأخذ دورها الحقيقي

من جانبه، أوضح النائب عن كتله الأحرار التابعة للتيار الصدري حاكم الزاملي في مقابلة مع "المدى" أمس أن "عمليات الفساد استشرت بشكل كبير في جميع مؤسسات الدولة، ومنها محافظة بغداد"، داعيا "الجهات الرقابية إلى بذل المزيد من الجهود للحد من هذه الظاهرة التي ذهب ضحيتها وأضاف أن "مجلس النواب لدیه ملفات فساد کبیرة تخص

في عملية مكافحة الفساد".

ويشأن تخصيص مبالغ مالية من قبل محافظة بغداد لتأهيل وإعميار يعض مرافيق المعرض الدولي، اكد الزاملي انه "كان العراقية، هي الآن إحدى الأجدى بالمحافظة أن تخصص ومساءلته حول هذه المبالغ

هذه الأموال إلى المرافق الصحية والخدمية لمناطق أطراف بغداد ومنها مدينة الصدر والمعامل والنهروان والشعلة والدورة"، مستغربا تشبيد محافظة كرفانات وقاعات كبيرة داخل المعرض"، مطالبا "الجهات الرقابية بفتح تحقيق بخصوص هذا الأمر". وأكد الزاملي ان "اعضاء مجلس النواب سيتابعون هذا الأمر بدقة، وستتم مساءلة المحافظة حول هذه الأموال التي أنفقت بدلا من تخصيصها محافظة بغداد سيتم التحقيق

لمناطق محرومة من الخدمات". في غضون ذلك اكدت القائمة العراقسة عن أن محافيظ بغداد صلاح عبد الرزاق صرف مبالغ كبيرة لترميم قاعات ومبان في أروقة معرض بغداد الدولي، مبينة أن لجنة الإعمار والخدمات قررت استضافته

وقالتالنائبة عن القائمة وحدة الجميلي في حديث مع "المدى" أمس أن محافظة بغداد خصصت أموالا طائلة لترميم معرض بغداد الدولى من موازنة تنمية الأقاليم التي خصصت لستة أقضية في أطراف العاصمة، لافتة إلى أن لجنة الاعمار والخدمات ستستضيف محافظ بغداد لساءلته عن هذا الموضوع.

واشارت إلى أن "هناك أولوية فى الإعمار والخدمات من المفروض إتباعها من قبل المحافظة من اجل خدمة المواطنين"، منوهة الى ان جميع المناطق والاحياء والنواحي المشرفة عليها محافظة بغداد تنقصها الطرق المعبدة، والمياه الصالحة، وشبكات الصرف الصحية، فضلا عن قلة المدارس

وبعض المشاريع المتلكئة. ويذكر أن العراق يعانى من قلة

المدارس للمراحل الابتدائسة والمتوسطة والإعدادية، إضافة إلى وجود مئات المدارس الطينية التي تنتشر في الأرياف والمناطق النائية في عموم البلاد، مما جعل أكثر المدارس الموجودة تتبنى الدوام الثنائي والثلاثي في مسعى غير مجد لحل المشكلة ومنها مدارسي

وأضافت النائبة عن العراقية أن "المحافظة أثبتت فشلها فى بناء المشاريع وعدم تقديم التّحدمات لمواطني بغداد"، مؤكدة أن "المحافظ صلاح عيد الرزاق ينفذ مشاريع ارتجالية باجتهاده، لا المشاريع التي يرسمها له مجلس المحافظة". وأوضحت أن "وزارة التجارة

ضغوط إيرانية وراء زيارة رئيس الوزراء موسكو

منها إلى مليار دينار"، على حد

التي من الأولى أن تقوم من جانبها، أقرت النائبة عن القائمة العراقية سهاد العبيدى بوجود فساد مالى وإداري كبير في حكومـة بغداد المحلية، لافتة إلى عجز المحافظة عن

المحافظة والحكومة المحلية".

بأعمالها على أتم وجه".

بغداد عاجزة عن تقديم أبسط الخدمات إلى إلى مناطق

وأوضحت ان "عمل محافظة بغداد في تراجع مستمر عمّا تشهده المحافظات الأخرى بسبب وجود الفساد والإهمال التي تصل تكلفة إنشاء الواحدة هي المعنية بأمر ترميم المعرض المتفشيين في دوائرها".

مجلس النواب .. ارشيف

ويناء قاعاته لامحافظة بغداد

توفير الخدمات لمناطق أطراف وقالت العبيدي في اتصال مع "المدى" إن "محافظة

العاصمة برغم التخصيصات المالية الكبيرة، يسبب الفساد المالي و الإداري في عمل مجلس

الصيف الماضي سوى ضغوط متوازية مارستها واشنطن وطهران؟

الاستراتيجية و"تجفيف منابع الارهاب"وسوى ذلك.

تعودون مرة اخرى الى "محور الشر"!

ان التدخل الذي يحتاجه العراق ليس سلبا للسيادة ولا احتلالا عسكريا، بل ما يحتاجه العراق هو التزام امريكي بدعم التعددية السياسية وتحذير الحاكم العراقي من الانقلاب عليها. وقد بدأ سلطاننا بالغاء الكثير من الضمانات الدستورية للتعددية السياسية، فقد الحق الهيئات المستقلة بمكتبه، وسلب البرلمان حق التشريع بالتحالف مع فتاوى القضاء، وراح يحصل على فتاوى قضائية تمنع استجواب الوزير والامير، واصبح ملكا وحيدا على مليون جندي واستولى على احتياطي البنك المركزي، وراح يطرد عمالقة النفط من البصرة بسبب سوء ادارة ملف البترول، واخذ يحرض العرب على الاكراد والشيعة على السنة ويحاول حشد الطائفة المسكينة وراءه كبطل لحرب رعناء يمكن ان يعلنها في اي لحظة لجعل الجمهور ينسى فشل حكومته ويمنح صوته لحاكم فاشل يزعم انه يدافع عن

وفي المحصلة فان الأمور تتجه نحو خسارة الطائفة لفرصة اعتدال تاريخية، وخسارة العراق لخيار تحالف محسوب مع مراكز القوى الغربية، وخسارة امريكا نفسها لتعدد سياسي في العراق يمكن ان يمثل مدخلا شرعيا لدولة بمعايير مدنية

العراق يحتاج ضغطا امريكيا بسيطا على سلطاننا كي لا نتحول ثانية الى بلد يحكمه مستبد متشدد يقوده مزاجه نحو سياسات ايران وروسيا ويجد نفسه في قرب فرصة في نزاع جديد مع امريكا، وكان اخر ما قاله حاكم البنك المركزي المقال للقربين منه، ان استمرار العراق في منح ايران تسهيلات مالية ولوجستية قد يؤدي الى عقوبات دولية جديدة على بغداد، وان على المالكي ان يأخذ تحذيرات الغرب

لقد ظل اوباما يتعامل مع العراق بوصفه خطيئة جورج بوش، وتعمد ان يتصرف هكذا امام الناخب الامريكي وان يتعفف عن العراق كخطيئة ويحمله بمنديل ورقى كلينكس" خوفا من التلوث بتلك المعصية. لكن هذا لن ينقذ امريكا ولا العراق، واي تهاون في كبح جماح سياسات بغداد الداخلية بتخبطها وتسرعها، سيقود نحو انهيار عراقي تتضرر منه امريكا قبل العراقيين. والامل كما قال لي عضو في حزب اوباما متعاطف مع تأويلنا للمشكلة العراقية، ان الرئيس سيكون اكثر حرية في ولايته الثانية ولن يحسب حساب ترشح جديد ولذلك فقد يعدل سياسته في الملف العراقى ويعيد رسم التزاماته لدعم التعدد السياسي ومسار تداول السلطة في لعراق. الوقت لم ينفد بعد ولا زال بالامكان منع الانهيار العراقي في زمن انهيارات بلا نهاية في الشرق الاوسط. لنأمل ذلك، كي لا تغزونا امريكا ثانية!

## الأحرار تطالب رئاسة البرلمان بعدم الالتزام بمقررات الحكومة بشأن التموينية

## حزب الدعوة ينكر مسؤولية زعيمه عن قرار الحصة التموينية

□ بغداد/إياد التميمي

أعلين حيزب الدعوة الإسلامية أمس عدم رضيا رئيس الحكومة نورى المالكي عن قرار إلغاء مفردات البطاقة التموينية، مشيرا إلى أن الوزراء هم من صوتوا عليه بعد تقديمه كمقترح من وزير التجارة. وقال المتحدث باسم الحزب حيدر العبادي خلال مؤتمر صحافي عقده، أمس،في مبنى البرلمان مع عدد من أعضاء الحرب، وحضرته "المدى"، إن "المالكي لم يكن راضيا عن قرار إلغاء البطاقة التموينية". وأضاف العبادي أن "الوزراء هم من صوتوا على ذلك بعد أن تقدم وزير التجارة خير الله حسن بابكر بهذا المقترح"، مشيرا إلى أن "المالكي تبنى الموضوع كونه رئيس مجلس الوزراء".

ودعا حزب الدعوة في بيان صدر أمس مجلس النواب إلى تخصيص مبالغ كافية لمفردات البطاقة التموينية وإصلاح نظامها، فيما طالب الوزراء المصوتين على إلغاء البطاقة التموينية وتعويضها بمبالغ نقدية بـ"التريث في قرارهم". من جانبه أعلن رئيس كتلة الأحرار في مجلس النواب بهاء الأعرجي أن كتلته قدمت لرئاسة البرلمان مشروع قرار يرفض قرار مجلس الوزراء القاضي بإلغاء البطاقة التموينية واستبدالها ببدل نقدي قدره ١٥ ألف دينار للفرد الواحد شهريا. وقال الاعرجي في مؤتمر صحفي في مجلس النواب حضره مراسل المدى امسى السببت إن "الكتلة قدمت اليوم مشروع قرارلرفض قرار الغاء البطاقة التموينية مطالبا الحكومة بتحسينها كما ونوعا". وأشار إلى أن مشروع القرار يتضمن مطالبة مجلس الوزراء بإبقاء تخصيصات البطاقة التموينية في موازنة العام ٢٠١٣ وتحسينها كما ونوعا". وكانت رئاسة البرلمان قد عقدت اجتماعا مع رؤساء

النواب أسامة النجيفي للاتفاق على التصويت لصالح القوانين العالقة، وموضوع الغاء أعضاء مجلس النواب بجمع التواقيع لإلغائه" وصف قرار مجلس الوزراء بإلغاء البطاقة التموينية بـ"الجـريء"، وتعهـد بتوفـير المواد الغذائية في الأسواق بسعر مدعوم، مؤكدا أن

أثار ردود فعل شعبية واسعة.

وأبدى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، استغرابه واستهجانه للقرار، معتذرا للشعب عن تصويت من ينتمى له ، ودعا البرلمان إلى استضافة رئيس الوزراء والمسؤولين عن إصداره "إن أمكن ذلك"، كما قدم المرجع الديني محمد اليعقوبي، خمسة مقترحات للحكومة العراقية لإنجاح قرارها، وشكك بإمكانية نجاح

البطاقة التموينية . من جهتها، أكدت كتلة جبهة الحوار الوطنى المنضوية في القائمة العراقية والتى يتزعمها نائب رئيس مجلس الوزراء صالح المطلك، أن الوضع الاقتصادي، تعرض ل"انتكاسة شديدة بعد هذا القرار المتسرع"، معتبرة، البطاقة التموينية "خطا أحمر لا يمكن المساس بها بحجة التخلص من الفساد". وقال بيان للكتلة تلقت المدى نسخة منه إن "هذا القرار سيرفع الأسعار وهو مرفوض من قبل الشعب العراقي"، وأضاف "نطالب بعقد جلسة طارئة لمناقشة هذا القرار الخطير ونطالب جميع وكان وزير التجارة خير الله حسن بابكر قد

الكتل البرلمانية، يوم امس برئاسة رئيس مجلس

أو ارتفاع في أسعار المواد الغذائية. وشهدت السوق العراقية خلال الايام الاخيرة ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية، وخاصـة الطحين والـرز والسـكر والزيت ، بعد صدور قرار الغاء البطاقة التموينية، الأمر الذي

الحكومة وضعت خطة تمنع حدوث أي تضخم

توزيع البدل النقدي على المواطنين.

الأسلحة التى ابرمها رئيس الحكومة نوري المالكي مؤخراً مع روسيا أصبحت مثار خلاف حقيقى في البلاد، فالأنباء المتواترة بشان الصفقة المذكورة تؤكد بصورة او بأخرى ضلوع مسؤولين حكوميين وقادة أحزاب عراقيين وروسى في كواليس الاتفاقات التي سبقت إبرام تلك الصفقة لقاء عمو لات فاقت مئات الملايين من الدولارات. مصادر مطلعة في التحالف

□ بغداد/ أماني عزيز

يبدو أن الشبهات بشان صفقة

الوطني ألمحت إلى أن الحد النواب المقربين من المالكي قد يكون احد ابرز المتورطين في فساد صفقة السلاح الروسية، وتؤكد المصادر التى رفضت الكشيف عن هويتها لـ"المدى"، إن هذا النائب وقيادات حزبية متورطون في هذه الصفقة التي تمت بعجالة بضغط من إيران" وبشأن الاطراف الحكومية الأخرى المتورطة قالت المصادر إن هناك معلومات تفييد بتورط احد الوزراء أيضاً الذي سبق وان زاروا العاصمة الروسية. وتعترف المصادر بأن المسألة

لا تتعلق فقط بالجانب العراقي فقط، فالتورط طال الجانب الروسى، مبينة "أن شقيق الرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) متورط أيضاً في صفقة السلاح المذكورة". ولم تخف المصادر حيرة المالكي

بشأن التطورات التي رافقت

صفقة الأسلحة وتقول "منذ

البدايـة كان رئيس الحكومـة غير مقتنع بإبرام الصفقة، لكن الضغوط الإيرانية أجبرته على الذهاب الى روسيا فضلاً عن تأخر الإدارة الأميركية بتجهيز قواته الأمنية بالأسلحة التي سبق أن ابرم عقودها معها لاسيما صفقة الطائرات الحربية ١٦F".

يذكر ان زيارة رئيس الوزراء الى روسيا الشهر الماضي، كانت الاولى من نوعها بعد الاحتلال الاميركي ٢٠٠٣، وقد اثارت الكثير من الجدل بين السياسيين، لاسيما انها جاءت بعد زيارة وزير الدفاع الإيراني احمد وحيدي الى العراق. مصدر أخر مقرب من إيران أكد لـ"المدى"، إن زيارة وحيدي الى بغداد "كانت هي السبب وراء ذهاب المالكي الى روسيا وإبرام صفقة السلاح"،

حكومة المالكي الى الأسلحة خلال المرحلة المقبلة" بحسب تعبيره. واشبار مصدر هذه المعلومات الى "حصول زيارات متبادلة بين العراق وايران بهذا الشسأن وعلى المستوى السياسي والحزبي من اجل الإسراع بإبرام الصفقة المذكورة. ووقع المالكي والوفد المرافق له في موسكو على صفقة السلاح بقيمة ٤،٢ مليار دولار لتصبح روسيا اكبر مورد سلاح بعد اميركا. وشملت مفردات

وقال "ان وحيدى زار المعسكرات

العراقية واطلع على حاجة

صواريخ ارض – جو. من جهتها طالبت لجنة النزاهة البرلمانية المالكي بإيقاف صفقة السلاح واعادة التفاوض مع

الصفقة تجهيز طائرات قتالية

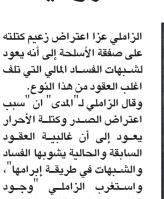
ومروحيات هجوم وأنظمة

المالكي خلال لقائه رئيس الوزراء الروسي .. ارشيف روسيا من خلال لجنة يتم اختيارها لهذا الغرض. وقال رئيس اللجنة بهاء الاعرجي خلال مؤتمر صحافي عقده

الخميس الماضي إن لجنته أرسلت كتاباً الى المالكي تطالبه بايقاف الصفقة واعادة التفاوض من خلال لجنة، يتم اختيارها بدقة ومهنية وشفافية. ووصف الاعرجي صفقة السلاح

العراقية الروسية بالـ"مشبوهة"، مؤكدا ان "اللجنة وجدت في الصفقة شبهة فساد". وسبق لزعيم التيار الصدري أن

اعتبر، صفقة السلاح "فئوية وليست وطنية، وإنها ضياع للمال العراقي"، داعيا البرلمان إلى التحقق من تلك الصفقات، لكن القيادي في التيار الصدري وعضو لجنة الأمن والدفاع حاكم



شخصيات لا علاقة لها ضمن الوفد الذي رافق المالكي الى روسيا من اجل ابرام الصفقة". موضحاً "هناك وسطاء يعملون كنواب في البرلمان (لم يسمهم) مهمتهم المتاجرة بأموال الشعب العراقى من خلال صفقات وعقود يحصلون من خلالها على عمولة قد تصل الى مئات الملايدين من الدولارات". ويعترف عضو لجنة الأمن والدفاع ب"ان لجنته لا علم لها ببنود الصفقة او الميزانية

المخصصة لها". ولا يخفي الزاملي "حرص الصدر أن يكون العراق بمستوى التحديات التي تواجهه لاسيما ما يتعلق بالملف الأمني، من خلال تجهيز المنظومة العسكرية بأحدث الاسلحة ومن مصادر مختلفة". وتسعى الحكومة إلى تسليح الجيش العراقي بجميع صنوفه، حيث أبرمت عقوداً مع عدد من الدول المصنعة للأسلحة المتطورة خاصة الولايات المتحدة الأميركية لغرض تجهيز الجيش من مدرعات ودبابات مطورة وطائرات مروحية وحربية منها F17 التى تعد أميركا بتجهيز



إذا كان رب البيت



### قوس

### ■ سعدون محسن ضمد

اغلب الاشبياء التي تحدث في العراق تنطوي على مفارقات كبيرة، لكنها في غالب الأحيان تكون مفارقات باهتة، أعنى أنها لا تثير الاستغراب وتفقد عنصر المفاجأة، والسبب، كما هو واضبح، كثرتها، فمن الطبيعي أن لا تندهش وأنت تسمع إعلامياً يتحدث عن تلقيه مكافئة "مجزية" من مؤسسة معنية بمكافحة الفساد بسبب "دعمه" لنشاطاتها، أو لا تستغرب وأنت تسمع أخراً يتحدث عن تورط رجل دين معروف، كثيراً ما صدُّع رؤوس الناس وهو يشتم الفاسدين، بجريمة فساد، أو تكتفي بإطراق رأسك وأنت تسمع بأن رئيسا

للجنة النزاهة في إحدى مجالس المحافظات متورط بجريمة مخلة بنزاهته، وهكذا.. ولذلك لم اندهش شخصياً، ولم استغرب ولم اطرق

برأسي حتى، عندما اطلعت على تقرير المرصد النيابي العراقي، المتخصص بمراقبة أداء البرلمان، ووجدت بأنه يكشف الكثير من التجاوزات التي قام بها مجلس النواب للدستور ولنظامه الداخلي، وكان من أبرزها عدم تقديمه لحساباته الختامية خلال الدورات السابقة، مع أنه المسؤول عن تشريع قانون الموازنة ومطالبة الحكومة بتقديم حساباتها الختامية، وقد

فعل مراراً وتكراراً، أقصد أن السادة في مجلس النواب كثيراً ما اتهموا الحكومة بمختلف التهم، بسبب عدم تقديمها حساباتها الختامية، وحسناً فعلوا، لكن يجدر بهم، قبل اتهامهم الحكومة، أن يوجهوا التهم لأنفسهم، فإذا كان التباطؤ يتقديم الحسابات مؤشر قوى على احتمال حدوث فساد في صرف الأموال فهو ينطبق على الحكومة وعلى مجلس النواب بنفس القدر، وعندما يشتم مجلس النواب الحكومة على خطأ يكرر هو ارتكابه لأكثر من دوره، فهذا مؤشر على عدم المهنية وعلى الفساد وعلى انعدام الاحساس بالمسؤولية..

فإذا أضفنا إلى ذلك أن التقرير الصادر عن نفس المرصد يؤشر أيضا لارتكاب مجلس النواب مخلفات صريحة للقوانين، ومنها مثلاً مخالفته قانون استبدال الأعضاء، الذي ينص على «إقالة العضو لتحاوز غياباته بدون عذر مشروع لأكثر من ثلث جلسات المجلس من مجموع الفصل التشريعي الواحد» وقد خالف البرلمان نص الفقرة ولم يحاسب الأعضاء الذين تنطبق بحقهم المادة القانونية، علما ان التقرير يؤكد عدم حضور بعض الأعضاء سوى جلسة واحدة، ومع ذلك لم يصدر من

هيئة الرئاسة قراراً واحداً لإقالة أي منهم، فضلا عن

عدم نشر اسمائهم، ولا أسماء بقية الغياب، في إحدى الصحف الرسمية، الأمر الذي يخالف المادة ١١ بحسب تقرير نفس المرصد.

المخالفات السابقة تنطوي على مفارقة كبيرة، لكنني متأكد أن احداً منكم أصدقائي لن يندهش وهو يقرأها، لأن عنصر الإدهش مفقود في العراق، فهو بلد كل ما فيه صادم ومدهش وغريب، بلد تستخدم فيه قوى الأمن أجهزة للكشف عن المتفجرات في نفس الوقت الذي تحتجر فيه مسؤولين تعتقدهم متورطين في استيراد

## محافظ البنك المركزي المُقال يدافع عن "أنجح مؤسسة في الدولة"

## الشبيبي: مشكلة البنك المركزي مع الحكومة أنها تريد الاستحواذ على الاحتياطي

## واعلاميون تنظم ندوة حوارية عبر الانترنت شارك فيها خبراء اقتصاد ومال وإعلاميون

نظمت "المدى" في مقرها ببغداد أمس ندوة حول قضية البنك المركزي ومحافظه المقال الدكتور سنان الشبيبي الذي شارك في الندوة عن طريق الانترنت متحاوراً

مع نخبة من الخبراء الاقتصاديين والماليين والإعلاميين.

وأُكد الشبيبي أن البنك بدأ يواجه مشاكل مع الحكومة منذ العام ٢٠٠٩، وقال "تمثلت هذه المشاكل خصوصا في طلب الحكومة أموالا من احتياطي البنك، وهو ما رفضه البنك. وهذه كانت القضية الأساسية في مشاكل الحكومة والبنك، وقد بينا للحكومة إن وجود هذا الاحتياطي أو ما يعرف بغطاء العملة هو شيء أساسي في الحفاظ على قيمة الدينار وعدم تذبذبها، وإذا كان للحكومة أي مشاريع فلتخصص لها من مواردها"، وأكد أن احتياطي البنك "هو احتياطي العراقيين جميعاً وليس من حق الحكومة التصرف به" كما أكد اهمية استقلال البنك عن الحكوّمة للحفاظ على اموال الشعب العراقي من مطاّلبات دائني الحكومة وطمأن الى ان احتياطات البنك مؤمنة في اهم البنوك في العالم.

### بغداد/ مؤيد الطيب

وأضاف الشبيبي أن "البنك المركزي رغم عدم استقرار الاقتصاد في العالم، ساعد فى تحقيق الاستقرار المالى والاستقرار في الأسعار وفي سعر الصرف، واستقرار المدفوعات والاقتصاد العام للدولة، لكن الحكومة لم تستغل ذلك في التنمية، وهذا طبعا خطأ كبير، لأن البنك وضع أرضية قوية لبناء التنمية ولم تستغله الحكومة، ولم يكن البنك هو العائق كما اتهمته أطراف فى العملية السياسية، والمسؤولون يجب أن لا ينكروا دور البنك في هذه القضية".

وأوضح الشبيبي إن "القضية الأخرى هي مزاد العملة الأجنبية، وكل الكلام الذي يدور

حولها هو كم هي حصة الشخص أو كم نستطيع أن نعطى للجهة الفلانية من العملة، وهذا خطأفى اخذموضوع مزاد العملة بهذه الطريقة، لأن المزاد هو سياسة نقدية لذلك وضع في يد البنك المركزي، وهذه السياسة النقدية تسحب العملة العراقية وبالتالي تقلل الضغط على الأسعار وتعطى قدمة لطبع العملة، وهدف ثانوي أخر لها وهو عند الاستيراد من قبل الأشخاص استخدام هذه الموارد وانخفاض الطبع، وإن هدف البنك الأساسي هو التخفيض من مستوى الطبع، لذلك فأن مزاد العملة الأجنبية هو سياسة نقدية وليس سياسة تجارية، والملاحظ أن كل من يتهم البنك المركزي إنما اتهمه في الجانب التجاري، والبنك المركزي لا علاقة له بالعمليات التجارية، لكن البنك يتعامل ويعطى المال لمن لديه حساب في مصرف ما ويريد إبدال أمواله بالدينار العراقي، ونحاول عن طريق ذلك أن نجعل من الدينار العراقي عملة صعبة، ولا داعي أبداً لتوفير الدولار مادام الاحتياطي متوفراً، وإذا لم يتوفر لدينا الدولار ففي تلك الحالة نرفع من سعره، وهذه العملية يجب أن تفهم من قبل الحكومة والمواطنين فالبنك المركزي نظم مزاد العملة من أجل هدف تنموي وليس لهدف تجارى، وإذا أراد بعض السياسيين أن يوجهوا التهم إلى البنك المركزي فيجب عليهم أن يفرقوا بين

البنك المركزي والبنوك التجارية". وأشار



الوقت نحن نأخذ المعلومات منقوصة، ولا يوجد أي بنك مركزي في كل العالم يشرف على وضع المصارف التجارية وعملها بشكل شامل وكلي، وإن عمل المركزي ينحصر في سؤال المصارف التجارية والتأكد منها بأن حساباتها لا تستخدم في غسيل الأموال أو في دعم الإرهاب، وبالتالي يتم العمل والاتفاق بين المركزي وتلك المصارف على أساس هذا". ونفى الشبيبي اي صلة للبنك بعمليات غسيل الأموال وقال "حتى اللحظة لم يجر اخبار البنك والإدارة العليا بأي عملية لغسيل الأموال، وإن بعض البرلمانيين يقولون إن قسم غسيل الأموال جمع بعض المعلومات، لكن في الحقيقة تلك المعلومات حول مخالفات مصرفية وليست عن عمليات

بالمصارف التجارية جيدة جداً لكن في نفس



غسيل الأموال، وقسم غسيل الأموال هو

أموال". وأكد الشييعي إن "الشيهات والتهم الموجهة للبنك المركزى غير حقيقية وإن موظفى البنك هم من أفضل الموظفين وأكثرهم نزاهة وكلهم شرفاء في ما يتعلق بتعاملهم المهني". واضعاف "البيانات موجودة في ما يتعلق بكل دينار دخل للبنك أو خرج منه منذ سنة ٢٠٠٤ حتى الأن، وكل الملفات الخاصة بعملية نقل وتحويل العملة من العراقية إلى الأجنبية أو بالعكس، أو ما دخل في حسابات الحكومة أيضاً كلها موجودة، وأنا مستاء جدا من توجيه التهم إلى البنك وموظفيه، ومستاء جدا من ترك مؤسسات مشبوهة تعمل على تشويه سمعة البنك الذي هو من أكثر مؤسسات الدولة المعروفة بسمعتها الجيدة في كل العالم".

واكد الشبيبي أن "المشكلة الرئيسية للبنك تتمثل في عدم موافقة البنك على تمويل الحكومة باستخدام الاحتياطي الذي يمثل القوة الداعمة للعملة ويعتبر ميزانية تمويلية للبنك المركزي ولا يستخدم إلا في حالات مثل مزاد العملة أو في حالة وجود أزمة اقتصادية يستطيع البلد بهذا الاحتياطي أن يواجهها ودعم الدولة به ولا يستخدم أيضا إلا في حالة توقف عملية الإنتاج حيث يستخدم الاحتياطي في دعم الاستيراد، لذلك إذا استخدمنا الاحتياطي فسنؤثر في سعر صرف العملة وهذه أشياء فنية لم يرد أن يستمع اليها المسؤولون في الحكومة". وردا على سؤال حول رأي البنك الدولى ومنظمة النقد الدولى في الإجراءات

الأخيرة المتخذة فى حقه وحق البنك المركزي



وإقالة المسؤولين في البنك بإجراء مخالف للدستور، قال الدكتور الشبيبي إن "البنك الدولى وصندوق النقد كمنظمات دولية لهم أراء حتى لو كانت شخصية، لكنهم يأخذون بنظر الاعتبار الحساسيات السياسية ببن الدول، ومن المؤكد إن لهم رأيا كمراقبين لوضع النقد على المستوى الدولي وما يواجهه من فساد". وجوابا على سؤال عما إذا كان هناك تقصير

في عمل البنك وما هي التهمة الأساسية الموجهة اليه، قال الشبيبي "رغم كل ما أثير لم يكن هناك تقصير من البنك المركزي لكن هناك قضايا مع الحكومة على اساسها اتخذت الحكومة إجراءاتها العنيفة، مثل قضية احتياطي البنك من أموال والتي هى موجودة وهناك تقارير تُقدم بين فترة وأخرى إلى البرلمان من أجل متابعة عمل البنك". وبخصوص عدم تغيير لجنة بيع العملة قال إن أعضاء اللجنة كانوا أكفاء ونزيهين "فإذا كانوا ذوي كفاءة ونزاهة في العمل فلا بأس بأن يبقوا في عملهم"، واكد الشبيبي ان اعضاء مجلس إدارة البنك متضامنون في المسؤولية والقرارات المتخذة يساهم فيها الجميع، "وهناك اجتماعات يومية تقريباً للكادر المتقدم،

وليس كما تدعى الحكومة بعدم الاجتماع

كمصرفيين ننتقد الأجراء الذي اتخذته الحكومة بحق الشبيبي ونحن نعرفه كشخصية وطنية ونزيهة

ويضيع من قيمته مثل ما فعلت أمريكا في، وردا على سؤال حول السبب الذي يمنع الشبيبي من العودة إلى بغداد وفتح ملفات بعض الدول التي استعمرتها، لكن سنان البنك والقضية المثارة، قال الشبيبي إن الشبيبي كان من الذين وقفوا ضد ذلك مذكرة الاعتقال الصادرة في حقى موجودة اعتزازا بالدينار العراقى واعتزازا بوطنه، ورفض هذا المشروع الذي أرادت أمريكا ان في المطار ولا تخضع للكفالة، ومن المكن أن تطبقه حبث بدأوا بصرف منح للمتقاعدين يتم اخذي إلى مكان لا أحد يعرفه وهذا ما يجعلني متخوفا من العودة إلى بغداد". بالدولار الأميركي، وكان للشبيبي الدور الكبير في طباعة عملة عراقية جديدة، وله وأعرب الشبيبي عن انزعاجه الواضح من الدور أيضا في مشروع حذف الأصفار، ولم تصرف الحكومة معه بهذا الشكل ومحاولة تستوعب الحكومة كل هذه الأمور وبقيت تشويه صورته وسمعته أمام المجتمع بعيدة عنها". وأوضح حسين إن "سبب الدولى ومحاولة تسقيطه داخليا، ووعد

أو الإشراف على عمل الموظفن".

القبض عليه من اجل المثول أمام القضاء وإيضاح الأمور لوسائل الإعلام والمواطنين ولكى يدافع عن نفسه أمام التهم الموجهة له من قبل الحكومة، شاكرا كل من ساعد وساهم في إيصال الحقيقة للناس. الى ذلك انتقدت رابطة المصرفيين العراقيين الإجراءات المتخذة في حق الشبيبي، حيث أكد فائق ناصر حسين مدير إدارة وتدريب رابطة المصارف العراقية، قائلا "إننا

بالرجوع إلى بغداد في حالة إلغاء مذكرة

وأضاف حسين في تصريح لـ"المدى" إن

بهذا الملف، داعية إلى تجميد قرار إلقاء القبض بحق محافظ البنك سنان الشبيبي. وقال عضو لجنة النزاهة النيابية عزيز العكيلي في حديث لـ (المدى برس)، إن اللجنة الخاصة بالتحقيق في ملف البنك المركزي "غير قانونية"، وأوضح أن "تشكيل هذه اللجنة جاء مخالفا للقانون رقم (٨٣) من نظام مجلس النواب، والذي ينص على أن يكون تشكيل اللجان المؤقتة من خلال طلب يتقدم به (٥٠) نائبا أو عن طريق التصويت عليها داخل البرلمان" وبين العكيلى أن "اللجنة شكلت عن طريق

سيتم تشكيل لجنة جديدة لإعادة التحقيق

هيئة رئاسة البرلمان وضمت عضوين من حزب واحد وهو أمر مستغرب".

وكان مجلس النواب قد شكل في أب الماضي لجنة لتقصى الحقائق بشىأن مبيعات المزاد اليومية للدولار في البنك المركزي والأشخاص الذين يحصلون على العملة الصعبة وتدقيق أرقام المبيعات، وتضم رؤساء اللجنتين المالية والاقتصادية وديوان الرقابة المالية وعدد من النواب، وقدمت اللجنة تقريرها بشأن عمل البنك مطلع تشرين الأول الماضي، ثم عاد مجلس النواب وشكل في السادس من شهر تشرين الثانى الحالى لجنة أخرى للتحقيق في تداعيات عمل البنك المركزي وتضم رئيس اللجنة الاقتصادية حيدر العبادي ورئيس اللجنة المالية أحمد العلواني ومحافظ البنك المركزي وكالة عبد الباسط التركي، وبإشراف مباشر من هيئة رئاسة البرلمان. ودعا العكيلى الحكومة والهيئات القضائية إلى "تجميد قرار إلقاء القبض بحق محافظ البنك المركزي العراقي، ليتسنى له الحضور إلى بغداد والدفاع عن نفسه"، لافتا إلى أنه سيتم تشكيل لجنة جديدة لإعادة التحقيق بهذا الملف". وذكر العكيلي أن "الشبيبي أخبر لجنة النزاهة بأنه بريء من التهم الموجهة إليه، وأن حالات الفساد حصلت في المصارف و لا دخل للبنك المركزي فيها"، وتابع أن "الشبيبي طالب بضمانات بعدم اعتقاله في حال عودته إلى بغداد، وبأن تتم استضافته مع كادر البنك المركزي داخل مجلس النواب، للاستماع إلى إفاداتهم بشأن التهم الموجهة إليهم".

جانب من الحضور الكبير

"بول بريمر أراد أن يلغى الدينار العراقى

التهم والإجراءات التي اتخذتها الحكومة

بحق الشبيبي هو عدم تمكينها من السيطرة

على احتياطى البنك المركزي من أموال

لتتصرف بها، رغم إن الشبيبي احتفظ بتلك

الأموال لدعم العملة وتحقيق عملية مزاد

العملة للحفاظ على سعر الصرف، وإن هذا

الاحتياطي يستخدم للأزمات والكوارث أو

توقف تصدير النفط لأشهر حيث يستطيع

في حينها المحافظ من إقراض الحكومة

من جانبها وصفت لجنة النزاهة النيابية،

أمس السبت، اللجنة الخاصة بالتحقيق في

قضايا الفساد التي نسبت إلى البنك المركزي

العراقى بأنها غير "قانونية"، وأكدت أنه

بعض الأموال من ذلك الاحتياطي".

وكان مجلس القضاء الأعلى أعلن في (١٩ تشرين الأول الماضيي)، صدور مذكرة اعتقال بحق محافظ البنك المركزي وعدد من المسؤولين في قضايا فساد، بعد أن نقلت وسائل إعلام محلية، في (١٤ تشرين الأول ٢٠١٢)، عن مصادر رقابية أن القضاء أصدر مذكرة اعتقال بحق الشبيبي بتهم فساد، مشيرة إلى أنه هرب خارج البلاد بعد صدور المذكرة، فيما نفى البنك تلك الأنباء، مؤكداً أن المحافظ يشارك حالياً في مؤتمر سنوي بطوكيو وسيعود إلى بغداد.

وقرر مجلس الوزراء، في (١٦ تشرين الأول ٢٠١٢)، تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي بمهام محافظ البنك المركزي وكالة.

ولاقت قضية إقالة محافظ البنك المركزي ردود فعل دولية متباينة إذ دعا السفير الأمريكي في العراق ستيفن بيكروفت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي إلى تحقيق شفاف في هذه القضية لما تمثله من أهمية كبيرة للاقتصاد العراقي، كما شدد البنك الدولي على ضيرورة إجراء تحقيق شفاف في هذه القضية، لافتا إلى عدم معرفته بالفوضى التى كانت تسود البنك المركزي العراقي والتي تحدث عنها المسؤولون العراقيون.



الشبيبي يجيب على الاسئلة عبر الانترنت

كتابة على الحيطان

من يبكى الشعب..؟

يعتقد ائتلاف دولة القانون ان كل من انتقد قرار الحكومة بالغاء

البطاقة التموينية، لم يكن يبكى على الشعب ومصالحه وانما

حركت السنتهم ونهضتهم أجندة سياسية ومزايدات اعلامية،

ويدخل في هذه "الخانة " السيد مقتدى الصدر الذي اعتذر

عن تصويت وزراء كتلته على القرار والحال نفسه مع السيد

عمار الحكيم والمرجعيات الدينية وقادة العراقية والتحالف

الكردستاني والقوى الخارج التحالفات والحكومة والبرلمان،

ومع كل هذه الجوقة وسائل الاعلام غير المرتبطة بالحكومة

وجماهير المواطنين التي انتقدت القرار.كل هؤلاء لا يبكون على

الشعب ومصالحه وحتى الشعب المنكوب نفسه لا يذرف الدموع

على اليتيم الذي بحوزته والمسمى البطاقة التموينية.. ورغم

انتقادنا وعتبنا على وزراء الكتل التي صوتت على القرار في اجتماع مجلس الوزراء، وصحوتهم المفاجئة على خطأ القرار

وسبوء توقيته وعدم دراسته بدقة وعلمية وفقا لاحتياجات المواطن، الا ان صاحب الاقتراح والمدافع عنه هو المسؤول الاول

■ عامر القيسي

## الوف الروماني: إقليم كردستان نموذج للنجاح والتقدم

من جانبه نقل الوفد الضيف

□ أربيل / المدى

قال نائب رئيس الوزراء لجمهورية أرمينيا أرمين كيفوركيان أن إقليم كردستان يعتبر نموذج النحاح و التقدم في المنطقة ويشهد استقرارا للأوضاع الأمنية والبناء والذي بات محل اهتمام واجتذاب الدول والرساميل للمساهمة في النشاطات الاستثمارية فده. حاء ذلك خلال استقباله من قبل رئيس الاقليم مسعود بارزاني، في مكتبه بمنتجع صلاح الدين.

ورحب الرئيس بارزاني بنائب

العلاقات الثنائية والتعاون المشترك وعمق العلاقات بين إقليم كردستان وجمهورية أرمينيا والحرص على تنميتها في شتى المجالات بما يخدم المصالح المشتركة، وبهذا الصدد تحدث الرئيس بارزاني عن التأريخ المشترك للشعبين الصديقين، مبديا استعداد إقليم كردستان للتعاون والتنسيق في جميع المجالات وتقديم التسهيلات لرجال الأعمال والمستثمرين الأرمنيين في إقليم كردستان.

رئيس الوزراء الأرمينى والوفد

تحيات رئيس الجمهورية ورئيس المرافق له، وتم خلال اللقاء بحث الوزراء ورئيس برلمان بلاده إلى رئيس إقليم كردستان، كما قدم نبذة عن زيارة الوفد إلى الاقليم والتي تأتي في إطار بحث سبل توسيع أفاق التعاون المشترك ومد جسور العلاقات الثنائية في جميع واختتم الوفد الضيف زيارته

إلى العاصمة أربيل، بعد عقد عدد من اللقاءات والاجتماعات مع المسؤولين في إقليم كردستان لتطوير العلاقات بين الطرفين.



الاقتصادية الصعبة والمعاناة التي

تواجه السوريين بشكل عام، في ظل استمرار الأزمة السورية المتفاقمة منذ

## الإندبندنت: اللاجئون السوريون إلى كردستان العراق يعيشون شكلا من الحرية والحياة العادية

□ متابعة المدى

أشــارت صحيفة "ذي إندبندنت" البريطانية إلى ما سمتها "الحرب الأهلية" التي تعصف بسوريا، وإلى استمرار المعاناة التي يواجهها اللاجئون السوريون في الداخل والخارج، وقالت إن ثمة لاجئين سبوريين إلى إقليم كردستان العراق أعربوا عن عزمهم عدم العودة إلى بلادهم.

وأوضيحت أن كردستان العراق باتت تمنح الأمل" للعائلات السورية التي تفر من بلادها هربا من جحيم الحرب الأهلية والاقتصاد المنهار، مشيرة إلى أن إحدى السوريات اللاجئات وعلى عكس الأخرين ترفض العودة إلى بلادها.

وأعربت اللاجئة السورية لينا محمد (٢٧ عاما) بالقول إنها لا ترغب بالعودة إلى سوريا، فهى تقيم فى بيت فى مخيم أقيم للاجئين السوريين في مخيم دوميز في دهوك بالعراق.

وأضافت الصحيفة أن هذه العائلة السورية أنفقت ما يقرب من ثلاثة آلاف دولار وأقامت غرفة متواضعة ولكنها مريحة في المخيم، وهي مزودة بالكهرباء والماء وجهاز لتكييف الهواء وصحن هوائي لتلقي البث التلفزيوني.

وقالت الصحيفة إنه في حين يشكو اللاجئون السوريون في بعض المخيمات بتركيا من كونهم "سجناء" داخل المخيم،

فإن اللاجئين السوريين إلى كردستان العراق يعيشون شكلا من أشكال الحرية والحياة العادية.

وأما زوج اللاجئة السورية لينا، فوجد عملا كنجار في دهوك، وتؤكد لينا على عدم الرغبة في العودة إلى سوريا، وذلك لأنه من الصعب أن يجد زوجها عملا في البلاد الملتهبة بالصراعات.

وأوضحت الصحيفة أن العنف منتشر فى المدن والبلدات الكردية فى سوريا،

كما أشبارت الصحيفة إلى الأوضباع

وأن حالها كحال بقية المدن والبلدات

السورية. ويقول مدير مخيم دوميز في

دهوك بكردستان العراق نياز نوري محمد

إنه يصل إلى المخيم ما بين ٢٥٠ لاجئا نحو عشرين شهرا. وفي سياق متصل زار مىعوث وزارة الخارجية السويدية و ۲۰۰ لاجئ سوري بشكل يومي، مضيفا الخاص بملف المعارضة السورية جان أن المخيم يضم حتى الأن قرابة ثلاثين تيس ليف، دائرة العلاقات الخارجية في ألفا من اللاجئين السوريين القادمين من مناطق كردية في حلب أو من حمص أو حكومة الاقليم، وكان في استقباله فلاح من المناطق الحدودية. مصطفى مسؤول الدائرة. و أعرب جان تيس ليف خلال اللقاء عن



سعادته لهذه الزيارة إلى إقليم كردستان والتي تعتبر الأولى من نوعها، معرباً عن إعجابه بمدى التقدم والازدهار الذي يشهده الإقليم، مشيرا في الوقت نفسه بأوضاع اللاجئين السوريين في مخيم دوميز في محافظة دهوك، وقال: لا شك أن وجود أكثر من ٤٠٠٠٠ لاجئ سوري في إقليم كردستان سيكون له تأثيراته على دول الجوار وخاصة إقليم كردستان". وقال أنه تلمس خلال زيارته إلى المخيم المذكور إلى حقيقة أن هؤلاء اللاجئين يحتاجون إلى مساعدات أكثر ويجب توفير الخدمات لهم لأنهم يعيشون في ظروف قاسية.

وأوضيح فلاح مصطفى خلال الجلسة موقف حكومة إقليم كردستان بخصوص الأزمة السورية المعقدة، داعيا المجتمع الدولى إلى نجدة الشعب السوري وبذل المزيد من الجهود لتخفيف ألامه وخلاصه من هذه المحنة التي يمر بها. كما سلط الضوء في الوقت نفسه على مساعي وجهود حكومة إقليم كردستان في مجال تقديم المساعدات والدعم اللوجستي وتوفير المستلزمات الضرورية للاجئين بالتعاون والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة. وأشمار في الوقت نفسه إلى برامج حكومة الاقليم في دعم ومساعدة اللاجئين السبوريين، كما دعا المجتمع الدولي أيضا لدعم هؤلاء اللاجئين في إقليم كردستان.

يخيب الناس من قرارات الحكومة وتزداد خيبتهم عندما تتساقط أمالهم مثل اوراق خريفنا، فبعد أن انتعشت بعض الأمال بتوزيع جزء من واردات النفط على المواطنين وبعد قرار اللاميزانية المتعلق بمنحة الطلبة يناغتهم قرار الغاء البطاقة التموينية ليطيح بأمالهم في الحصول على الوعود الذهبية للحكومة والبرلمان معا.. أنا شخصيا مع حيرة دولة القانون في التعامل مع وزراء الكتل الذين صمتوا أو صوتوا على القرار، ولكن بدل ان يطلب من الكتل نشر اسماء الوزراء المصوتين كان الأجدى ان يقوم ائتلاف دولة القانون أو رئيس الوزراء نفسه بنشر الاسماء بل بنشر المحضر الكامل للاجتماع الذي أقر القرار لكى نعرف على الأقل من يبكي علينا ومن يبكي على "هريستنا" ومن يزايد علينا ومن لايهمه منًا غير أصواتنا عندما تصبح ذهبية قريبة من

المثير في الامر ائتلاف المالكي يعتبر أي انتقاد للائتلاف أو لاداء المالكي هو مؤامرة كونية كبرى على مستقبل الاثنين حتى لو انطلقت تلك الانتقادات من حلفاء دولة القانون والمالكي شخصيا، وهي رؤية تعبر عن هزال واضح في ثقافة تقبل انتقادات وملاحظات الأخرين وهزال مماثل في ثقافة النقد الذاتي المعدوم أصلا وربما المحرم، انها ثقافة بائسة أن تعتبر الأخرين كل الأخرين في خندق الاعداء وعلى شواطئ التصيد بالماء العكر والاستغلال السياسي للأخطاء وقد عودنا ائتلاف القانون على ان يستحكم بمواقفه وان كانت جلية الإخطاء، استحكاما دكتاتوريا ناظرا الى الأخرين المنتقدين اعداء والصامتين اعداء محتملين.. وهو التعود الذي مارسه ضد حملة الانتقادات الواسعة لقرار الغاء البطاقة التموينية، وكان على المدافعين، الذين اقروا ضمنا بلاصلاحية الالغاء،ان يكونوا أكثر فهما واستيعابا على الأقل لردود الفعل الشعبية، بما فيها جماهير الدعوة ودولة القانون، والاعلامية التي من المؤكد انها لم تنطلق من أجندة سياسية وليس لتلك الجماهير طموحات للمناصب السيادية وغيرها، لأن الأكيد ان تلك القطاعات اعتبرت ان القرار مس مصالحها الحياتية اليومية ولقمة أطفالها وبالتالى فانها بكت على مصالحها المشروعة وليس لها حاجة الى من يبكى عليها بما في ذلك عباقرة

### اللتمراق الحدق

### هاولاتي:خبراء لإستراتيجية الوطني والديمقراطي

قالت صحيفة هاو لاتي ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني لجأا إلى الخبراء والمختصين في موضوع تعديل الاتفاق الاستراتيجي بينهما.واضافت الصحيفة ان البلاغ الرسمي لاجتماع الحزبين اشار الى ان مثل هذه الجلسات البحثية تساعد السلطة على ادارة الشؤون السياسية والادارية والاقتصادية في الاقليم بشكل افضل. فيما نقلت الصحيفة عن الملا بختيار القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني ان حزبه يرى من الضروري مشاركة الخبراء والأكاديميين للاستشارة في تدعيم الاتفاق الاستراتجي بين الحزبين.

### كوردستاني نوى: الاتفاق على انسكلوبيديا السليمانية

صحيفة كوردستاني نوى اشارت في خبر لها الى ان الاتفاق حول اعداد انسكلو بيديا لمدينة السليمانية قد تم الاتفاق عليه. ونقلت الصحيفة عن هبرو ابراهيم احمد عقيلة رئيس الجمهورية قولها ان انسكلوبيديا السليمانية ستقوم بتعريف تراث وتأريخ وثقافة وحضارة هذه المدينة الى العالم كله وانها ستفتح الابواب امام العالم للتعرف على هذه

وان على الجميع المشاركة فيه وانه سيأخذ شكلين الاول على شبكة

الانترنيت والثاني على شكل كتاب. وفي خبر أخر ذكرت الصحيفة ان حهود الوزراء الكرد في بغداد أسفرت عن تثبت نقطة تخص رواتب ومخصصات البيشمركة في الميزانية العراقية لعام ٢٠١٣.

تهنئة

احتماق الطمالة رواة راهاب

العاصمة الثقافية للاقليم، واشارت

الى ان هذا المشروع ليس ملكا لاحد

بمشاركة اكثر من خمسين اديبا وكاتبا

□ عبدالخالق دوسكي / دهوك

وروائيا في محافظة دهوك نظمت مديرية النشاطات الادبية في دهوك اول ملتقى للرواية الكردية الخاصة بمنطقة بادينان والتى تشمل محافظة دهوك وضواحيها. هلكورد قهار مدير النشاط الادبى في دهوك بين أن الهدف من تنظيم هذا الملتقى هو للوقوف على المشاكل التي تعانى منها الرواية في محافظة دهوك وقال " لقد كان الشعر هو السائد في منطقتنا لفترة طويلة لكن في السنوات الأخيرة لاحظنا بروز روائيين في المحافظة، ولبحث كيفية تطوير هذا الفن والتغلب على المشاكل التي يعانون منها قمنا بتنظيم هذا الملتقى الذي شارك فيه الكثير من الروائيين والأكاديميين في

### طفرات كبيرة

جامعة دهوك".

فى 2012/11/11 بعيد

ميلادها الثانى وسط

فرحة الأهل والأحباب..

جعلها الله من البنات

عيون الوالدين والأحبة.

أم رائسد

الصالحات وأقربها

وبس هلكورد أن الرواية في محافظة دهوك والتي تكتب باللهجة البهدينانية قد حدثت فيها طفرات كبيرة حيث ان مسيرتها بدأت في العام ١٩٨٨ عندما صدرت رواية (الممر الضيق) للقاص كريم بياني وخطت

العدد/ ٢٥٠١

العدد/ ۲۵۰۲

التاريخ/ ٢٠١٢/١١/٦

التاريخ/ ٢٠١٢/١١/٦

باسم مدير عام الجنسية الحترم.. مع التقدير.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح

مدير الجنسية العام/ وكالة

عام الجنسية الحترم.. مع التقدير.

اللواء تحسين عبد الرزاق فليح

مدير الجنسية العام/ وكالة



ابتدأت بـ"المر الضيق" . . الرواية البادينانية في ملتقاها الأول

خطوات كبيرة في السنوات الأخيرة حيث تم نشر ٥١ رواية لحد الأن في حبن وصل عدد الروائيين الى ٢٥ في محافظة دهوك وهنالك الكثير من الروايات التي تنتظر دورها في الطبع". في بداية الملتقى ألقى الروائي كريم بياني كلمة عن روايته (الممر الضيق) التي نشرها في نهاية الثمانينات من القرن الماضى باعتبارها اول رواية كردية تكتب باللهجة البادينانية وقال " لقد كانت بمثابة محاولة اردت من خلالها ان ابين للغير ان لدينا ايضا طاقات ومؤهلات

جمهورية العراق / وزارة الداخلية

مديرية الجنسية العامة - مديرية أحوال بغداد/ الرصافة قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

م/ اعسلان

قدم المواطن (موفق عبد الرضا عطية) دعوته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله

(الأُسْدِيُ بِدَلًا مِن (الْفَتَلَاوِي) فَمِن لَدِيهِ اعتراض مراجعة هذه المديرية خِلال عشرة

أيام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (۲۱) من قانون الأحوال المدنية رقم (۱۵) لسنة ۱۹۷۲ المعدل على أن يكون النشر

جمهورية العراق/ وزارة الداخلية

مديرية الجنسية العامة - مديرية أحوال بغداد/ الرصافة

قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

م/ إعسلان

قدم المواطن (محمد علي شراد) دعوته القضائية لتبديل (لقبه) وجعله (الأسدي)

بدلاً من (الكرافه) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة أيام من تاريخ

النشر وبعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى أحكام المادة (٢١) من

قانون الأحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على أن يكُّون النشُّر باسم مدير

مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة

ولفت حيت الى ان هنالك الكثير من الأخطاء التى وقع فيها الروائيون اثناء كتابتهم هلكورد قهار

لرواياتهم وخاصه عندما يتحدثون عن حالة اجتماعية او نفسية فيستخدمون مصطلحات لعلم النفس في غير مواضعها مثل الشيزوفرينا و انفصام الشخصية وموضحا بالقول " وكل هذا برأيي يعود الى عدم سعة افق الروائي وعدم المامه بالموضوع الذي يتناوله في روايته بكل ابعاده اذ كثيرا ما وقع اسيرا لفكرة محددة او تحت تأثير نزعة فردية لا يستطيع التملص منها".

وقابليات لكتابة فن الرواية والذي يعد من

الفنون الحديثة بالمقارنة مع بقية الفنون

الأدبية". ويعدها القي الشاعر عارف حيتو

محاضرة حول الجانب النفسي و الاجتماعي

في رواية منطقة بادينان وقال " هنالك

الكثير من الجوانب واللمحات الاجتماعية

والنفسية التي يمكن لنا ان نستنتجها من

الروايات التي كتبت باللهجة البادينانية

خلال السنوات الأخيرة والتي تجاوزت عن

أخطاء الروائيين

الخمسين رواية لحد الأن"

من جانبه اشار القاص حسن السليفاني

رئيس اتحاد ادباء الكرد الذي حضر جانبا انتفاضة ١٩٩١عدد من الروايات الكردية تتطور بشكل افضل ".

ضمن المتواحدين في هذا الملتقي " نحن في بادينان بحاجة الى مثل هذه الملتقيات الخاصة بالرواية لأن هذا الفن مازال في بدايته والروائيين بحاجة الى التحاور فيما بينهم لتطوير مهاراتهم ".

الروائي في بادينان من وجهة نظر الكيلاني فانها تكمن في ان الروائي بحاجة الي التغلغل بعمق في الروايات العالمية ودراسة تلك الروايات "والرواية هنا مازالت محتكرة في زوايا ضيقة من المجتمع ولم تشتمل على الهموم الكلية للفرد لذا فان هنالك شوطا طويلا امام المسيرة الروائية عندنا".

## الأكاديمي رمضان حاجى الذي ألقى هو

الأخر محاضرة حول المكان في الرواية قال " تم توظيف المكان بأشكال مختلفة

في منطقة بادينان وخطت لحد الأن خطوات جيّدة لكنها مازالت بِحاجة الى دراسة كي الروائى عبدالكريم الكيلاني كان من

وبخصوص الصعوبات التى يواجهها

### توظيف المكان

## لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (جزء من ١٣٧٢/٥٠) مقاطعة (١٠/جزيرة وحسب صورة القيد) والبالغ مساحتها (١٥ دونم) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٣ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالى لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف . ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الخضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة ١٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته

رئيس لجنة البيع والإيجار

## مديرية زراعة كربلاء

رئيس لجنة البيع والإيجار

وبنجاح من قبل الروائيين لكن المشكلة ان من هذا النشاط الأدبي إلى انه " ظهرت منذ بعض الكتاب لم يجيدوا التعامل مع المكان باعتباره عنصرا توظيفيا في الرواية وانما تم التعامل معه كأي عنصر اخر اي انه لم يستطع الاستفادة منه كعامل مؤثر داخل الرواية علما ان الرواية الحديثة قد استفادت من المكان جيدا وجعلته احدى التقنيات الحديثة التي ينبغي الاستفادة منها". الكاتب فرهاد حاجى الذي قدم من مدينة زاخو للمشاركة في هذا الملتقى قال تم طبع العديد من الروايات في منطقة بادينان لكن هذه الروايات لم ترق الي

مستوى الطموح لأن اغلبها مازالت تفتقر

الى الرؤية المعرفية الحادة فينبغى ان يمتلك

الروائي ثقافة عامة ويكون دقيقا في اختيار

مواضيعه ويكون قادرا على تغيير بعض المفاهيم من خلال عمله" من جهته اشاد الكاتب نزار بامرنى بالجهود التي بذلت من اجل جمع هـؤلاء الكتاب والروائيين الذين يعدون من خيرة الكتاب في المنطقة "لقد تم تقديم دراسات وافية في هذا الملتقى حول سبل تطوير الرواية الكردية واننى متفائل لأن الرواية في منطقتنا لم تمر بمراحل تطورها وانما قفزت

وتطورت بشكل كبير في الفترة الأخيرة ".

## مديرية زراعة كربلاء لجنة البيع والإيجار

تعلن مديرية زراعة كربلاء المقدسة عن اعلان مزايدة لتأجير القطعة المرقمة (جزء من ١٣٧٢/٥٠) مقاطعة (١٠/جزيرة وحسب صورة القيد) والبالغ مساحتها (١٠٠ دونم) وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل) وأحكام قانون (٣٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل) وذلك في تمام الساعة العاشرة في اليوم الثلاثين ابتداءً من اليوم التالى لتاريخ النشر وعلى قاعة (شعبة زراعة عين التمر) وان صادف ذلك اليوم عطلة رسمية ففي اليوم الذي يليه فعلى الراغبين بالتأجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة التثمين وهوية الأحوال المدنية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان والدلالية البالغة أ٪ ويقدم تعهداً خطياً كونه غير موظف في دوائر الدولة المدنية والعسكرية ومن غير المستفيدين من قوانين الإصلاح الزراعي وليس من أعوان النظام السابق.

مجيد حميد لفته



## نص ردن

■علاءِ حسن

### طارت الكمية

الكمية" هي التسمية التي تطلق على مفردات البطاقة التموينية في محافظات جنوبي العراق، ولجاً وكيل في حي الجمهورية في البصرة إلى اعتماد شخص يتولى الإخبار عن وصولها ، فيقوم بجولة على دراحته الهوائدة مرددا "وصلت الكمسة " ، وبعد أقل من ساعة يتجمهر سكان الحى مستعينين بالعربات بمختلف الأحجام والأنواع لتسلم الحصة الشهرية ، وهذا التقليد استمر لسنوات ، وكان يسير بشكل اعتيادى ، ولم يتعرض لهزات نتيجة اضطراب العلاقة بين الوكيل والأهالي، لأن الأول كان حريصا وأمينا على أداء واجبه فاستحق الاحترام والتقدير وكذلك الإشادة بالأداء والتنظيم.

وكيل حى الجمهورية سيستغنى عن خدمات صاحب الدراجة الهوائية ، وربما سيكلفه بمهمة إبلاغ أهالي الحى مطلع الشهر الثالث من العام المقبل بإطلاق نداءً طارت الكمية "ليس في الحي البصري فقط وإنما في كل مدن العراق ، النداء الجديد "طارت الكمية "سيكون إعلانا عن وصول المبالغ، واثر ذلك سيتجمهر الأهالي أمـام الوكيـل وهـذه المـرة مـن دون "جـر العربايـن" للحصول على استحقاقاتهم المالية ، فتتحقق أول فائدة بالتخلى عن العربات ، والتخفيف من أعباء حمل الأثقال بالنسبة لكبار السن ، والفائدة الأهم أن القرار الحكومي باستندال مفردات الكمية بالمبالغ ريما سيعيد نشياط الأسواق المركزية المعطلة منذ أكثر من تسع سنوات، وإعادة الحياة لأم ستوري وغيرها من الدلالات لمزاولة عملهن بعد انقراضه .

أعلىن وزيس التصارة أن مخازن الوزارة تضم خزينا إستراتيجيا من المواد الغذائية يكفى لثلاثة أشهر مقبلة ، يمكن استخدامه بضخه في الأسواق لمواجهة احتمال ارتفاع الأسعار ، ولم يذكر معاليه استعداد وزارته لاستيراد مواد أخرى لتكون منافسا للتجار، وهذا الإجراء هو الوحيد القادر على الوقوف ضد جشع التجار من "أصحاب النفوس الضعيفة" كما أعلن ذلك مسؤول حكومي كبير أثناء الدفاع عن قرار استبدال 'الكمية" للفرد الواحد بمبلغ ١٥ ألف دينار .

مطلع عقد ستينات القرن الماضي ويوم كانت العملة المعدنية ذات الأربعة فلوس متداولة في السوق ولها قوة شرائية بإمكانها أن توفر لك شخاطة وثلاث سجائر من نوع غازى ، حصل ارتفاع في سعر السكر ، قوبل بتذمر شعبى واسع ، وإثر ذلك اتصل الزعيم عبد الكريم قاسم بأكبر مسؤول في جمهورية كوبا، فأمر الأخير باخرتين كانتا متوجهتين إلى أوروبا بتغيير مسارهما والذهاب إلى الموانئ العراقية ، وبعد أسبوع وصل السكر، عندما قررت الحكومة وقتذاك أن تنافس التجار ، فأدى ذلك إلى خفض السعر ، فأحبط الزعيم الراحل مخطط التجار ، وسط ارتياح شعبي للخطة السريعة في الحد من إضافة ثلاثة فلوس على سعر الكيلو الواحد

تجار ذلك الزمن كانوا يتطلعون إلى ربح بإضافة ثلاثة فلوس للكيلو الواحد ، بحسابات السينوات السابقة ، والقرار الحكومي وقف إلى جانب الإرادة والرغبة الشعبية والشريحة الواسعة من المجتمع في رفض إضافة فلس واحد على سعر الكيلو الواحد من السكر أو "كلة القند" بمعنى أن المسؤول اتخذ قرارا لصالح شعبه بإجراء عاجل وفوري، قبل أن يعرف العراقيون نظام البطاقة التموينية "الكمية".

المواطنون في حيرة . . والبيئة تعتزم معاقبة المخالفين إ

## عسوادم السسيارات والمسولدات تسلوث الهواء

أبدى مواطنون استغرابهم من عدم تدخل الحكومة في إيجاد حلول جذرية لإنهاء تفاقم عوادم السيارات ودخان مولدات الكهرباء التي تلوث سماء بغداد والمحافظات والتي باتت ظاهرة تؤثر في صحة المواطن وانتشار الأمراض الصدرية . ويشهد العراق في السنوات الأخيرة موجات من العواصف الترابية التي أصبحت هي الأخرى نقمة على المواطن، إذ أن الجزيئات العالقة التي تحملها تلك الأتربة تمتزج معها بالدخان المنبعث من العوادم وهو مايشكل مصدر خطر حقيقي على صحة الإنسان.

### □ بغداد / أميمة الشمري

### لن المشتكى ؟

ويقول المواطن أحمد جبار في حديث ل المدى"، "يجب على الحكومة أن تقوم بواجبها إزاء هذه المشكلة لأن تلوث البيئة أصبح مصدر خطر جسيم على صحة ونفسية الإنسان العراقي، بينما يجب على الجهات المعنية محاسبة المخالفين وأن تجعل ضوابط تحد من هذه الظاهرة كأن تفرض غرامات مالية ".

فيما ترى المواطنة سارة محمد في حديث لها مع "المدى"، "على محافظة بغداد أن تقوم بالعمل من اجل تنفيذ مشروع الحزام الأخضر المحيط بالعاصمة، وأن تزيد من حملات التشجير لزيادة الرقعة الخضراء وتوفير الأوكسجين الذي افتقده الإنسان فضلا عن الحيوان في المدينة ".

#### وقودضار

بينما أشار أمجد كريم، باحث مختبري إلى "أن على الحكومة تغيير نوعية الوقود المستخدم في السيارات، كذلك المولدات الموجودة في الأحياء ،فهذه الوسائل لها الأثر الكبير في إنتاج الرصاص في المناخ مما يـؤدي إلى الاستنشاق المباشر لها من قبل الإنسان وبقية الكائنات الحية، وهذا مايستدعى إيجاد حل سريع لأن أغلب حالات

السرطان سببها التلوث البيئي الحاصل". ويؤكد الدكتور فراسس محمد أخصائي أمراض الباطنية "لا يمكن أن ننسب كل حالات السرطان إلى الوقود الملوث لأن تحديد أسباب مرض السرطان يحتاج إلى فحوصات طبية دقيقة، إذ يحذر محمد من بعض المواد المشتقة من النفط كطلاءات الأظافر ومستحضرات التجميل التي تحوي نسبا من مادة الرصاص المسرطنة ". وكانت وزارة البيئة قد أصدرت قرارا تابعته

"المدى"، يقضى بمنع تزويد أصحاب معامل الطابوق بالنفط الأسود، مؤكدة "ضرورة توفير معامل ذات تكنولوجيا حديثة صديقة للبيئة بطاقات إنتاجية عالية ".وقال وزير البيئة سركون صليوة في بيان تلقت "المدى نسخة منه، إن "استخدام معامل الطابوق للنفط الأسودله تأثيرات خطيرة على صحة المواطن وبيئته"، داعيا إلى "إصدار قرارات تقضي بمنع تزويد أصحاب تلك المعامل بهذا

معامل صديقة للبيئة وأكد صليوة "ضرورة توفير معامل ذات تكنولوجيا حديثة وصديقة للبيئة لإنتاج الطابوق بطاقات إنتاجية عالية تتوفر فيها مواصفات للسيطرة على الانبعاثات الغازية، مطالبا ب"تحسين الواقع البيئي لمجمعات معامل الطابوق التي تعمل بالوقود الثقيل من خلال استخدام منظومات حرق آلية

وأشار إلى "أهمية تشجيع ترويج مجمعات مصممة للعمل على هذا الوقود بالتنسيق

### الحديثة واستخدام الوقود النظيف أو الطاقـة الكهربائية في العمليـة الإنتاجية"، مشددا على "ضرورة مراعاة المسافة بين

معامل الطابوق التي تعمل بالتقنيات مجمعات إنتاج الطابوق للحيلولة دون زيادة حجم التلوث نتيجة استخدام الطرق البدائية التي تسبب بتلوث كبير للبيئة "، فيما طالبت الوزارة بأخذ رأيها قبل ترويج معاملات إنشاء معامل جديدة.

## بعد شجار مع والدته طفل يتحاول الانتحار شنقاً في صلاح الدين

### □ صلاح الدين/ المدى برس

أفاد مصدر في شرطة صلاح الدين، أمس السبت، أن طفلا حاول الانتصار بربط حبل حول رقبته لشنق نفسه بعد شجار مع والدته، فيما رجح أحد الجيران أن يكون الطفل تأثر بالمسلسلات التي تظهر فيها مشاهد الانتصار إضافة إلى وضع عائلته المادي الضعيف.وقال المصدر، في حدیث له (المدی برسس)، إن "طفلا یبلغ من العمر (٨ سنوات) ينتمي لعائلة مكونة من

خمسة أشخاص، تسكن في منطقة بنكجة جنوب قضاء طوز طوزخورماتو (۹۰ کم شرق تكريت) حاول شينق نفسه، بواسطة حبل ربطه حول عنقه بعد شـجار نشب مع والدته". وأوضيح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الأم شعرت بغياب طفلها المدعو يوسف هيثم، وبعد البحث عنه، وجدته مغميا عليه في إحدى غرف المنزل والحبل حول رقبته"، مبينا أن وضع الطفل النفسي كان جيدا ولم تسجل

على تصرفاته أية مؤشرات غريبة سابقا".

ومن جانبه ذكر أحد جيران العائلة، خليل طه (٣٨) في حديث إلى (المدى برس) "أنه سمع صراخا ونداءات استغاثة من قبل والدة يوسف، التي غاب زوجها عن المنزل كونه يعمل حمالا"، مضيفا بالقول "وبعد وصولى إلى المنزل وجدت الطفل قد حاول شنق نفسه وهناك حيل حول رقيته".

وذكر طه، أنه قام بنقل الطفل إلى المستشفى القريب بمحافظة كركوك (٢٢٧ كم شيمال بغداد)، كون رقبته أصيبت بجروح فضلا عن الإغماء بسبب انقطاع تنفسه لفترة

قصيرة"، مشيرا إلى "أن يوسف أخضع إلى العناية الطبية هناك، وهو الأن بحالة صحية جيدة".

مع المديرية العامة للتنمية الصناعية).

ولفت طه إلى أن "الطفل كان يتابع بشكل مستمر المسلسلات التلفزيونية، التي تظهر فيها مشاهد ومحاولات الانتصار ،وعلى ما يحدو أنه تأثير بهذه الصور"، مبينا أن "الوضع المادي للعائلة سيئ ولا تتمكن من تلبية كافة احتياجات أفرادها".

ويعاني المجتمع العراقي من مشاكل اجتماعية عديدة منذ سنوات، لم تتمكن

عن قرار إلغاء التموينية

الحكومة منذ توقف الحرب من التصدي لها، وأبرزها البطالة التي ترتفع معدلاتها، إضافة إلى الفقر، والمشاكل الصحية ونقص الخدمات وغيرها.

يذكر أن العراق سجل خلال السنوات الماضية ارتفاعا في عدد محاولات الانتحار خصوصاً في صفوف الشيبات والفتيات، معظمها لأسياب تتعلق بعلاقات حب، فيما يعزو متخصصون اجتماعيون الأسباب إلى ازدياد عدد المسلسلات الرومانسية والانفتاح الإلكتروني.

## تبادل الزهور طقس تنعشه الأعراف الاجتماعية في بغداد

### بغداد / إبراهيم إبراهيم

يلقى اقتناء الزهور وإهداؤها في بغداد، إقسالاً كبيرًا، ويحرص الناس على التعامل من خلالها كهدية واعتبارها مقياس صداقة وتعبيرا عن ودّ ومحبة.

يقول صلاح محسن، صاحب محل لبيع

الورود في بغداد ، إن" الزهور البلاستيكية ما زالت سائدة، لكنها تنحسر مع مرور الأيام، لتحلُّ محلها الزهور الطبيعية" وأشار محسن في حديث له "المدى"، إلى أن

بعض العراقيين بدأوا يهدون الزهور إلى المرضى الراقدين في المستشفيات أو عند الزيارات لبعضهم البعض، وهي عادة لم تكن متأصلة كثيرًا في المجتمع".

وأوضح أن "أغلب الزهور الطبيعية تصل من عمان وسوريا عن طريق النقل البري وهو ما كان متبعاً قبل التغيير، كنا نعتمد على عمان وسوريا وكذلك إيران عن طريق الكرد ليتم تجهيزنا بالزهور الطبيعية".

وأضاف "في الوقت الحاضر عملية نقل الزهور باتت تعترضها الكثير من المصاعب ،وبالتالي فان عملية التعامل بالزهور البلاستيكية قلت أكثر من السابق فضلاً عن عدم توفير الكهرباء بصورة مستمرة كلها عوامل تودى إلى تلف الزهور الصناعية ،وبالتالي فإننا فضلنا أن يكون التعامل بالزهور الطبيعية".

من جهته أكد وليد حنون، صاحب محل لبيع الزهور أن "بعض المتاجر موجودة منذ بداية خمسينات القرن الماضي"

وتابع "انحسرت الزهور عن المنظر العراقي اليومي طيلة عقود، واقتصر اقتناؤها على المؤسسات الحكومية القريبة من مراكر القرار والأغنياء، والسفارات الأجنبية" وأضاف "يشعر المرء اليوم بأن اقتناء

الزهور يجد صدى جديدًا له ً لكن حنون لا يزال يبيع الزهور الاصطناعية أيضا، بسبب الإقبال عليها.

ويقول إن هناك من الناس من لا يفرّق بين

الورود الطبيعية والاصطناعية

ويتابع "اشعر بالالم حين يفضّل بعض الناس الزهور الاصطناعية على الطبيعية الخطوة الإيجابية في مجال تجارة الزهور بحسب حنون، هي ازدهار المشاتل العراقية،

التي توفر أنواعًا جيدة من الزهور، بعدما كان الموجود في السوق يقتصر على

أم زمن صاحبة محل الجمال في أحد أهم أستطيع أن أتخيل نفسي يدون الزهور".

المستورد من الدول المجاورة". منسقة زهور

الزهور، تؤكد أم زمن، أن" زبائني اغلبهم

وتضيف" أصبح من النادر أن نجد متذوقي أيام زمان. على حد تعبيرها . هناك من لا يفرق بين الزهور الطبيعية والصناعية،

الساحات والمناطق في بغداد، استقبلتنا مبتسمة وهي منهمكة بتشكيل باقة من الزهور الطبيعية، وتقول "افتتحت محلى هذا منذ بداية ثمانينات القرن الماضي، والى الأن أنا متمسكة بهذه المهنة وبمحلى الذي يعد أقدم المحال في المنطقة، بالرغم من بعض الصعوبات التي تواجهني إلا أنني لا

وحول مدى إقبال الزبائن على اقتناء تركوا البلاد، والقلة الباقية تصل نسبتهم

يفد إلى محلى من هذه الشاكلة ". في هذا السياق، يعلق كرار حيدر صاحب محل الفردوسي في منطقة الأعظمية،بالقول "لا يشك احد بان المواطن العراقي يحب

الزهور، وبمجرد أن تحققت بعض التطورات الأمنية الايجابية في بغداد، فان الكثير من التقاطعات العامة ضمن الشوارع المزدحمة امتلأت بعناية ودقة بشتلات الزهور والنباتات التي تتطلب الشمس

عملى هكذا أشخاص لاسيما وأن أغلب من

ويضيف "أن النباتات دائمة الخضرة والزهور بدأت تزين الحدائق الخاصة في المنازل، فضلا عن السوت الزحاجية لخلق صورة مشابهة لصورة الطبيعة في تلك

### شجرة ميلاد صناعية ١٤

ويتابع حيدر" أنا أبيع هذه الأشياء، وكان يشير بأصابع يده إلى شجرة عيد ميلاد صناعية بما تضم من أزهار توليت تم وهو اشد ما يؤلمني عندما أصادف خلال رصفها على الأغصان الصناعية بصورة

القماش والبلاستك".

ويصف "يبدو البعض مبتهجا حيال هذه الأشجار الصناعية من أمثال أشجار النخيل البلاستيكية وأشجار الفواكه البلاستيكية وغيرها من الفواكه الصناعية مستدركا، إني لا أحبها، لكني أجد نفسي مضطراً لجلبها إلى المحل ".

متوازية ومتساوية حيث تم إنتاجها من

ومنذ نحو السنتين، بدأ يشعر المواطن العراقي بالزهور من حوله، فقد بدأت بعض البلديات بزراعة الزهور والنباتات ونشر المساحات الخضراء على الطرقات في المدن . كذلك تواجدت الزهور في المقابر ويحدث الأمر في مقاسر بغداد، فقد بدأت ثقافة

فقد اشترى أبو ثامر باقات من الزهور، ليضعها على قبر ابنه المتوفى منذ أربع سنوات. ويقول أبو ثامر "كان ولدي يحب الورود، وفي الفترة السابقة لم أكن أستطيع أن أضع الزهور على قبره، بسبب صعوبة الحصول عليها. أما اليوم فإن الأمر أمسى في غاية السهولة .



### □ البصرة/المدى

نظم مواطنون في محافظة البصرة مسيرة احتجاجية، أمس السبت، طالبوا فيها الحكومة المركزية بالتراجع عن قرارها القاضى بإلغاء الحصة التموينية، فيما هددوا بمزيد من الاعتصامات خلال الأيام القادمة، معتبرين القرار "إذلالا وتجويعا مضاعفا وقال رئيس المجلس الشيخ

كاظم عبود الرباط، إن "المجلس

الذي يضم العشرات من شيوخ العشائر نظم، بالأمس، تظاهرة سلمية احتجاجا على قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بإلغاء الحصة التموينية"، مبيناً أن التظاهرة تؤسس لتظاهرات كبيرة ستشهدها المحافظة في الأيام القادمة ما لم تتراجع الحكومة عن قرارها الجائر". بدوره، اعتبر نائب رئيس مجلس

الأعيان الشيخ محمد الزيداوي فى حديث لـ"السـومرية نيـوز"، أن "الحكومة المركزية يجب أن تتراجع عن قرارها فورا لأنه سيؤدي إلى تجويع وإذلال الشعب بشكل مضاعف"، معتبراً أن "المبالغ التعويضية لن تحل المشكلة لأن ١٥ ألف دينار بالكاد تؤمن حاجة الفرد إلى الغذاء لمدة يوم واحد".

من جانبه، ذكر رجل الدين والباحث الإسلامي المشارك في التظاهرة الشبيخ علاء البصرى في حديث تناقلته الـ"السومرية نيوز"، أن "حجب مفردات الحصة التموينية سيؤدى إلى تفاقـم ظاهرة الفقر، وبالتالي خلق

المزيد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والأمنية"، موضحاً أن "الدستور كفل للمو اطنين حياة حرة وكريمة، والإسلام يؤكد على نفس الشيء، إلا أن الحكومة لم تلتيزم بكل ذلك عندما أصدرت قرارها المفاجئ".

تظاهرة في البصرة تطالب بالعدول

ودعا البصري الحكومة إلى "التراجع عن القرار وعدم تحميل المواطنين مسؤولية فشيلها في مكافحة الفساد الإداري والمالي فى وزارة التجارة"، مضيفا أن الحكومة يفترض أن تسعى في سبيل تحسين نوعية مفردات الحصة التموينية، فضلا عن تقديم مبالغ مالية معها إلى المواطنين لأن العراق يمتلك موازنات سنوية

وتضمنت التظاهرة التي احتشد المشاركون فيها أمام مقر الحكومة المحلية الذي يقع في مركز المدينة ترديد هتافات بنبرة غاضبة منها "كلا كلا لإلغاء الحصة التموينية، كلا كلا للظالمين"، وأيضاً "خير الشعب للشعب مو للحرامية"، فيما فرضت قوات مكافحة الشغب إجراءات مشددة حول المتظاهرين وعند مدخل الحكومة المحلية.

يذكر أن مجلس الوزراء قرر فى جلسته الثامنة والأربعين التى عقدت، الثلاثاء (٦ تشرين الثاني ٢٠١٢)، استبدال البطاقة التموينية بمبالغ نقدية حددها بـ(١٥) ألف دينار لكل فرد، وقد لاقىي القرار ردود فعل رافضة، حيث حذر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، في (٨ تشرين الثاني ٢٠١٢)، من خطورة القرار، كما أبدى زعيم التيار الصدري

مقتدى الصدر، أمس الجمعة (٩

تشرین الثانی ۲۰۱۲)، استغرابه واستهجانه لقرار إلغاء برنامج البطاقية التموينية واستبدالها ببدل نقدي، واعتذر للشعب عن تصويت من ينتمي له على القرار، بينما قدم المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي خمسة مقترحات للحكومة لإنجاح قرارها، كما شكك بإمكانية نجاح توزيع البدل

النقدى على المواطنين.

كما طالب المرجع الديني السيد على السيستاني، أمس الجمعة، بإعادة النظر بقرار إلغاء البطاقة التموينية، وحذر من تداعياته الخطيرة، وفيما تبنت معظم الحكومات المحلية في المحافظات مواقف رافضة للقرار فإن مجلس محافظة البصرة اكتفى بوصف القرار بـ"المفاجئ"، كما لم يتواجد أي من المسؤولين المحليين في موقع التظاهر لاستلام مطالب المتظاهرين. ويعتمد العراقيون على ما تزوده

بهم البطاقة التموينية في حياتهم اليومية منذ بدء الحصار الدولى على العراق في العام ١٩٩١ بعد حرب الكويت، وتشمل مفردات الحصية التموينية للفرد الواحد الرز، والطحين، والزيت النباتي، والسكر، والشاي، ومسحوق الغسيل، والصابون، والحليب المجفف (للكبار)، والحليب المجفف (للصغار)، والبقوليات كالعدس والفاصوليا و الحمصس، وتقدر قيمة هذه المواد بالنسبة للفرد الواحد في السوق المحلية بنحو عشرة دولارات من دون احتساب حليب الأطفال، في حين يتم الحصول عليها عن طريق البطاقة التموينية بمبلغ ٥٠٠ دينار فقط.

## جمهورية العراق وزارة السياحة والاثار دائرة الشؤون الادارية والمالية - قسم القانونية

## 

استناداً الى قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل تعلن الهيئة العامة للاثار والتراث عن اجراء المزايدة العلنية للمرة الثالثة لبيع الدوبة العائدة الى مراقبية اثار الشرقاط وذلك في يوم الأربعاء المصادف ٢٠١٢/١١/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٪ من قيمة المال المباع ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور الاعلان والدلالية البالغة ١٪

عبد الله حامد محسن المدير العام/ وكالة

## (المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية/المنطقة الوسطى) GENERAL DIRECTORATE OF ELECTRICITY **PRODCTION (GEEP)**

الموضوع/ إعلان المناقصة الخارجية (٥٩٠٧/٢/٥) محطة كمرباء التاجي

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية عن مناقصة لتجهيز (GAS (CONTROL VALVE ASSY

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً" داخل العراق وخارجه تقديم عطاء اتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بنایة (۱۵) ص.ب (۱۰۸۵).

لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع فى صندوق المناقصات، علماً" ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٢/١١ وسيهمل كل عطاء غير مستوفياً للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

شروط المناقصة/

## (المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية/المنطقة الوسطى) GENERAL DIRECTORATE OF ELECTRICITY **PRODCTION (GEEP)**

الموضوع/ إعلان المناقصة المحلية الخاصة بالمقاولات العامة (١١٢٣/خ/١٤/١) لمحطة كهرباء جنوب بغداد الغازية/ الأولى

تعلن المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى عن مناقصة (انشاء فاصل وقود أرضي للزيوت)

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً" داخل العراق وخارجه تقديم عطاء اتهم على المناقصة المذكورة أعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩)

لقاء مبلغ قدره (۵۰۰۰۰) (خمسون ألف) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع فى صندوق المناقصات، علماً" ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١ وسيهمل كل عطاء غير مستوفياً للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

## جمهورية العراق محافظة كربلاء المقدسة قسم العقود العامة

تعلن محافظة كربلاء المقدسة عن إجراء المناقصتين أدناه وفق المواصفات الفنية والكميات المبينة في جداول الكميات والتي يمكن الخصول عليها من قسم العقود العامة في الحافظة مقابل المبلغ المبين ازاء كل منهم أدناه غير قابل للرد فعلى الراغبين من الشركات العربية والأجنبية او مقاولين وشركات

عراقية ممن لهم هوية نافذة بدرجة التصنيف

المطلوبة تقديم أعطيتهم المستوفية للتعليمات

والشروط العامة الى سكرتير لجنة فتح العطاءات

المركزية في الحافظة مرافق معها التأمينات الأولية

المذكورة ضمن شروط المناقصة أدناه مع وصل

الشراء (باسم مقدم العطاء) النسخة الأصلية مع

المستمسكات الاخرى المطلوبة والمبينة في استمارة

تقديم العطاء. آخر موعد لتقديم وتسليم الاعطية

(موعد الغلق) هو الساعة الثانية عشر ظهر يوم

(الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١١/٢٠.



العدد/ التاريخ/ / /۲۰۱۲

## إعلان مناقصة انشائية رقم (١١١) تنمية/٢٠١٢ الاضافية

الملاحظات	الدائرة المستفيدة	مدة المشروع	تبويب	مبلغ مستندات المناقصة	درجة التصنيف المطلوبة للمقاولين والشركات العراقية	اسم المشروع	ت
الكشف مرافق معه	مديرية طرق وجسور كربلاء	(۲۷۰) يوم	(A 1 1 F A)	10-,	انشائية/ ثامنة	تبليط طريق الشهيد حمزة بطول ١٩٠٠م في الجدول الغربي	.1
	مديرية طرق وجسور كربلاء	تنافسية	(4 ) ) ( )	550,	انشائية/خامسة	صيانة طريق الفيادة الحيادر	. 5

ا. تقدم التأمينات الأولية بنسبة لا تقل عن (١٪) واحد من المائة من مبلغ العطاء على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان نافذ المفعول (لمدة ٩٠ يوم) من تاريخ غلق المناقصة معنون الى/ محافظة كربلاء/ حسابات تنمية الاقاليم (وبالعملة الجلية وبإسم مقدم العطاء (بالنسبة للمقاولين) او المدير المفوض أو احد المؤسسين (بالنسبة للشركات حصراً) وصادر من مصرف عراقي معتمد ويفضل ان يكون من محافظة كربلاء المقدسة على ان ترفع النسبة الى ٥٪ من قيمة العقد عند الاحالة.

ا يتم تقديم العطاء من قبل المقاول نفسه او وكيله الخول والمصدقة وكالته النافذة لدى كاتب العدل، ومن قبل الخول رسمياً بكتاب صادر وموقع من المدير المفوض بالنسبة للشركات المقاولة وبعكسه لن يتم استلام الاعطية مهما كانت الاعذار. ٣.مدة نفاذية العطاء المقدم (٦٠) يوم بعد تاريخ غلق المناقصة. ٤. يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان.

١. غديد رقم صندوق البريد لمقدم العطاء في دائرة اتصالات وبريد كربلاء المقدسة. اً. موعد انعقاد المؤتمر يوم (الثلاثاء) المصادف ٢٠١٢/١١/١٣ الساعة (١٠٠٠ اصباحاً) في قسم العقود العامة لمناقشة آراء وملاحظات المقاولين بخصوص المشروع اعلاه. ٣.على الشركات والمقاولين الالتزام بما جاء بالشروط الخاصة بالمرافقة لوثائق

£.موقع المحافظة على الانترنيت:www.HOLYKerbala.gov.iq

4.البريد الالكتروني لقسم العقود العامة (E-mail.theholykarbala\_gcd@yahoo.) com) للاجابة على استفساراتكم.

المهندس آمال الدين مجيد الهر محافظ كربلاء المقدسة T+17/11/V



## في الحدث

■ حازم مبيضين

## البحرين وخطيئة سحب الجنسيات

بالرغم من الملاحظات السلبية الكثيرة على ما تقوم به المعارضة في البحرين، وهي ملاحظات لا تصل بحال إلى حد سحب حق الاختـلاف في الـرأي منهـا، فـإن إقـدام الحكومـة على سـحب الجنسية من عدد من المعارضين يشكل خطوة بائسة في تعامل المنامة مع مواطنين اكتسبوا جنسيتهم بحكم الواقع ولم تكن منة أو مكرمة من أحد، وهي حق لهم وإن تطرفوا في مطالبهم، لانهم حسب اجتهادهم المعلن يعملون من أجل وطنهم، والمؤسف في هذه الخطوة أنها استهدفت مجموعة من الناشطين المنتمين إلى طائفة بعينها ما سيؤدي إلى زيادة حدة الاحتقان الطائفي، وبما يمنح جهات خارجية فرصة ذهبية للتأكيد على اضطهاد السلطات لأبناء هذه الطائفة ودعوتهم بالتالي الى الاقتناع بدعوتها لهم ليكونوا بعض اتباعها المؤمنين بقيادتها ووصايتها عليهم وإن اختلف انتماؤهم القومي مع انتمائها. لوقوع التجريد من الجنسية على عشرات الناشطين المنتمين إلى طائفة واحدة

استقرارها بالنسبة للدول المحيطة وأمنها.

لم تكن دعوات الحكومة لمعارضيها إلى طاولة الحوار وارتباك

قد يجادل البعض بأن السلطات في البحرين لجأت إلى القو انين المرعية في قضية سحب الجنسية، ولكن الواضح أنها لجأت إلى آخر الحلولِ وهو "الكي"، وكان بإمكانها أن تدفع بمن اعتبرتهم خطرا على أمن البلاد إلى المحكمة لتصدر حكمها القضائي بدل أن تعطى للحكم صبغة سياسية فاقعة ومؤذية في أخر الأمر وغير مجدية بل إنها قد تدفع إلى مزيد من التطرف عند الطرف الأخر في المعادلة، غير أنه يبدو أن هناك قوى شد عكسى لا تفتش عن غير مصالحها وهي مستعدة في هذا الاطار للعمل على إفشال أي مبادرة للتهدئة كما فعلت مع مبادرة ولي

مؤسف أن تتحول لغة الحوار بين الحكومة البحرينية المنال بهدف عدم دفع أثمان إنسانية ومادية هائلة.

سحب الجنسية من مواطن أصعب من الحكم عليه بالإعدام،



المعارضين من حيث قبولها أو رفضها مبررا لسحب الجنسية خصوصا وأن تلك الحكومة متهمة بمنح الجنسية للألاف من أبناء طائفة بعينها لخلق حالة من التوازن الطائفي الذي نثق أنه لن يصمد طويلا في حال خروج الأحداث عن السيطرة، فصاحب الجنسية الجديد لايمتلك نفس حس الانتماء الوطني الذي يمتلكه المواطن الأصيل حتى وإن عارض كل سياسات حكومته، وحتى لو طالب بتغيير بنية النظام، ومهم هنا التذكير بأنه بالرغم من كل ماجرى فإن المعارضة التزمت نهج التحرك السلمى، وهي تدرك الموقع الاستراتيجي للبحرين وأهمية

ومعارضيها إلى لغة المولوتوف، والاعتقالات على يد زوار الفجر تليها أحكام قضائية زاجرة، ومفيد هنا أن يلتفت كلا طرفي المعادلة إلى ما مرّت به بلدان عربية عدة في العامين الماضيين. والأكثر بؤسا هو الوصول إلى إغلاق باب التسويات السياسية والحلول الوسط أو عدم الاستفادة من دروس الربيع العربي، وهى مازالت ساخنة لاتحتاج مراجعتها والاستفادة منها سهلة

وهي خطوة تفتش عن عاقل ومدرك ومتسامح لإلغاء كل ما نجم



شارع تجاري رئيسي في بلدة سراقب شمال سوريا، في محافظة إدلب، حيث يتم إغلاق جميع المحلات التجارية (ا.ف.ب)

## الألاف ينضرون من سنوريا في موجة لجوء كبيرة

□ دمشق/ BBC

فر اللف السوريين من بلادهم يوم الجمعة في إحدى أكبر موجات اللجوء خارج البلاد منذ بدأت الانتفاضة قبل نحو عشرين شهرا وذلك بعدما سيطر المعارضون المسلحون على بلدة حدودية مساء الخميس.

وفي قطر انتخب المجلس الوطني السوري المعارض جورج صبرا الشخصية البارزة في المعارضة رئيسا جديدا له يوم الجمعة. ولكن المجلس سيبدأ محادثات يوم السبت مع جماعات أخرى للمعارضة السورية من بينهم ممثلون للجماعات المسلحة التي تقاتل قوات الرئيس بشار الاسد لتشكيل هيئة جديدة أوسع تأمل في كسب اعتراف دولي كحكومة مقبلة في سوريا. وقَّالت الأمم المتحدة إن ١١ ألف لاجيء فروا من البلاد

خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية أغلبهم إلى تركيا. واثار ذلك قلقا في انقرة التي تشعر اصلا بقلق بشأن قدرتها على استيعاب مثل هذه الاعداد الضخمة وتحث بقوة دون نجاح حتى الان على اقامة منطقة عازلة داخل سوريا يمكن ايواء اللاجئين فيها.وقال قائد ومصادر بالمعارضة إن مقاتليها سيطروا على بلدة راس العين الحدودية مساء الخميس. ويواصل

المعارضون بذلك حملة تمكنوا خلالها بالفعل من طرد قوات الأسد من معظم شمال البلاد وسيطروا على عدة

وقال خالد الوليد وهو قائد ميداني لمقاتلي الجيش السوري الحرفى الرقة وهى محافظة مجاورة للحسكة المعبر مهم لأنه يفتح خطا آخر إلى تركيا حيث يمكننا إرسال الجرحي و الحصول على إمدادات."

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان المرتبط بالمعارضة إن ما لا يقل عن ٢٠ من افراد الأمن السوريين قتلوا وأصيب عدد آخر عندما هاجم مقاتلون من المعارضة مقرا أمنيا في راس العين. وتدفق ألاف السكان إلى خارج البلدة التي يسكنها مزيج من العرب والأكراد في محافظة الحسكة في

شمال شرق البلاد على بعد نصو ٢٠٠ كيلومتر من وتولى صبرا وهو مسيحي قيادة المجلس الذي يتعرض لانتقادات حادة من حلفاء دوليين لعدم فاعليته

في الحرب ضد القوات الحكومية ولوجود الكثير من

الخلافات بين أعضائه. وطالب صبرا فور اختياره بتزويد المعارضة بالسلاح لمحاربة القوات الموالية للرئيس بشار الأسد. وقال

للصحفيين بعد أن انتخبه المكتب التنفيذي للمجلس الوطني الذي يجتمع في العاصمة القطرية الدوحة إن رجال المعارضة يحتاجون إلى شيء واحد فقط هو السلاح للدفاع عن أنفسهم والدفاع عن حقهم في البقاء. وتضغط قطر والولايات المتحدة وقوى أخرى على جماعات المعارضة السورية كى تتوحد ووافق المجلس الوطني السوري على بدء محادثات وحدة على الرغم

وفي جنيف سلط مسؤول كبير في الامم المتحدة الضوء على معاناة السوريين الذين مازالوا داخل سوريا. وقال جون جينج مدير العمليات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية ان نحو اربعة ملايين شخص داخل سوريا سيكونون بحاجة الى مساعدات انسانية بحلول او ائل العام القادم حين يحل فصل الشــتاء ارتفاعا من ٢٫٥ مليون حاليا يعجز العالم بالفعل عن تلبية احتياجاتهم بالكامل.

من خوفه من تراجع نفوذه في اي هيئة جديدة.

وقال في مؤتمر صحفي "يتعامل زملاؤنا على الأرض يوميا مع أناس أشد بؤسا .. وأشد خوفا بكثير على أرواحهم وارواح اسرهم بسبب هذا الصراع $^{\prime\prime}$ . منذ بدأت الأزمة لم نتمكن من مجاراة تزايد

وأدى أحدث نزوح للاجئين الى رفع مجمل عدد اللاجئين الذي سجلته الامم المتحدة لاكثر من ٤٠٨ الاف لاجيء فى تركيا ولبنان والعراق وشمال افريقيا.

وانتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان مجلس الأمن الدولي مجددا يوم امس الاول الجمعة. وقال خلال زيارة لاندونيسيا "هذا أمر غريب. هناك فظائع ترتكب حاليا في سوريا وهذه الفظائع يديرها زعيم دولة. ومع استمرار هذه الفظائع.. ما زالت الأمم المتحدة تلتزم الصمت تجاهها.

"إلى متى سيستمر هذا؟ ومتى ستتحمل الدول دائمة العضوية في مجلس الامن المسؤولية؟ إننا ملزمون بالعمل معا لمواجهة هذا وإلافلا يمكننا وصفهذا الكيان الدولي بالديمقراطي.

وردت تركيا بالمثل على سقوط قذائف مورتر على أراضيها نتيجة الاشتباكات الجارية في سوريا وتبحث مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي احتمال نشر صواريخ باتريوت الدفاعية على الحدود.

وأفادت وكالة الأناضول التركية للأنباء بأن ٢٦ ضابطا في الجيش السوري بينهم لواءان انشقوا وفروا إلى تركيا مساء الخميس في أكبر انشقاق جماعي لعسكريين برتب كبيرة في صفوف الأسد منذ شهور.

## الجنرال بترايوس بطل الحرب في العراق ورئيس (السي آي أي) يستقيل بسبب مغامرة عاطفية

الجنرال الاميركي ديفيد بترايوس الذي قدم الجمعة استقالته بعد عام ونصف العام تقريبا على رأس وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي أي)، هو اشهر ضابط في الجيش الاميركي ويعتبر مهندس الاستراتيجية الرابحة للولايات المتحدة في العراق. وقد نجا هذا الجنرال الذي احتفل منذ فترة وجيزة بعيد ميلاده الستين ويوصف بانه بطل الحرب في العراق، من الموت مرتين.

واعلن بترايوس في رسالة بعث بها الى العاملين في الوكالة "بعد ظهر امس توجهت الى البيت الابيض وطلبت من الرئيس قبول استقالتي من منصب مدير السي آي أي لاسباب

وقال بترايوس في رسالته الي الموظفين "بعد زواج استمر اكثر من ٣٧ سـنة، تصـرفت بسـوء تقدير هائل عبر اقامتي علاقة خارج اطار الـزواج"، مؤكدا انه "تصرف غير مقبول لا كروج ولا كمسؤول في مؤسسة مثل مؤسستنا".

وعندما وافق مجلس الشيوخ بالاجماع في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١١ على تعيينه مديرا عاما للسي أى ايله، كان قائدا لـ ١٤٠ الف جندى تابعين للقوة الدولية لاحلال الامن في افغانستان (ايساف).

وقد تحدث مراقبون حينذاك عن طموحات سياسية لديه لكنه نفى

وبترايوس ابن مهاجر هولندي من مواليد السابع من تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٥٢. وهو يعتبر "جنديا مثقفا" يصفه المعجبون به بانه "في غاية الذكاء" فيما يعتبره أخرون متغطرسا"، لكن الجميع يجمعون على احترامه.

ومؤخرا واجهت السي أي ايه انتقادات لفشطها في ضمان سلامة القنصلية الاميركية في بنغازي التي اسفر هجوم ارهابى عليها عن مقتل اربعة دبلوماسيين بينهم السفير الاميركي قبل شهرين.

وكان يفترض ان تستمع لجنة



ان قرار الاستقالة اتخذه بترايوس

وبترايوس معروف خصوصا بانه

فقد اثبت هذا الجنرال جدارته على

رأس قوات الائتلاف في العراق حيث

وضع استراتيجية لمكافحة المتمردين

ادت الى تحسن الوضع الامنى

واتاحت الشروع في سحب القوات

الاميركية من هذا البلد وصولا الى

سحب كامل القوات القتالية بحلول

نهاية اب/اغسطس طبقا للجدول

وقبل تولى مهامه في العراق لخص

بترايوس استراتيجيته قائلا "ينبغي

وعندما اعلن اوباما انسحاب القوات

تدریجیا حتی ایلول/سبتمبر ۲۰۱۲،

اكد الجنرال انها "صيغة اكثر تشددا من البرنامج الزمني" الذي تقدم به.

الذي اعلنه اوباما مطلع ٢٠٠٩.

العيش وسط" الشعوب.

مهندس الاستراتيجية الناجحة.

وقد طرح اسم الجنرال بترايوس لعدة مناصب رفيعة في الهيئة العسكرية مثل رئيس اركان الجيوش الاميركية وكبير المستشارين العسكريين للرئيس.

تجربته في مكافحة تنظيم القاعدة. اعادة بناء الجيش العراقي.

القوات الامريكية في العراق

لكنه عين في نهاية المطاف مديرا عاما للسى أي ايه حيث اخذت في الاعتبار واكتسب بترايوس سمعته الاساسية فى العراق. ففى ٢٠٠٣ كان قائدا للقوات الاميركية لشمال العراق وقائد الفرقة ١٠١ المحمولة جوا. وبعد ذلك اشرف حتى ٢٠٠٥ على

وبعد عودته من العراق، أعاد كتابة دليل مكافحة التمرد الذي يعد وثيقة مرجعية للجيش ومشاة البحرية الاميركية لمكافحة المتمردين وشكل مصدر وحى للاستراتيجية الجديدة في العراق ثم في افغانستان.

بترايوس

وقد اتبع الرئيس السابق جورج بوش نصائحه جزئيا عندما قرر

ارسال ٣٠ الـف جندي اضافي الي

العراق. وفي اواخر كانون الثاني/

يناير ٢٠٠٧ صادق مجلس الشيوخ

على تعيينه على رأس قيادة التحالف

وسعى في هذا المنصب الى تطبيق

فلسفته التى نضجت بعدما طورها

في اطروحته حول الاخطاء التي

وبعد ذلك عين هذا المظلي المتحدر

من ولاية نيويورك والذي يحمل

دكتوراه في العلاقات الدولية من

جامعة برينستون العريقة (١٩٨٧)

وصاحب الخبرة الميدانية المتينة التي

لا غبار عليها، رئيسا للقيادة المركزية

الاميركية في الشرق الاوسط وأسيا

ومن هذا المنصب دعي صيف ٢٠١٠

ليحل محل ستانلي ماكريستال على

رأس القوات الدولية في افغانستان.

ويسرى بترايوسس ان القائد المشالي

محارب قادر على الالمام بكل تعقيدات

اى نـزاع علـى ارض اجنبيـة يجري

بلغة وثقافة مختلفتين، وقادر على

والجنرال بترايوس مولع بممارسة

الرياضة. وقد نجا مرتين من الموت

مرة عندما اصيب بالرصاص بشكل

عرضى ومرة في حادث قفز بالمظلة.

وضع نفسه في موضع العدو.

ارتكبها الاميركيون في فيتنام.

الدولي في العراق.

الاحتياجات."

تصاعدت حدة المواجهة بين عدد من القوى الإسلامية والقضاة في مصر، بعدما هدد رئيس نادي القضاة، يتعليق العمل في المحاكم، وعدم الإشراف القضائي على مشروع الدستور الجديد، الذي يعتبر القضاة أنه ينتقص من استقلال و صلاحيات السلطة القضائية، كما يحدد مدة زمنية لمنصب النائب

تصريحات رئيس نادي القضاة، المستشار أحمد الزند، بخصوص موقف النادي من المواد المتعلقة بالسططة القضائية في مسودة الدستور الجديد، مؤكدة في الوقت نفسه دعمها لاستقلال القضاء، وحق المجلس الأعلى للقضاء في إبداء رأيه في المواد التي تخص السلطة القضائية بالمسودة.

وأعربت الجماعة، في بيان أصدرته في وقت متأخر من مساء الجمعة، عن دهشتها إزاء ما وصفته "مجاراة" بعض القضاة للمستشار الزند في تهديده بتعليق العمل في المحاكم، وعدم الإشراف على الاستفتاء والانتخابات القادمة، "ما لم يتم إلزام الجمعية التأسيسية بما يقرره الزند بشأن وضع السلطة القضائية في الدستور."

من الاستفهام والعجب"، بالإضافة إلى أن هذا التهديــد يعد "جريمة مكتملــة الأركان"، يجب أن لا تصدر من رجال القضاء، لأنه يفتح الماب أمام كل الجهات والهيئات المختلفة إلى سلوك ذات المسلك، والتهديد بالامتناع عن العمل، إذا لم يؤخذ برأيها فيما يخصلها بالدستور، وهو ما يؤدي إلى إشاعة الفوضى، وتقويض

موقع "أخبار مصر"، نقلا عن وكالة أنباء الشيرق الأوسيط، ما وصيفته بـ"المحاولات المستميتة" للمستشار الزند، لتثبيت وضع النائب العام، المستشار عبد المجيد محمود، في الدستور الجديد، و"فرضه على الشعب

الذي خرج بالملايين يطالب برحيله. وقالت الجماعة الإسلامية إنها "إذ تؤكد على حق أي فصيل أو هيئة في تقديم اقتراحاتها للدستور الجديد للجمعية التأسيسية، فإنها

□ القاهرة /CNN

"معركة الدستور" تتفاقم بين

الإسلاميين والقضاة في مصر

وشنت الجماعة الإسلامية هجوماً حاداً على

وأشار البيان إلى أن ذلك الأمر يثير "علامات أركان الدولة. ً

كما انتقدت الجماعة، في بيانها الذي أورده

تذكر بأن القضاء سلطة ينشئها الدستور،

ويوافق عليها الشعب"، ودعت الشعب المصري إلى أن "يقف وقفة حازمة، ضد من يفتئت على سلطته، وحقه في تحديد الدستور الذي يريده، أو من يريد أن يفرض عليه نفس الوجوه، التي كانت جزءا أصيلا في نظام

وكان رئيس نادي القضاة قد قال في كلمته

أمام الجمعية العمومية الطارئة لقضاة مصر، إن "القضاة لن يسمحوا بأن يتضمن الدستور عبثا بمقدرات الشعب المصري، لأن قضاة مصر لا يرضون لأنفسهم أن يكونوا خنجراً مسموما في ظهور المصريين والشعب من جانبها، أعلنت "الحملة الشعبية للتوعية

بالدستور" تضامنها الكامل مع مطالب القضاة في رفضهم لمسودة الدستور الجديد، وعدم الإشراف على الاستفتاء على هذه المسودة، التي وضعها من أسمتهم "التيار الإسلامي السياسي" بالجمعية التأسيسية وأكد المنسق العام للحملة، حسن كمال،

تأييده الكامل لما طرحه المستشار أحمد الزند، واعتراضه على وضع السلطة القضائية بمسودة الدستور، لاسيما ما يتعلق بالنائب العام، وعدم النص على كيفية تعيينه، لتكون من سلطة رئيس الجمهورية بتنظيمها

وشدد كمال، في تصريحات أوردها موقع التلفزيون الرسمى، على تأييده الكامل لجعل سلطة التحقيق والادعاء من سلطات النيابة العامـة، وليس فصل الإدعاء عن التحقيق، كما جاء في المادة ١٧٨ من مسودة مشروع الدستور الجديد.

وقال إنه "يجب النصن في الدستور، على استقلال السلطة القضائية، كضمانة لدولة القانون، ومطلب أساسي في التحول الديمقراطي، وتحقيق العدل بين الناسي، وحماية الحقوق والحريات، وعدم انتهاكها من قبل السلطة التنفيذية. ٰ وأشار إلى أن كثيراً من القوى الشعبية ترفض

مسودة الدستور، نتيجة عدم مشاركتها في كتابتها، وعدم وجود حوار مجتمعي حقيقي، محذراً من أن "هذا الدستور، الذي تصر عليه الجمعية التأسيسية، لا يعبر عن الشعب، ولن يحظى بالشرعية لقبوله وبقائه وتنفيذه على الشعب"، بحسب قوله.

الاستخبارات في مجلسي الشيوخ

والنواب لافادته في مسألة الهجوم

وخصوصا حول ما كانت وكالة

الاستخبارات تعرفه وفشلها في

ضمان امن الدبلوماسيين على الرغم

لكن هذه الافادة سيقدمها بعد استقالة

بترايوس، مايكل موريل الذي

سيتولى ادارة السي أي ايه بالنيابة.

اما علاقاته بالبيت الابيض وبباراك

اوباما فقد شهدت تقلبات، بدءا بتوتر

مطلع ٢٠٠٩ عندما وافق الرئيس على

ارسال ثلاثين الف جندي اضافي الي

افغانستان بينما كان بترايوس يطلب

عددا اكبر بكثير ليكرر استراتيجية

تعزيز القوات التي نجحت في

وقبل الرئيس اوباما الاستقالة في

حديث هاتفي بعد ظهر الجمعة، كما

اكد مسؤول في البيت الابيض اوضح

من وجودها الكبير هناك.



في استطلاع ميداني شمل نحو ١٥٠ شخصاً من مدربين واداريين ومتابعين ونشرت نتائجه جريدة (الامارات اليوم) تم اختيار اربعة من لاعبي منتخبنا الشيابي ضمن التشكيلة الابرز للبطولة بعد انتهاء دورى المجموعات حيث جاءت التشكيلة المنتقاة على النحو الأتي : محمد حميد (العراق) وماسوتي كوشيبيكي (اليابان) واسليك امانوف (اوزيكستان) في حراسة المرمي، وعلى عدنان (العراق) وسون زهاي (الصين) وعبد الله مادو (السعودية) وحسين جويد (سوريا) للدفاع ، وهمام طارق ومهند عبد الرحيم (العراق) وفهد المولد (السعودية) واحمد برمان (الامارات) ومحمود المواس (سوريا) وغوري غاميرو (استراليا) واحمد علاء الدين (قطر) وعلي بلال (الاردن) وحسين فضلي (ايران) واسكندروف (اوزبكستان) للوسط والهجوم. وحسب الاستطلاع المذكور يدخل مهاجم منتخبنا الشبابي محمد عبد الرحيم في تنافس مع السوري محمود مواس والاسترالي غاميرو لاحراز لقب افضل لاعب في البطولة.

العدد (2645) السنة العاشرة - الأحد (11) تشرين الثاني 2012

## زغير يتهم الاتحاد الآسيوي بالانحياز لليابان

## ليوث الرافدين يسعون لبطاقة المونديال في لقاء ربع النهائي



### □ رأس الخيمة/ صلاح عبد المهدي

سيكون منتخبنا الشبابي في الساعة الثامنة من مساء اليوم حسب توقيت بغداد على موعد مع اللقاء المرتقب الذي سيجمعه بنظيره الياباني على اديم ملعب نادي الامارات في رأس الخيمة في اطار الدور نصف النهائي لبطولة شبياب أسبيا رقم ٣٧ المتواصلة في امارتي رأس الخيمة والفجيرة، ويدخل منتخبنا المباراة رافعا شعار الحصول على احدى البطاقات القارية الأربع المؤهلة الى نهائيات مونديال تركيا للشباب الذي سيقام في تشرين الاول من العام المقبل برغم التسليم بأن المهمة

ليست سهلة امام احفاد الساموراي الذين يساورهم الطموح ذاته. جميع المعطيات السابقة تؤكد بان

ليوث الرافدين هم الطرف الارجح في لقاء الموم من حيث الاداء المتميز وطرائق اللعب المتنوعة ووجود البديل الجيد فضلاً عن الانضباط التكتيكي والتدفق الهجومي الذي شاهدناه يأخذ منعطفأ تصاعديا امام منتخبى الصين ثم تايلاند برغم ان الاهداف الخمسة في الدور الاول كانت سترتفع الى الضبعف لولا الفرص الضائعة المهدورة ، أما المنتخب الياباني فلم يكن بالصورة التي توقعناها له وتأهل

الى الدور ربع النهائي بشق الأنفس

والاخير له في دوري المجموعات بينما خسر من ايران بهدفين نظيفين وتعادل مع الامارات من دون اهداف مما برهن على أن شياب البايان ليسوا نسخة

قريبة الشبه بالمنتخب الاول ، وبرغم الحظوة التى تتمتع بها الكرة اليابانية إلا انها لم تحرز لقب بطولة شباب أسيا منذ انطلاقها عام ١٩٥٩ بشكلها الحالي عقب تأسيس الاتحاد الأسيوي بخمس سنوات فيما احرز منتخبنا اللقب خمس مرات أخرها في ايران عام ٢٠٠٠ بعد التغلب في المبارآة النهائية على المنتخب الياباني ووأد تطلعاته باحراز لقبه الاول في البطولة.

من فوز على الكويت بهدف هو الاول

سمح لهم بالانتقال الى المقرات الجديدة لكنه اظهر تعنتا غير مسوغ تجاه وفد العراق وكأنه اراد منح اليابانيين الافضلية لكن خطوته هذه باءت بالفشيل أزاء اصرارنا على الانتقال الى رأس الخيمة على نفقة اتحاد الكرة . وكان زغير قد ترأس اجتماعاً حضره اعضاء الملاكين الفنى والاداري تممن خلاله

بهذا الشان قبل فترة افصح رئيس الوفد

العراقى عن وجود اكثر من بعثة مرت بالحالة نفسها ، بيد ان الاتحاد الأسيوي

مناقشة السبل الكفيلة بتجاوز مباراة اليوم وزف بشرى التأهل الى مونديال الشباب.

### توقعات شاكر

مدرب منتخبنا الشيابي حكيم شاكر عد المداراة مع المنتخب الياباني بمثابة نهائى مبكر للبطولة.

واضاف للموفد الصحفى انه سيواجه فريقا متطورا يمتلك ستراتيجية لعب جيدة ويكفى انه جاء بثقله من بلاد تنعم بالبنى التحتية المتطورة وجميع مقومات النجاح المختلفة.

وعن حظوظ منتخبنا الشببابي في المياراة أكدشاكرانه يسعى الى الحصول على بطاقة التأهل الى مونديال الشباب ومن ثم المضى قدما نحو لقب البطولة. واشمار الى ان رئاسية الوفد وفرت المستلزمات كافة التى يحتاجها الفريق بما فيها الحجز في الفندق بعد العراقيل التي وضعها الاتحاد الأسيوي.

اما مدرب المنتخب الياباني ياسوشي

يوشيدا فقد تحدث لوسائل الاعلام عن حظوظ فريقه امام منتخبنا الشبابي ، مؤكداً بانه سيواجه منتخباً قوياً يلعب كرة حديثة ولديه العديد من اللاعبين الموهوبين ، مضيفا بأن تأهل اليابان الى الدور ربع النهائي جاء من خلال محموعة صعبة امتازت فرقها بقوة لاعبى الدفاع لذلك عانينا من ضعف التسجيل في المباريات الثلاث الماضية حيث سجلنا هدفاً واحداً بمرمى المنتخب الكويتي ، بيد ان الفريق سيسجل في المداريات المقبلة، والحقبقة بحثت كثيراً خلال اليومين الماضيين كي اجد اثرا لتصريح المدرب الياباني بخصوص تفضيله مواجهة منتخبنا وان لاعبيه سيكونون في نزهة فلم اجد مما يتبين ان الرجل لم يدل بذلك التصريح اساسا.

■ موفد اتحاد الصحافة الرياضية

أربيل يعاود تدريباته الروتينية وسدير يعود لتشكيلة دهوك

مصارحة حرة = إياد الصالحي

## Ey\_salhi@yahoo.com

نزهة في الحجيم (

#### مكن أن نعد الساعات المتبقية حتى انطلاق مباراة منتخبنا الشاب مع نظيره الياباني في الدور ربع النهائي من نهائيات بطولة أمم أسيا للشباب بأنها تساوي شهوراً من الجهد والتحضير وما انفق من مال من اجل نيل مقعد في مونديال تركيا العام المقبل ، ومواصلة رحلة البحث عن اللقب السادس في تاريخ البطولة وبخلاف ذلك يصبح الفشل عنوانا صريحا لمهمة شبابنا وملاكهم التدريبي بالرغم

من نجاحه في دفع ثلة من اللاعبين المقتدرين لتمثيل المنتخبين الاولمبي والوطني في الاستحقاقات القادمة. أتمنى ان يكون المدرب حكيم شاكر قد تفهم السطور أعلاه مما يتواءم مع مصلحة الكرة العراقية ، فالرجل اجتهد وأنه يمتلك من معلومات توافرت له من خلال دورة محدودة في أوروبا وما حصدته خبرته في تجارب الأندية المحلية طوال تواجده في المنطقة الفندة من مسابقات الدوري ، لكنه بكل تأكيد سبكون على محك أهم اختبار وطنى مع منتخبنا لا ينفع معه التبرير في حال أخفق بإيجاد الحلول الذكية لمجابهة المارد اليابانى ومدربه المغرور الذي سقط في تصريح فض بقوله " سأواجه العراق في نزهة قصيرة <sup>"</sup> ! وكان أولى بشاكر التحلى بأقصى درجات ضبط النفس وألا ينزلق بالرد العاجل و المنفعل "سأجعل المباراة جحيماً على اليابانيين"! لأنه في هذه الحالة لم يتعامل بحكمة كما يفترض فالرد الحقيقي يكون على ارض الملعب وليس عبر أجهزة الإعلام المحلية التي بالتأكيد تساند مهمة شبابنا وتدعم مهمتهم الصعبة لتحقيق انجاز جديد صبرنا

العراق قادر على تعليم اليابان كيف تودع أمم أسيا على خطى الأخرين وتدفع ثمن سوء إعداد لاعبيها نفسياً بعد إن جاهر مدرب منتخبها علانية انه اختار المركز الثاني في مجموعته الأولى تفاديا لمواجهة كوريا الجنوبية ولسهولة الفوز على اسود الرافدين الصغار" على حد قوله ، ويبدو انه لم يتعلم من منطق اللعبة الماكرة التى لن تنتصر لمن يستصغر منافسيه ، ويقلل من شأنهم ولدى حكيم شاكر أوراق مفاجئة حقاً ستؤكد صحة المنطق بعد ان ثبت حضورها الفاعل أمام تايلاند الذي هدد فرق المجموعة بداية وأظهر جدية كبيرة في شق طريقه للاستئثار بإحدى بطاقتي المجموعة لكنه فتح شباكه أمام قوة الأسود ثلاث مرات ليودع البطولة بحسرة بعدما أيقن حجمه الطبيعي من دون مغالاة.

لا نريد من شبابنا اندفاعاً سلبياً لحسم اللقاء من بدايته فذلك يؤدي الى كشف خط الظهر وحصول هجمات مرتدة يجيدها أبناء الساموراي لاسيما ان رجوع لاعبينا للتغطية لم يزل دون مستوى الطموح ويشكل تهديدا حقيقيا بسبب عدم التوازن في تبادل الأدوار بين لاعبي الوسط لإسناد المدافعين وفشلهم احياناً في فرض الرقابة اللصيقة ما يضعهم في موقف حرج عند تسجيل هدف مباغت يصعب تعديل نتيجته مع مرور الوقت في هكذا مباريات حاسمة ، ولهذا يجب ان يتحذر منتخبنا من الانتشار في نصف ملعب اليابان بحسابات دقيقة لتمركز لاعبيه في الخلف تأميناً لمرمى محمد حميد الذى من دون شك نعوّل كثيراً على ثبات مستواه وشجاعته في احباط الكرات الخطرة وحسن تنسيقه مع لاعبى الدفاع لشل قدرات مهاجمي الخصوم وافساد محاولات هز الشياك.

نأمل ان يثبت لاعبونا الشباب أقدامهم اليوم ويقفوا نداً قوياً امام منافسيهم ويفرضوا هيبة المنتخب الذي يستحق مواصلة الزحف نحو اللقب فالجماهير العراقية تترقب انجازاً مماثلاً لما صنعه منتخب الناشئين ويلبق بمنحز الحبل الحديد في هذا الزمن الذي بات صوت القاعدة الكروية أعلى من أي وقت مضى بفضل اهتمام اتحاد الكرة بالفئات العمرية على صعيد المنتخبات منذ عام ٢٠٠٨ حتى الأن والذي نتمنى ان تكتمل رعايته لإطلاق دوريهم في توقيت يسبق مباريات الكبار لكى نكسب مواهب مؤهلة لتمثيل بلدنا في محافل قارية وعالمية كالتي يقودها المدربان الكفوءان موفق حسين

## اتحاد الكرة يعد منتخب الشباب بمكافآت مالية

□ بغداد/ حيدر مدلول

اكد النائب الاول لرئيس الاتصاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد الخالق مسعود ان المباراة التي سيخوضها منتخب الشباب مساء اليوم الاحد مع المنتخب الياباني في دور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا للشياب ٢٠١٢ ستكون بمثابة مباراة نهائية لكون الفائز فيها سيضمن بطاقة التأهل الى كأس العالم ٢٠١٣ التي ستقام في تركيا .

وقال مسعود في تصريح لــ(المدى) : ان منتخب الشبباب سيرفع شعار الفوزفي مباراته المصيرية امام المنتخب الياباني من اجل تحقيق حلم الجماهير العراقية بالتواجد للمرة الخامسة في المونديال الشببابي، رغم صعوبتها لذلك على لاعبينا أن يكونوا جاهزين لها وخاصة انهم يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ومقدرتهم على تجاوز

عبد الخالق مسعود

المنتخب الياباني بروحهم القتالية التى أظهروها في المباراة الاخيرة التي خاضوها امام المنتخب التايلاندي وتمكنوا من هزيمته بثلاثية نظيفة جعلته يودع منافسات البطولة بعد ان كانت الترشيحات من قبل النقاد المتابعين للمباريات بانه سيكون الحصان الاسود فيها وجعلتهم يتصدرون المجموعة الثانية برصيد ٧ نقاط بفارق الاهداف عن المنتخب الكوري

الجنوبي. وطالب مسعود من الملاك

الهجمات المرتدة واللعب على الاجنحة فضلا على الضغط على اللاعب حامل الكرة وعدم الافسياح له بالتحرك بحرية من خلال تكليف اللاعبين الذين سيختارهم في التشكيلة الاساسية بواجبات دفاعية وهجومية وضرورة احراز هدف مبكر يجعلهم يسيطرون على اجواء المباراة والاستتمرار في الضبغط المستمر على مرمى الحارس الياباني واستغلال فرصة التهديف من خارج منطقة الجزاء و الكرات الثابتة التي تعتبر من ابرز نقاط الضعف التي يعاني منها المنتخب الياباني مشيرا الى ان اتحاد الكرة قد قرر تخصيص مكافئة مالية للاعبى منتخب الشباب في

حالة الوصول الى نهائيات

كاس العالم ٢٠١٣ .

التدريبي لمنتخب الشباب

بقيادة حكيم شاكر بوضع

تكتيك جديد يحد من قدرات

لاعبى المنتخب الياباني

الذين بمتازون بسرعة

□ بغداد/ المدى

عاود فريق نادي اربيل لكرة

القدم تدريباته الروتينية بقيادة مدربه السوري نزار محروس تحضيرا لدخوله منافسات دورى النخبة بعد ان غاب عنها في ثلاث جولات سابقة في الوقت الذي عاد فيه لاعب وسط دهوك صالح سدير الى فريقه السابق بعد اعارته لأربيل خلال بطولة كاس الاتحاد الاسيوي التي حصل فيها حامل اللقب المحلى اربيل على المركز الثاني في نسختها التاسعة التي أسيدل عليها الستار في الثالث من الشهر الحالى باقامة المباراة النهائية وفاز فيها الكويت الكويتي

وذكر امين سير ادارة نادي اربیل محمود عزیز لـ(المدی) ان الفريق استأنف تدريباته الروتينية على ملعب النادي بقيادة المدرب السوري نزار محروس الذي جددت الادارة الثقة به نظرا للنتائج الجيدة المتحققة معه خلال الفترة الماضية بالحصول على اللقب الرابع لبطولة دوري النخبة فضلا عن الحصول على المركز الثاني في بطولة كاس الاتحاد الأسيوي.

الحديدة من مسابقة كاس واضاف عزيز: الهيئة الاتحاد الاسيوي التي تنطلق الادارية عقدت اجتماعا مع في اذار المقبل. الجهاز الفني واللاعبين قبل استئناف التدريبات الاربعاء الماضي وطلبنا من الجميع طي صفحة كاس الاتحاد الاسيوي

والتركين بعد الأن على المسابقة

المحلية والاستعدادات ايضا

لخوض غمار منافسات النسخة

منتخب الشباب على موعد مع انجاز قاري

مكيال الانتحاد الأسيوي

وصف رئيس الوفد العراقى كامل زغير

الاتحاد الأسيوى بانه يكيل بمكيالين بعد

اصبراره على مكوث الوفد في الفجيرة

سرغم ان مداراته المهمة امام اليابان اليوم

واكد زغير انه اعترض على هذا الاجراء و

اجرى مباحثات مطولة مع ممثلى اللجنة

المنظمة الأسدوية من دون التوصل الي

نتبجة ما اضطره الى دفع اجور السكن

فى فندق كونكورد برأس الخيمة برغم

انه مخصص لسكن الوفود من قبل اللجنة

المنظمة ، وبشأن الذريعة التي تمسك بها

الاتصاد الأسبيوي والتي تشير الي عدم

اجابة الوفد العراقي على مخاطبات جرت

ستقام في رأس الخيمة.

واشمار امين سر ادارة نادى اربيل محمود عزيز الى ان اللاعب صالح سدير عاد الى تشكيلة فريقه السابق دهوك بعد انتهاء مدة اعارته لفريق اربيل خلال منافسات بطولة

وسيدشن حامل اللقب اربيل حملة الدفاع عن لقبه عندما يخوض اولى مواجهاته هذا الموسم امام ضيفه الكهرباء على ملعب فرانسو حريري الجمعة المقبل ضمن الجولة الرابعة من منافسات دوري النخبة

المقررة الاسبوع الماضي قبل

كاس الاتحاد الاسيوي.



ومن المقرر ان يلتقي في الجولة الرابعة من الدوري السليمانية مع بغداد والاخير جددت ادارته

ان تؤجل الى يومى السادس

عشر والسابع عشر من الشهر

الصالى بسبب تفرغ عدد من

اللاعبين مع منتخبي الشباب

وأجلت ثلاث مباريات لفريق

اربيل في الجولات الثلاث

الماضية امام جاره زاخو في

المرحلة الاولى ومع الجوية

في المرحلة الثانية فضلا عن

يذكر ان المدرب السوري نزار

محروس قدم في وقت سابق

استقالته من منصبه على خلفية

خسارة فريقه امام الكويت

الكويتى لكن ادارة نادي اربيل

برئاسة الدكتور عبد الله مجيد

ويقية اعضاء مجلس الادارة

رفضت هذه الاستقالة وجددت

الشقة به لموسم ثان على

لقائه المقرر امام المصافى.

والوطني.

ايضا بالمدرب ثائر احمد برغم الانطلاقة المتواضعة للفريق فى دوري الكرة ، ويقابل دهوك مضيفه الزوراء ويضيف النفط المصافى وتشهدهذه الجولةقمة منتظرة بين الشرطة والجوية، ويلتقى الميناء مع زاخو ونفط الجنوب امام النجف والطلبة يواجه كركوك.

رئيس اتحاد رفع الاثقال يشكو شحة المال





رونالد ويدافع عن القابه قِ زمن العمالقة



أربيل يستعد لمواجهة الكهرباء في رحلة الدوري

الإصابة تبعد هيغواين



للفترة من ١٤ ولغاية ١٨ تشرين الثاني الحالي تتبعها بطولة خماسي كرة الصالات للفترة من ٩ ولغاية ١٥ الشهر نفسه ، وتضم كل بطولة (٢٠) منتخب تربية.وقال لطيف العزاوي المدير العام للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية: اننا نعمل على تهيئة مفردات الجوانب التنظيمية من اجل انجاح هذه البطولات شعورا منا بأهميتها كونها تشكل النواة

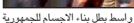
■ تحتضن مدينة البصرة بطولة لر فد منتخباتنا الوطنية للفئات العمرية العاب القوى للمدارس المتوسطة

كافة ، مؤكداً ان بطولات التربية تقام بالتعاون والتنسيق مع مديريات الانشبطة الرياضية في المحافظات وخاصة على صعيد تضييف البطو لات المدرسية ، ولا ننسى تعاون مديريات الشياب في المحافظات التابعة لوزارة الشباب والرياضة مشكورة في تهيئة الملاعب والقاعات لتضييف بطولاتنا وتهيئة مستلزمات انجاحها.

لاختيار منتخباتنا المدرسية ونافذة

ويضيف العزاوي: هذه البطولات تمثل





متخصصون: كبح الهجوم المباغت مفتاح منتخبنا

المحلى

التواجد في مونديال الشباب على مرمى حجر



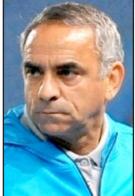
العدد (2645) السنة العاشرة - الأحد (11) تشرين الثاني 2012

هناك مستويات فنية كبيرة قدمت في هذه البطولة التي تقام سنويا.وذكر ان الميداليات الذهبية تحققت يفضل جهود اللاعيين : محمد حيي من محافظة بابل بوزن ٥٥ كغم ، ورأفت على حسون من محافظة كربلاء بوزن ٦٠ كغم ، وصلاح فليح من محافظة كربلاء بوزن ۷۰ كغم ، وكذلك سلام عادل بوزن ۷۵ كغم وعلى حميد احمد من محافظة واسط بوزن ٨٠ كغم ، وطالب هاشم من محافظة كربلاء بوزن ٨٥ كغم، وأيضا زيد مؤيد من محافظة كربلاء بوزن ٩٠ كغم واللاعب سيف علي فرحان بوزن ١٠٠ كغم من

١٠٨ نقاط ، مشيرا الى ان اللعبة تبشر بخير وان

## 10 الرياضي

## دهوك يتمسك بالصدارة



□ بغداد/ المدى

حافظ فريق دهوك لكرة

تسجيلها في الدور الثالث ١٧ هدفا في الدور المذكور اعلاه ليصبح عدد الاهداف المسجلة ٩١ هدفا منذ بداية انطلاق منافسات دوري النخبة في ١٨ تشرين الاول المقبل حصة فريق دهوك ١٠ اهداف في ثلاث مباريات مقابل هدف واحد اهتزت شياكه من قبل فريق بغداد فى حين تمكن مهاجم فريق كربلاء حسين فرهود من التربع على صدارة الهدافين برصيد ٤ اهـداف بعد ان سيجل هدفين من اهداف فريقه الذي تمكن من ان يُلحق هزيمة بفريق الطلبة بنتیجه (۲-۲) یلیه فی المركز الثانى مهاجما فريق دهوك عبلاء عبد الزهرة والبرازيلي اوليفيرا

وفرهود يخطف عرش الهدافين

محمد احمد ومهاجم فريق بغداد حسام ابراهيم بالمركز الثالث برصيد هدفين. فريقا كربلاء ونفط الجنوب كانا أصحاب الحظ الأكبر

فى اختتام الجولة بعد أن سجلا نتائج متميزة اهلتهما

وزاخو طعم الخسيارة

والفوز لغاية الأن إذ

خرجا بتعادلين من ثلاث

انفرد لاعب فريق الزوراء

بتسجيله هدفين احدهما في مرمى كركوك والآخر خطأ

فى مرمى فريقه النزوراء

وهذا يحدث للمرة الأولى

فى دوري النخبة للموسم

ولم يخض فريق اربيل حامل

لقب دوري النخبة للموسم

الماضى أية مباراة بعد ان

تأجلت مباراتيه امام فرق

زاخو والجوية والمصافى في الإدوار الثلاثة السابقة

نتيجة لخوضه المباراة

القدم على صدارته لترتيب فرق دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢–٢٠١٣ برصيد ٩ نقاط بعد ان خطف فوزاً غالياً من فريق ىغداد (۱-۲) متقدما بفارق نقطتين عن اقرب ملاحقيه (كربلاء والشرطة) بانتهاء منافسات الجولة الثالثة من

الدور الاول . وبلغ عدد الاهداف التي تم

النهائية لبطولة كأس الاتحاد الأسيوي امام فريق الكويت الكويتي التي خسرها بنتيجة (٠-٤). شبهد البدور الشالث اول اقالة يتعرض لها مدرب نادي الطلبة خلف كريم من بین مدربی اندیة ۱۸ بعد النتائج المتواضعة التي حققها الفريق تحت قيادته وجعلته يقبع في المركز ١٦

برصيد نقطة واحدة.

## بتخطى (الكومبيوتر)

□ بغداد/ يوسف فعل

وصيف متخصصون بالشيأن الكروى لتبوء المركزين الثالث مباراة منتخبنا للشباب امام نظيره الياباني التي تقام اليوم الاحد ضمن دور وفى اختتام هذه الجولة لم الربع النهائي لبطولة أمم آسيا المقامة في تــذق١٠ فـرق طعم الفوز، الامارات بالمهمة الصعبة والحد الفاصل هى الزوراء والميناء وزاخو وبغداد والصناعة والنفط بين الانتقال الى المونديال او العودة الى بغداد بخفى حنين، واشاروا الى ان الأمال والطلبة وكركوك وأربيل معقودة على لاعبى المنتخب في اجتياز والسليمانية، في حين تنفرد العقبة اليابانية وتحقيق حلم الوصول ٩ فـرق بستجلها الخـالى الى المونديال لامتلاكهم المؤهلات الفنية من الهزائم، هي: دهوك والشرطة والمصافى ونفط والبدنية التى تسهم بتحقيق الإنجاز الكبير وتجاوز الاحباطات السابقة في الجنوب والقوة الجوية النهائيات القارية التي أدت الى انحسار والنزوراء والميناء وزاخو المواهب وعدم استمرارها بالتمثيل الدولي مع أسود الرافدين. ولم يذق فريقا الزوراء

(المدى) التقت عدداً من المتخصصين فى الشأن الكروي للحديث عن فرصة منتخبنا للشباب من التغلب على المنتخب الياباني والوصول الى المونديال لإسعاد الجمهور والتعرف على الاسلوب الفني الأنسب لتحقيق الإنجاز المنتظر.

### عبد الإله: اللعب بتوازن دفاعي وهجومي

فى البداية تحدث نائب رئيس رابطة المدريين المحترفين عبد الأله عبد الحميد قائلا : أن مباراة منتخبنا للشباب أمام نظيره الباباني مواجهة صعبة وتُمثل تحدياً من نوع خاص للملاك التدريبي واللاعبين الذين يحاولون كسر عقدة الخروج المبكر من الادوار التمهيدية فى البطولات السابقة بتخطى الحاجز الياباني وخطف بطاقة التّأهل الي المونديال ، وهذه الهواجس ترداد لدى اللاعبين لقوة المنتخب المنافس واقامة المباراة وفق خروج المغلوب، وهذه الاشكالية تؤثر بصورة كبيرة من الناحية الفنية على عطاء اللاعيين وتطبيقهم للواجبات الخططية اثناء

واضاف: ان منتخبنا يضم لاعبين اغلبهم يلعبون ضمن فرق دوري النخبة الذين يمتلكون القدرة على ايقاف خطورة (الكمبيوتر) وعلى الملاك التدريبي توظيف تلك القدرات بصبورة مميزة واختيار الاسلوب المناسب لتحقيق



الفوز ومنها نقل الكرة من اللمسة الاولى من دون تأخير وتوفير العمق الدفاعي والتركيزعلى الاستفادة من ضعف الخط الخلفى للمنافس لامتلاكنا مهاجمين باستطاعهم اخطار مرمى المنافس مثل مهند عبد الرحمن وعمار عبد الحسين ومحمد جبار ، مع ضرورة عدم الإنجرار لاسلوب لعب المنافس المعتمدة على الانتقال السريع من الدفاع الى الهجوم واللعب من اللمسة الاولى في منتصف الميدان ثم تمرير الكرات في العمق

الدفاعي ، وفق تلك المعطيات الفنية فان

القياسي العالمي في وزن ٦٩ كغم في

وقال امن سير الاتحاد القاري

الايسراني على مسرادي: ان الاتصاد

ينظر باعتزاز للجهود الكبيرة التي

بُذلت من اجل تهيئة الرباع الشباب

كرار محمد لهذه المسابقة والتي

تمكن من خلالها تحقيق انجاز عراقي

وأسيوي وعالمي من خلال تحطيمه

للرقم العالمي المسجل باسم احد

الرباعين الروس.

بطولة أسيا المقامة في مينمار.

منتخبنا باستطاعته قهر (الكومبيوتر) والتواجد في المونديال الشبابي المقبل.

### حميد سلمان: الابتعاد عن الأداء الفردي

وبشأن صعوبة تخطى المنتخب الياباني اوضىح مدرب منتخب الشياب السابق حميد سلمان : ان منتخبنا بعد تصدره فرق مجموعته ادخل الرعب في صفوف المنتخبات المتنافسة ومنها الياباني الذي حاول مدربه استفزاز الملاك التدريبي واللاعبين حينما صرح قائلاً: ان مواجهة

الشباب على بعد خطوات من مونديال تركيا

المنتخب العراقي نزهة لفريقه، وما قاله المدرب الياباني يُعد انعكاساً عن حالة القلق التي يعيشها، فحاول التأثير على روحية لاعبى منتخبنا وعدم تقديمهم المستوى الفنى المتوقع منهم ، ولذلك لابد من الملاك التدريبي بقيادة المدرب حكيم شاكر ان يتعامل مع المباراة بواقعية ويضع الاسلوب الفنى الذي يعتمد على التحفظ الدفاعى والمباغتة الهجومية والابتعاد عن الاداء الفردى مع ضرورة تقريب المساحات بين اللاعبين في الثلث الوسطى لان توسيع المساحات يزيد من

صعوبة السيطرة على المباراة لامتلاك المنافس السبرعة والمهارات الفردية

واشار سلمان الى ان المنتخب يمتلك العديد من اللاعبين الموهوبين الذين باستطاعتهم تغيير نتيجة المباراة في حالة نجاح الملاك التدريبي من كبح جماح سرعة اليابانيين ،كما ان الوصول الى المونديال اصبحت على مرمى حجر ، ما يجعل من اللاعبين يبذلون اقصى ما لديهم اثناء المباراة لانها موقعة تاريخية وبمثابة مباراة نهائنة لان كرتنا بحاجة ماسة الى انجاز قاري يعيدها الى الواجهة من جديد لنسيان التعثرات السابقة.

#### مطنش: الاحتراس من الهجوم المباغت

وعن الاسلوب الافضل خططيا لتحقيق حلم الوصول الى المونديال المقبل قال مدرب منتخب الشبياب السبابق هادي مطنش: يمتلك منتخب الشباب المؤهلات الفنية والبدنية التى تؤهله فنيا وبدنيا لتخطي نظيره الياباني وتأتي علامات التفاؤل لتصدره مجموعته التى ضمت منتخبات قوية من شرق أسيا مثل كوريا الجنوبية والصين وتايلاند التي تعد طريقة لعبها تشابة الى حد كبير الاسلوب الفنى المتبع في المنتخب الياباني المطرز بالسرعة في نقل الكرات وتبادل المراكز، وفق تلك المعطيات اصبح للملاك التدريبي اطلاع كامل وخبرة واسعة على فك شفرة الاسلوب الخططى لمنتخبات شرق أسيا، واللعب بطريقة تتلاءم مع قدرات منتخبنا الفنية والبدنية والذهنية ، لكن لابد الحذر من المبالغة في الاندفاع الى الامام وعدم ترك المساحات في المناطق الفنية.

واختتم مطنش حديثه: ان مباراة منتخبنا الشببابى امام الكومبيوتر الياباني ستكون الحد الفاصل بين ادامة الافراح لكرتنا او العودة الى سلسلة الهزائم لأنها لا تقبل القسمة على اثنين ونطمح ان يعيد التاريخ نفسه عندما استطاع منتخبنا للشبياب في ٢٠٠٠ تمثيل أسبيا في مونديال الشباب بعد فوزه على المنتخب الياباني بهدف عماد محمد مع رفد كرتنا بنخبة من افضل اللاعبين على الصعيدين العربي والقاري، وما زالت كرتنا تتغى بأسمائهم وإنجازاتهم اللامعة.

## صالح محمد كاظم يُطالب بتفعيل تكريم أصحاب الإنجاز العالمي

### □ مينمار/محمد عجيل

ومدافع فريق الصناعة بسام

قابل برصيد ٣ أهداف وجاء

صانع العاب فريق الزوراء

دعا رئيس الوفد العراقى لبطولة أسيا برفع الاثقال رئيس اتحاد اللعبة المذكورة صالح محمد كاظم المسؤولين عن الرياضة العراقية الى إعادة النظر بضوابط رعاية اصحاب الانجازات العالمة بمختلف الالعاب.

وقال صالح على هامش تحطيم الرباع كرار محمد للرقم العالمي في رفع الاثقال بوزن ٦٩ كغم ضمن بطولة أسيا المقامة في مينمار: أن كرار محمد لم يحصل على الدعم المطلوب ، ولم ينل فرصة مناسبة للإعداد لهذه البطولة ، وان ما حصل عليه من معسكر داخلي في مدينة الكوت على حساب والده ومدربه محمد جواد

تحطيم الرقم القياسي ثلاث مرات في غضون شهرين ، ١٤١كغم في بطولة العراق ثم ١٤٣ كغم في بطولة العالم في سلوفاكيا الى محطته الاخيرة في مينمار ، وسجل فيها رقمين عالمين في الوزن المذكور في بادرة لم تحصل في العراق طوال عمر اللعبة.

وبرغم ذلك تمكن هذا الشاب من

واشمار الى ان الدعم الذي تتلقاه اللعبة ضعيف جدا ولا يتناسب مع انجازاته ، لقد اقترضنا من اللجنة الاولمبية العراقية مبلغ مشاركتنا في

العلم العراقى وعزف النشيد الوطنى

نقول له: هذا مشروعنا للميدالية وهو بحاجة الى دعمك لوقفتك الوطنية ريما لا يمكن لكرار ان يستمر وهو يعتمد على ما يقدمه والده ، انه يحتاج الى معسكرات تدريبية وهناك دول اسبویة بادرت کی یکون الی جانب ابطالها في تلك المعسكرات لكننا لا نريد الاستجداء ، لدينا بطل عراقى خالص ونريده ان يكون من المال العراقي الخاص ، ولو كان كرار مجنسا قطريا او اماراتيا لهطلت عليه الاموال مثل المطر لكنه في مينمار لم ينتظر سوى قبلات من المشاركين في

بطولة أسيا لفئتي الشباب والناشئين ، اجد ان الوقت قد حان كي يلتفت المسؤولون الى انجازات كرار محمد التي سجلها من اجل العراق وان رفع لا يمكن ان يحدث سبوى للابطال الذين يستحقون منا العناية.

إن مَن اراد البحث عن ميدالية اولمبية الوفد قد لا تسمن منه شيء .

واوضيح صالح محمد كاظم : كرار فى اوج فرحته بالانتصار العراقي ، كان حزنه شديداً على غياب الدعم المادي الجدير بالذكر ان الرباع كرار محمد الذي سجل الرقم العالمي الجديد في وزن ٦٩ كغم والمسجل سابقا باسم الروسىي بريماكوف، كما حظى انجازه في بطولة أسيا

الكوري الجنوبي والمدرب البلغاري (فرانكوا الذي يتواجد مع منتخب مينمار والذي سبق له الاشراف على والد البطل كرار الرباع السابق محمد جواد كاظم). من جهته اثنى الاتصاد الأسيوي

لرياضة رفع الاثقال على جهود الملاك التدريبي المشرف على الرباع كرار محمد الذي تمكن من تحطيم الرقم

المقامة في مينمار بمباركة كل الوفود

المشاركة ومنهم بالتحديد الوفد



واشيار الى ان الاتحاد سيأخذ تلك الجهود بجدية في تصنيفه واهتمامه للمدربين في قارة اسيا وان القريب العاجل سيشهد زجهم في دورات تدريبية تطويرية تقام لهم في اوروبا والصين ، مبدياً اهتمامه بالمدربين العراقيين الذين يعملون تحت ظروف صعبة تتعلق بالاهتمام المادي والبني

ودعا مرادي الرباع البطل كرار محمد

على للحفاظ على مستواه الفني وجعله في تصاعد وعدم تفويت الفرصة على نفسه في ان يكون بطلا عالميا وصاحب انجازا اولومبيا خاصة وانه يمتلك جميع مواصفات ذلك الانجاز وان منافساته المقبلة ستشهد تحديا من رباعين روس غير مسرورین بما قام به من انجاز کبیر. واكد ان أسيا تفتخر اليوم في ان يظهر منها رباعين يمستوى كرار محمد يحطمون الارقام العالمية انه دليل نجاحنا لكن ذلك يتطلب في ان نكون عند حسن ظن من وكلنا لهذه المهمة ، مبينا أن المدرب العراقي أثبت جدارته وسط هذه النخبة من المدريين الصينيين والكوريين والبلغار وتمكن في ظل ظروف غير طبيعية تشهدها اعداد المنتخبات العراقية من تهيئة بطل عالمي مثل كرار محمد . ■ موفد اتحاد الصحافة الرياضية

احدى الشبركة المحلية للمقاولات

## ملعب الفلوجة صرح رياضي يفخربه الشباب

## 🗆 بغداد/ المدى

قال مدير شباب ورياضة الانبار مجهد فهد إن العمل في ملعب الفلوجة يسير بخطوات مدروسة من اجل ان يكون هناك صرح رياضي لأهالي المدينة يفخر به الشباب.

وأضاف فهد لـ(المدى): إن الصرح سيحقق الغرض المنشود وسيكون المتنفس الحقيقى لرياضيى المدينة التى تعد ثانى اكبر مدن محافظة الانبار من حيث الكثافة السكانية ومع الرعاية والدعم من وزارة الشباب والرياضة سنحقق ثمرة هذا الجهد الطيب لنرتقي بواقع الرياضة إلى

الأفضل. من جانبه اوضىح المشرف على المشروع المهندس نجم عبد الواحد ان المشمروع تم وفق الضوابط التى تتطلب هياكل كونكريتية ذات امتدادات كبيرة إضافة إلى التنوع والاستحداث ، وتم انجاز بناء غرف الاستعلام وبيع التذاكر والتفتيش ومد شبكات الماء والطرق الداخلية. وتابع: ان تكلفة الملعب تبلغ ثمانية مليارات ونصنف المليار وتنفذه

ويحتوي الملعب على خمس بوابات ومداخل المتفرجين عدد ٨ وبنايات تحت المدرجات تشمل قاعات لتبديل الملابس واستراحة للاعبين، إضافة إلى استراحة وكافتريا للضيوف والمسؤولين. واشار المدير المفوض للشركة المنفذة

مولود استود ضياري الى ان العمل في الملعب مستمر ليلا ونهارا ونسبة الانجاز المخطط له ٦٥٪ والفعلى ٧٢٪ ، وسيتم الانتهاء من العمل قبل المدة المحددة بموجب العقد المبرم مع الوزارة ، مبينا ان ابعاد الملعب الرئيس اقيمت وفق المواصفات العالمية وبأبعاد ٧٢×١٠٠ متر وبارضية من الثيل الطبيعي ويحتوي على مضمار لألعاب القوى بطول ٤٠٠ متر بثمانية خطوط بعرض ١،٢٠ م ومغلف بالتارتان عالى الجودة. واوضيح المهندس المقيم سلمان

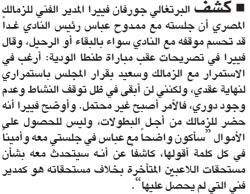
عبدان عبيد ان الملعب يتسع لنحو ٧٠٠٠ متفرج منها مسقف يحتوي على ١٥٠٠ مقعد ومقصورة سقفية زجاج مكيفة ومحمية إضافة إلى البنى التحتية من محطة ماء وكهرباء ومحطة رش للثيل وأجنحة إدارية ومنازع وكافيتريات .

■ أَفَّالُ لوس أنجليس ليكرز مدربه مايك براون بعد بدايته السيئة في الدوري الأميركي لمحترفي كرة السلة بحسب ما ذكر النادي الأصفر . ومُني ليكرز بأربع خسارات مقابل فوز واحد بعد تدعيم صفوفه بالعملاق دوايت هاورد وصانع الألعاب الكندي سِتيف نِاش.وقِال مدير عام ليكرز ميتش كوبتشاك: كان قرارا صعبا ومؤلما، عمل مايك بإخلاص لكن اعتقدنا أنه من مصلحة النادي التغيير، نتمنى له حظاً طيباً، وأضاف : أن عملية البحث عن مدرب بديل ستبدأ فوراً. وذكرت الصحف الأميركية أن المرشح لخلافة براون (٤٢ عاماً) الذي استلم منصبه الموسم الماضي، سيكون مايك دانتوني الذي أقاله نيويوركٍ نيكسٍ في آذار الماضي، ويعتمد دانتوني أسلوباً هجوميا خلافا لبراون المتخصص في الدفاع.



■ **نَضَى** أدينسبون كافاني مهاجم نابولي تقارير في وسائل إعلام ايطالية انه قد ينتقل مقابل مبلغ مالي ضخم الى ناد أوروبي كبير بعدما تعهد بتحقيق رقم قياسي جديد يتفوق به على الارجنتيني دييغو مارادونا هداف نابولي على مر العصور.سجل كافاني أهداف نابولي الاربعة في مباراة شهدت تحويل تأخره بهدفين الى فوز ٤-٢ على دنيبرو الاوكراني بكأس الاندية الاوروبية.وقال كافاني للصحفيين :لا يتوقف نابولي عليُّ وحدي فالجميع يقدمون مساهماتهم، وأضاف : لكن بهدوء وثقة سوف أتخطى جميع الهدافين السابقين.







الرياضي

### 2012 السنة العاشرة - الأحد (11) تشرين الثاني

## العالمي

## قيمة ألقابه تكمن في قوة منافسته لكبار الكرة في العالم

## رونالدو: الفوز بلقب أحسن لاعب في العالم حلم يراود الجميع

### □ ميونيخ/ فيصل صالح

تحدث استطورة الكرة البرازيلية رونالدو الذي سبق وفاز احسن لاعب في العالم ثلاث مرات وكانت في اعوام ١٩٩٦و١٩٩٦ و٢٠٠٢ عن المنافسات القوية التي سيشهده مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم في السابع من كانون الثاني عام ٢٠١٣ لاختيار احسسن لاعب في العالم وذلك في الحوار الذي أجرته معه مجلة "فيفاً وتطرق فيه الى الكثير من الامور التي تتعلق في موضوعة اختيار احسن لاعب في العالم لهذا العام وكذلك ابدى رأيه بعدد من اللاعبين الذين كانوا يستحقون الحصول على هذا اللقب وكذلك عن اللاعبين الذين سيدخلون المنافسة في الاسبوع الاول من العام الجديد للفوز بلقب احسن لاعب في العالم وكذلك بلقب احسن مدرب في العام واحسن لاعبة كرة قدم وفي مقدمتهم الارجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالى كريستيانو رونالدو.

× هل فكرت في الفترة التي كنت لاعباً فيها بأن تحصل على لقب لحسن لاعب في

- اي لاعب في العالم يحلم بالحصول على هذا اللقب ويقاتل من أجل ان يتشرف بهذا الاعتراف الذي لا يتحقق إلا من خلال أراء خبراء الكرة في العالم ويتوج مسيرته بمثل هذا الإنجاز الكبير برغم أن الحصول على اللقب سيُمنح للاعب واحد في كل عام ومع ذلك يجب على اللاعب الذي يتشرف بالحصول على لقب احسن لاعب في العالم للمرة الأولى يجب ان يضع في حساباته بأن الحصول عليه لمرة واحدة لا يكفى أبدا ولذلك يجب على اى لاعب سبق له أو سيتم اختياره لحمل هذا التكريم الان يفكر في ان الحصول على هذا اللقب لمرة واحدة سيكون كافيا ، بل يجب عليه أن يفكر في الحصول عليه دائما وبذلك سيركز هذا اللاعب على تقديم افضل ما لديه من قدرات فندة لعظهر بمستوى افضل من غيره على طول ذلك العام ، ولهذا يجب على اللاعب الذى يشعر بأنه يستحق مثل هذا اللقب ان يلعب بصورة جيدة ويحاول ان يحرز الاهداف بأنتظام لإحراز الاهداف ويُعد امراً مهماً للنادي او



المنتخب الذي يلعب له هذا اللاعب وسيتمكن النادي او المنتخب من خلال ذلك الفوز بالالقاب مع علمي ان الكثير سينتقد القرار الخاص بمن سيستحق

لقب افضل لاعب في العالم! كأحسن لاعب في العالم من قبل "فيفا" عام

١٩٩٦ على حياتك ، وهل شعرت بعد ذلك

× ما تأثير حصولك على اول لقب لك

بالاحترام من قبل منافسيك على ذلك اللقب في ذلك العام؟

- لقد كان حصولي على لقب احسن وقيمة ذلك اللقب بالنسبة لى ليس لكونه لقباً وانجازاً تأريخيا زين مسيرتي لاعب في العالم للمرة الأولى شيئاً

مميزاً لى ولعب دوراً ايجابيا في مسيرتى اللاحقة بكرة القدم بعد ذلك

الكروية في تلك الفترة ، بل قيمته كمنت لأننى لم اتوقع ابدأ الحصول عليه او يتم اختياري من قبل الخبراء

لذلك اللقب ولذلك اعتبرته لقبا رائعا

وربما افضل من اللقبين اللذين حصلت عليهما من بعده، واما زملائي من اللاعبين الذين دخلوا منافسين لي على اللقب فقد عبرًوا لي من خلال كلماتهم وتهنئتهم لي احترامهم العالي لي ولم يبخل أي في كلمات الاطراء لي في تلك اللحظات التي لن تنسى وشكل لي ذلك ومعه ايضا رأي الخبراء ضغطا كبيرا عليَّ لأنني قد اصبحت في بؤرة النظر واصبحت مراقباً من الجميع لتقييم المستوى الذي سأقدمه بعد الحصول على لقب احسن لاعب في العالم وهذا الضغط الايجابي دفعني لتقديم اقضل المستويات في المباريات ومدنى ذلك الضغط بالقوة ووفر لي الدوافع لأكون لاعباً جيدا في المباريات وعنصرا فاعلا ومؤثرا في النتائج التي حققتها للفرق التي دافعت عن الوانها ، وبذلك تصاعدت وتيرة انجازاتي

× في عام ١٩٩٦ شهدت مسيرتك بكرة القدم تغييرات هائلة من حيث الشكل والمضمون فى كرة القدم العالمية ، ففى الوقت الذي وقعت عقداً للعب مع احد الاندية الاوروبية الكبيرة ، وتحديدا مع نادي بي اس في ايندهوفن الهولندي إلا انك كنت لاعبا بديلا واحتياطيا في منتخب البرازيل الاولبي ، وفجأة اصبحت لاعبا اساسيا وانتقلت للعب في صفوف نادي برشلونة الاسباني وحصلت في نهائية ذلك العام على لقب احسن لاعب في العالم؟

- ذلك العام كان عاماً مثيراً في مسيرتي بكرة القدم ، وخاصة لم اكن معروفاً كلاعب في صفوف المنتخب البرازيلي وكنت لاعبا احتياطيا ، ولعبت في صفوف نادى ايندهوفن وتمكنت من تثبيت اقدامي في تشكيلة ذلك النادي وبعد ذلك جاءت فرصة انتقالى الى صفوف نادي برشلونة الاسباني التي أعدُّها خطوة مفصلية في مسيرتي بكرة القدم ، وخاصة أنها حدثت في عام متحرك وبالرغم من ذلك تمكنت من اتخاذ القرار الصائب فيه وحققت اقوى خطوة لى في مسيرتي الكروية لاسيما بعد ان نجحت كثيراً مع نادى برشلونة وحقت معه الكثير وركزت على كرة القدم وتطوير قدراتي في هذه اللعبة الى الدرجة التي جلبت بواسطتها انتباه المتابعين وخبراء اللعبة في

#### زيدان يقود بني ياس لإلحاق الهزيمة الأولى بالنصر مبكراً إثر تسديدة من عدنان حسين صدها حارس مرمى النصر عبدالله موسى وارتدت الى يوسف جابر الذي تابعها في الشباك (١٣)، لكن النصر سرعان ما ادرك التعادل بعد ركلة حرة رائعة سددها بنجاح الايطالي جوزيبي ماسكارا (١٧). ولعب زيدان الذي شارك لمدة ٣٠ دقيقة فقط امام الوحدة في الجولة الماضية قبل ان يدفع به مدرب بني ياس التشيكي جوزيف تشوفانيتش اساسيا امس، دور البطولة بعدما سجل هدف زيدان يعبر التقدم قبل دقيقة من عن فرحة نهاية المباراة (٨٩)، ثم عرزه بالثاني

## أياكس أمستردام يستعين بخدمات فان درسار

### □ أمستردام/ وكالات

اقترب الحارس الهولندي الدولى السبابق أدوين فان در سبار من الحصول على منصب المدير العام لنادي اياكس امستردام بحال نجاح المفاوضات بحسب ما ذكر بطل

هولندا ، وذكر السنسادي عسلسي موقعه الرسمي يؤ كد ا یا کس

الرئيس للادارة.

مجلس الرقابة في اياكس يرى فان

بصد التفاوض مع ادوین فان در سار لاحتلال منصب اداري... لكن

المفاوضات لم تنته بعد". ويفتقد نادى العاصمة لمدير عام منذ اشهر عدة بعد خلاف بين لويس فان غال الذي اصبح مدربا للمنتخب الوطنى ويوهان كرويف المستشار ورشیح کرویف فان در سیار لهذا

المنصب نظرا لمسيرته الناصعة مع المنتخب الهولندي الذي حمل ألوانه في ١٣٠ مباراة دولية (رقم قياسي) او مع الاندية التي مثلها، لكن بحسب الصحف المحلية، فان

در سار قليل الخبرة لادارة ناد يصل رقم اعماله السنوى الى ١٠٠ مُليون يورو، ويحال تعيينه سيعاونه رجل

الاعمال ميكايل كينسيرغن. ورفع فان در سار (۲۶ عاما) لقب دوري ابطال اوروبا مرتين مع ایاکس عام ۱۹۹۰ ومانشستر يونايتد الانكليزي عام ٢٠٠٨. وأحرز لقب الدوري الانكليزي

الممتاز اربع مرات مع "الشياطين الحمر" اعـوام ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و ۲۰۰۹ و ۲۰۱۱ بعد استقدامه عام ٢٠٠٥ من فولهام اللندني وذلك بعد ان امضى ٩ أعوام مع اياكس وعامين مع يوفنتوس الإيطالي.

## 🗆 دبی/۱ف ب

قاد المصري محمد زيدان فريقه بني ياس لإلحاق الهزيمة الاولى بضيفه النصر بعد فوزه عليه ٣-١ في اختتام المرحلة السابعة من الدوري الاماراتي لكرة

سجل زيدان الذي يخوض مباراته الاولى اساسيا منذ ابتعاده عن الملاعب بسبب الاصابة التي تعرض لها امام الشباب في المرحلة الاولى في ٢٤ ايلول الماضي، هدفين متأخرين لبني ياس ليقوده لفوز ثمين بعدما كانت النتيجة تشير الى التعادل ١-١.وصعد بني ياس الى المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة، في حين فشل النصر في استعادة الصدارة التي كان قد اعتلاها العين حامل اللقب امس، والاكثر من ذلك تراجع الى المركز الخامس بعدما توقف رصيده عند ١٤ نقطة.افتتح بنى ياس التسجيل

## ديركوئيتش يتأمل إني قصمُ فَهائي بطولة الماستروْ للتنسي

🗆 لندن/١ف ب

بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف اولاً عالمياً الدور نصف النهائي من بطولة الماسترز لكرة التنس البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ره مليون جنيه استرليني التي تضم اللاعبين الثمانية الاوائل في تصنيف رابطة المحترفين والمقامة حاليا في لندن (من ۲۰۰۹ حتى ۲۰۱۵)، بفوزه على التشيكي توماس برديتش المصنف خامسا ٦-٦ و٧-٦ (٨-٦).

وهذا الفوز الثالث لديوكوفيتش، بطل ٢٠٠٨ (على حساب الروسىي نيكولاي دافيدنكو حين كانت البطولة في شنغهاي)، بعد ان كان قد استهل مشعواره بالفوز على الفرنسى جو ويلفريد تسونغا السابع ووصيف بطل الموسم الماضي، ثم البريطاني أندي موراي الثالث ليحسم بطاقة تأهله الى الدور نصف النهائي للمرة

الثالثة في ست مشاركات. وحقق ديوكو فيتش فوزه الثامن والعشرين من اصل ٣١ مباراة خاضها منذ خسارته مباراة الميدالية البرونزية في اولمبياد لندن

٢٠١٢ امام الارجنتيني خوان مارتن دل وبفوز ديوكوفيتش، حافظ الفرنسى جو

الشخصىلهوالثالث

لفريقه (۹۰).

ويلفريد تسونغا على أمال التأهل، بحال فوزه بمجموعتين نظيفتين على البريطاني أندي موراي في وقت لاحق.

وخسس تسبونغا امام ديوكوفيتش وبرديتش، في حين فاز موراي على برديتش وخسر امام ديوكوفيتش، وكان السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا وحامل اللقب اول المتأهلين الى المربع الذهبي الخميس الماضي.

## الكويت يهزم حامل اللقب في آسيوية اليد

□ الدوحة/ وكالات

حقق فريق الكويت الكويتي مفاجأة من العيار الثقيل بفوزه على فريق مضر السعودي حامل اللقب بنتيجة ٣١-٢٥ في الصالة المغطاة بنادي الغرافة، في انطلاق منافسات المجموعة الثانية بالدور الثانى في البطولة الأسيوية للأندية الأبطال الدوري لكرة اليد والمقامة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة بضيافة نادي الجيش الرياضى حتى ١٥ تشرين الثاني الحالي.

وكان الفريق الكويتي قد قدم مستوى متميزأ خلال أحداث المباراة وتحديدأ فى الشوط الأول الذي أنهاء لصالحه ١٠-١٦ بفارق ٦ أهداف ليعطى

الأفضيلة له في الشوط الثاني والذي

انتهى أيضاً بفارق ٦ أهداف (٣١-

وبهذا الفوز يقترب الكويت الكويتي من التأهل إلى دور قبل النهائي من البطولة الأسيوية بعد تحقيقه أول نقطتين في بنك رصيده وضعته في

صدارة المجموعة الثانية.

## خروج الإمسارات أبسرز مضاجآتها

## مواجهات ساخنة في دور الثمانية لكأس آسيا للشباب

#### □ متابعة/ المدى

أسيدل السيتار على البدور الأول، لنهائدات كأس أسيا للشياب، التي تضيفها الإمارات حتى ١٧ تشرين الثاني الحالى ، وأقيمت ٢٤ مباراة في المجموعات الأربع، على ملعبي نادي الإمارات برأس الخيمة ونادي

وحجزت ثمانية منتخبات مقاعدها في ربع النهائى الذي تبدأ منافساته اليوم الأحد ، حيث تأهلت منتخبات إيران واليابان عن المجموعة الأولى، العراق وكوريا الجنوبية عن "الثانية"، أوزبكستان والأردن عن "الثالثة" وأستراليا وسوريا عن"الرابعة".

في المقابل خرجت ثمانية منتخبات من سباق التأهل إلى دور الثمانية، ومثل خروج منتخب المضيئف، وكوريا الشمالية "حامل اللقب" والسعودية وصيف العرب وبطل الخليج" أبرز مفاجاًت الدور الأول.

وتقام منافسات ربع النهائى اليوم الاحد حيث يلتقى منتخب أوزبكستان متصدر المجموعة الثالثة مع سوريا ثانى المجموعة الرابعة في الساعة الثانية ظهراً على ملعب نادى الفجيرة، ويلعب في المداراة الثانية على الملعب نفسه، في السادسة مساءً الأردن وصيف المجموعة الثالثة" مع أستراليا أول المجموعة الرابعة.

وعلى ملعب نادى الامارات برأس الخيمة يلتقى في المباراة الأولى في الساعة الرابعة عصرا ، منتخب إيران (متصدر المجموعة الأولى)، مع كوريا الجنوبية (وصيف المجموعة الثانية)، ويختتم ربع النهائي في الساعة الثامنة مساءً بلقاء منتخب اليابان (وصيف المجموعة الأولى)، مع منتخب العراق صاحب المركز الأول بالمجموعة

وتدخل المنافسة على البطولة أمتارها الأخيرة يوم الأربعاء المقبل بإقامة مباراتي نصف النهائي على ملعب نادي الامارات الذي يُضيعُ أيضاً المباراة



النهائية في١٧ تشرين الثاني الحالي . شهد الدور الأول ١٦ فوزاً و٨ تعادلات، ومثل فوز إيران على الكويت (٦- ٠) في الجولة الثالثة للمجموعة الأولى أكبر نتيجة في البطولة، أعقبتها مباراة كوريا الشمالية وفيتنام التى انتهت لمصلحة الأول (٥- ٠) في الجولة الثانية للمجموعة الثالثة، فيما شهدت مباراة الأردن وفيتنام أكبر نسبة

أهداف في مباراة واحدة بفوز الأول

على الثاني (٥-٢) في الجولة الأخيرة للمحموعة الثالثة.

٥ مباريات خلال الدور الأول، كان نصيب "الأبيض الشاب"، منها مرتان الأولى أمام الكويت في الجولة الأولى للمجموعة الأولى، والثّانية أمام إيران في الجولة الثانية، فيما تكررت النتيجة نفسها للمرة الثالثة في مباراة كوريا الشمالية والأردن في المجموعة الثالثة

وتكررت نتيجة التعادل ١-١ في

وسوريا مع أستراليا، وأستراليا مع السعودية في المجموعة الرابعة. ولم ينجح اي منتخب في تحقيق الفوز في مبارياته الثلاث خلال الدور الأول، في الوقت الذي حصدت فيه منتخبات

إيران والعراق وكوريا الجنوبية وأوزباكستان الفوز في مباراتين. ولم تتذوق ٧ منتخبات طعم الخسارة، غير أن اللافت أن جميعها تأهلت إلى ربع النهائي، ما عدا "الأبيض

الشاب" الذي خرج من الدور الأول، فى حين واصلت البقية مشوارها، وهى إيران والعراق وكوريا الجنوبية وأوزبكستان والأردن وأستراليا، في المقابل خرجت ٤ منتخبات من الدور

"ألأولى"، الصين أ"الثانية"، فيتنام "الثالثة". ويذكر أن منتخبنا يعد الأكثر تعادلا في

الأول خالية الوفاض من دون تحقيق

أي فوز وضمت الإمارات والكويت

الدور الأول وحدث ذلك في مبارياته الثلاث، في حين يُعد منتخبا الصين وفيتنام الأكثر خسارة بفقدانهما نقاط مبارياتهما الثلاث في البطولة.

وبلغت حصيلة الدور الأول للبطولة ٧٠ هدفاً، حيث احتلت المجموعة الثالثة، التى ضمت أوزبكستان والأردن وكوريا الشمالية وفيتنام المركز الأول، من حيث نسبة الأهداف بواقع ٢٤ هدفاً في المباريات الست في المجموعة،

تلتها المجموعة الرابعة بواقع ٢٠ هدفاً وأخيرا المجموعتان الأولى والثانية

بواقع ١٣ هدفاً لكل مجموعة. واستحق منتخب إيران لقب الأقوى هجوماً بتسجيله ٩ أهداف في الدور الأول، جاءت ستة منها في شباك الكويت، وهدفان في مرمى اليابان وهدف في مرمي الإمارات، يليها أوزبكستان والأردن في المجموعة الثالثة برصيد ٨ أهداف لكل منتخب، فى الوقت ذاته استحق منتخبا اليابان والكويت لقب الأضعف هجوماً في الدور الأول برصيد هدف لكل منهما.

وتشاركت ثلاثة منتخبات في وصف "الأقوى دفاعاً" حيث استقبلت شباكها هدفاً وحيداً في المباريات الثلاث التي خاضتها خلال الدور الأول وضمت إيران "المجموعة الأولى"، العراق وكوريا الجنوبية "المجموعة أشهر حكام المباريات ٩٤ بطاقة صفراء

خلال مباريات الدور الأول للبطولة الأسيوية التي شهدت أيضاً ٦ حالات طرد، واستحقت المجموعة الثانية لقب الأسوأ سلوكاً برصيد ٣١ بطاقة، من بينها ٢٨ إنذارا و٣ حالات طرد، تلتها المجموعة الرابعة بـ ٢٩ بطاقة صفراء وواحدة حمراء، والمجموعة الأولى ب ۲۱ إنداراً وبطاقتين حمراوين من نصيب الكويت في مباراته الأخيرة أمام إيران، وأخيراً المجموعة الثالثة ١٦٠ إنذارا.

ونالت مباراة سوريا وقطر في الجولة الأخيرة للمجموعة الرابعة "الأسوأ سلوكاً"، حيث أشهر الحكم الإيراني على رضا فغانى البطاقة الصفراء في ١١ مناسبة، كان نصيب لاعبى "المنتخب القطري " ٧ بطاقات مقابل ٤ للاعبى المنتخب السبوري بجانب حالة طرد، وخلت مباراتان فقط من الإندارات، وجمعت الأولى فيتنام والأردن في الجولة الأخيرة للمجموعة الثالثة، والمباراة الثانية بين السعودية وسوريا في الجولة الثانية للمجموعة

لي أن بعض جوانب أدائي تحسنت والبعض الآخر لا يزال يحتاج إلى بعض

وأهم ما يشغل بال اللاعبة الأسترالية

هو تحقيق تحسن على ملاعب بلادها بعد

أن خرجت من الدور الأول في استراليا

المفتوحة مطلع العام الحالي، كما أنه لم

يسبق لها تجاوز الدور الثالث في أولى

البطولات الأربع الكبرى للموسم في

ملبورن. ولا تزال ستوسور تعتقد أن

بوسعها الفوز بلقب أخر في البطولات

الكبرى بعد فوزها باللقب في نيويورك

فى ٢٠١١ عندما فجرت مفاجأة وهزمت

الأميركية سيرينا وليامز في المباراة

## هيغواين يغيب عن الريال لدة شهر

### □ مدريد/وكالات

أعلن نادى ريال مدريد الإسسباني لكرة القدم أن مهاجمه غونزالو هيغواين سيغيب عن الملاعب لنحو شهر بسبب إصابة في الساق.

عاماً) لتمزق عضلي في السياق اليمني خلال مشاركته في المباراة التي تعادل فيها ريال مدريد مع بوروسيا دورتموند الألماني ٢-٢ يوم الثلاثاء

ويعيب المهاجم الأرجنتيني بذلك عن

صفوف ريال مدريد في مبارياته المقبلة بالدورى المقررة أمام أتلتيك بيلباو وريال بيتيس وأتلتيكو مدريد وكذلك مباراتيه المتبقيتين بدور المجموعات في دوري الأبطال أمام مانشستر

وتعرض هيغواين (٢٤

الماضي في بطولة دوري أبطال أوروبا.

سيتيالإنكليزي وأياكسس الهولندي. كـــذلـــك لــن يتمكن هيغواين



الأرجنتيني الودية أمام

مورينيو المدير الفنى لريال مدريد، غياب المهاجم الفرنسى كريم بنزيمة بسبب إصابة عضلية، وتضم قائمة الإصبابات بريال مدريد أيضاً في الوقت الحالي،

نظيره السعودي الأربعاء المقبل. وما ضباعف من محنة البرتخالي خوزيه

وثلاث نقاط أمام أياكس

مارسىيلو وسيامي و يحتل ريال مدريد حامل اللقب المركز الثالث في الدوري الإسباني بفارق خمس نقاط خلف أتلتيكو مدريد صباحب المركز الثانى وثماني نقاط خلف

برشلونة المتصدر.

بفارق نقطة واحدة

صاحب المركز الثالث.



خلف دورتموند المتصدر

وفى دوري أبطال أوروبا، يحتل الريال المركز الثاني في المجموعة الرابعة

الجديد كالديرون الذي تسنم مهمته قبل أيام خلفاً للمدرب الانكليزي بيتر جون تايلور الذي أقيل من منصبه بعد الخسارة الكبيرة التي تلقاها الفريق بعد تجربة الامارات الودية ١-٦ في تشرين الأول الماضي. وستغادر بعثة البحرين إلى الكويت غداً الاثنين بعد اقامة معسكر محلى قصير يستمر يومين فقط، وضمت

## كالديرون يختار ٢٧ لاعبا لودية الكويت

## □ المنامة/أفب

أعلن مدرب منتخب البحرين لكرة القدم الأرجنتيني غابرييل كالديرون أسماء ٢٧ لاعبا لمواجهة منتخب الكويت في اللقاء الودي الذي سيجمعهما الأربعاء المقيل في الكويت.

وتأتى المباراة في اطار استعدادات الفريقين للمشاركة ضمن منافسات بطولة غرب أسيا المقررة في الكويت خــلال الـفـترة مـن ٨ حـتـى ٢٠ من كانون الأول المقبل، ومن ثم المشاركة في بطولة كأس الخليج الحادية والعشرين التي تضيفها البحرين مطلع كانون الثاني ٢٠١٣.

وكان المنتخب البحريني قد حقق فوزا معنويا على منتخب الأردن بثلاثة أهداف دون رد بقيادة مدربه

قائمة كالديرون : حمد حسين وسلمان



عيسى وداوود سعد وعبدالله المرزوقي وحسين سلمان وسييد شببر علوي (الرفاع) ووليد الحيام وأحمد جمعة وفوزى عايش وسيد ضياء سعيد (المحرق) وعبدالله هزاع وعبدالوهاب المالود وعباس أحمد (الحد) ومحمود العجيمي ومحمد عبدالعزيز الملا (النجمة) وعلى حرم (الحالة) وعبدالوهاب علي وعيسى غالب

وسامي الحسيني (البسيتين) وعيسى موسى (المنامة) وعبدالله يوسف (الرفاع الشبرقي) وأحمد الختال (قلالي) وعبدالله عمر واسماعيل عبداللطيف (الأهلى القطري) ومحمد السبيد عدنان (العربي الكويتي) وعبدالله فتاى (الشعلة السعودي) وابراهيم العبيدلي (النهضة

## □ ملبورن/وكالات

تأمل الأسترالية سمانثا ستوسور في تحقيق نتائج أفضل والفوز بمزيد من الألقاب في البطولات الأربع الكبرى في العام المقبل، بعد أن فشلت في تحقيق هذا الهدف في العام الحالي. وقالت اللاعبة الأسترالية التي سبق لها الفوز بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للصحفيين في بالادها: بصفة عامة فان إنهاء العام في المركز التاسع عالميا أمر جيد، إلا أنه بالتأكيد ليس بالمركز المتقدم الذي كنت أود الحصول عليه.

وأضافت ستوسور (٢٨ عاما) قولها:لكني حصلت على بعض الوقت للتفكير وتبين

## غياب خضيرة وبادشتوبر عن لقاء هولندا

ستوسور تأمل في أداء أفضل عام ٢٠١٣

### □ بون/وكالات

سيغيب لاعب الوسط سامى خضيرة والمدافع هولغر بادشتوبر عن مباراة المانيا وهولندا الودية في كرة القدم الاربعاء المقبل بسبب الاصابة، واستدعى المدرب الالماني يو اكيم لوف لاعب وسط شالكه رومان نويستادتر لتعويض غياب خضيرة عن تشكيلة "ناسيونال مانشافت". وكان خضيرة قد خرج مصاباً من مواجهة فريقه ريال مدريد الاسباني مع بوروسيا دورتموند لالماني في نهاية تشرين الاول الماضي ضمن دوري ابطال اوروبا، علما بانه غاب عن مباراة السويد الاخيرة (3-3) ضمن تصفيات المونديال لإصابته قبل ايام ضد ايرلندا (1-1).

## ألفيش ينفي وجود خلافات بين ميسي وفيسا

### □ مدريد/ وكالات

نفى مدافع برشلونة دانى ألفيش توتر العلاقة بين نجمى الفريق ليونيل ميسى وديفيد فيا، مشيرا إلى أن افتعال مواجهة بين اللاعبين هو ما يلقى رواجا" في وسائل

وشهدت مباراة برشلونة وسيلتك في دوري أبطال أوروبا مشادة بين ميسي وفيا، هي الثانية من نوعها بين اللاعبين، دفعت المعض للتكهن بتوتر العلاقات بينهما. وقال الفيش في مؤتمر صحفي لم يعد أداء ميسى الكبير يلقى رواجاً، على عكس افتعال مواجهة

بينه وبين فيا"، معربا عن أسفه

زاء محاولات بعض وسائل الإعلام

تشویه صورة میسی قبل أسابیع

من تسليم الكرة الذهبية، لترجيح

كفة منافسه ومهاجم ريال مدريد

كريستيانو رونالدو.

الجناح الأيمن كما اعتاد الفريق

في الماضي كان الحديث بشأن الطريقة السيئة التي يتصرف بها كريستيانو، والان يريدون فعل الأمر ذاته مع ميسي. فليعطوا الكرة الذهبية لمن يريدون، ولكن الأمسر محسبوم، فبلا معنى لهذا الحوار في ظل وجود ميسي" ويرى ألفيش أن الاتصاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لابد عليه أن يميز بين اللاعبين وفق مراكزهم

وحينها سيكافأ لاعبون أمثال

(تشبافي هيرناندز وأندريس

انييستا)، ومن المحزن ألا يحصلا

على الكرة الذهبية في ظل أدائهما

وأشيار "نعرف مصيدر كل هذا

وتعقيبا على الاصابات التي أثرت سلباً على أدائه، أقرَّ بأن مستواه لم يكن على النحو المطلوب، ما دفع فريقه للهجوم من الجانب الأيسر بقيادة جوردي ألبا، وليس من



الفيش بقميص برشلونة في الليغا الاسباني

خلال المواسم الماضية. وتابع "عندما أصبل الى أفضل مستوى بدنى، سنستعيد التوازن وسننهاجم عن طريق جانبي ودافع ألفيش عن أسلوب لعب

الفريق بعد الانتقادات التي وُجهت له على خلفية الهزيمة التي مُني بها أمام سلتيك في دوري أبطال

وردا على المطالبين بخطة بديلة عندما لا يجدي الاستحواذ نفعا، قال "ما الخطة البديلة؟ منذ عام ونصف كانت لدينا واحدة ، تعاقدنا مع لاعب جيد يتميز بطول القامة (زلاتان ابراهیموفیتش) ولم یعد موجوداً، لأن الخطط البديلة لا تجدي نفعا في برشلونة، ما يجدي نفعا هو تحسين الخطة الأساسية، التى عشقها العالم حتى وقت قريب للغاية، والأن يبدو أنهم يرغبون في تغييرها".





ظلمت نفسي... وجلبت لها العذاب عندما شرعت في كتابة صفحة (هذا وطني)، لأني تعرفت عن كثب إلى مأساة بلد يحسده العالم على ما فيه من ثروات وحضارات ورموز وكنوز، لكنه يعيش الآن بذيل القائمة العالمية في كل شيء، لا لشيء إلا لكون من يقودونه غير آبهين بمصيره، ولا يعرفون قيمة الوطن ولا تفقه ضمائرهم مشاعر العشق تجاه هذه الأرض التي علمت الإنسانية جمعاء الكتابة والقوانين وعلى أرضها كان أول نص أدبي عرفه الإنسان ألا وهي ملحمة كلكامش، والأسباب كون اغلبهم يقطنون خارج البلد هم وعوائلهم، وحتى جنسياتهم وجوازاتهم مزدوجة وضمائرهم كما أظن.

□ المثنى/ يوسف المحمّداوي.. تصوير/ محمود رؤوف

## (كمر) ابن حارسها (مهر) يمارس الطقوس السومرية الوركاء . . كنز حضارة وأرشيف إنساني وسط الخراب والإهمال



على الأنهار والإفادة منها بشكل فاعل

يستوجب التعاون على نطاق أوسع

وكانت المجاميع السكانية تمتهن

الزراعة وتربية الحيوانات وتدجينها

أول مسرح في العالم

تحدثنا في حلقة سابقة عن الوركاء الحالية أكثر مما تحدثنا عن وركاء كلكامش القديمة، وقد رافقنا بتلك الحولة ملازم أول صادق الحسناوي أمر حماية آثار الوركاء ويعمل كذلك مرشدا سياحيا، الذي بين بأننا داخل المدينة ونقترب الأن من زقورة كلكامش وهي على بعد أمتار من البيت الذي شيده الألمان والانكليز وقد بدأ يه العمل سنة ١٨٤٩م، مع وصول أول بعثة انكليزية إلى العراق، ومن هذا المكان كما يقول الحسناوي انطلق أول حرف بالتاريخ لتتعلم البشرية الكتابة، وفي هذه الزقورة التقت الحضارة مع البداوة حيث كان يمثل الحضارة فيها جلجامش، وفى هذا المكان أسس أول برلمان في العالم، وكذلك أسس أول مسرح في العالم، على عكس من يقول إن أول مسرح هو المسرح الروماني لان المسارح السومرية والبابلية أقدم منه بفترات طويلة بحسب قول المرشد والمسرح السومري ما زال شاخصا قرب الزقورة، وسكن في الوركاء السلوقيون والحوثيون وغيرهم، وقد مرت المدينة بـ(١٨)حضارة، وهذا هو البيت الألماني الذي تم بناؤه من قبل الألمان عام ١٩٣٨ ميلادي وكان في البداية عبارة عن دار مشتركة بين الانكليز والألمان.

شباب أوروك في لبنان

وهو يشير إلى الزقورة قال إن أول حضارة في العالم انطلقت من هذاك، وكلكامش حين طلب الخلود ليس من اجل البقاء لكنه طلب الخلود من خلال أعماله التي قام بها وبقى خالدا، واستخدم التدوين بالكتابة في العهد السلوقي، حيث دونت أسماء المدن والملوك والآلهة، ومن هذا المكان جند الملك كلكامش العديد من شياب أوروك وخاصعة غير المتزوجين وكلفهم بالذهاب إلى لبنان لجلب الخشب من شجر أرزها ليستخدمه في سقوف مدينته. العديد من خبراء التربة الذين زاروا المدينة واطلعوا على عمرانها كما يقول الحسناوي يقولون بان ذلك الخشب استخدم لغرض تقوية البناء والمحافظة عليه من الرطوبة، والمنقبون وبالتحديد الألمان نقبوا إلى أساس آخر حضارة موجودة، وتعد مدينة الوركاء من المدن الضاربة بالقدم ويرجع تأسيسها الى عهد أول سكن للبشرية أي في الألف الخامس قبل الميلاد، ثم تعاظمت شهرتها في الألف الرابع قبل الميلاد وكانت في ذلك الوقت من أجمل المدن السومرية كما يقول المرشد، لاسيما وأنها من المراكز الدينية

المهمة، واستمرت الحياة والسكن فيها حتى صدر الإسلام، وتعد الوركاء من المدن المدورة الواسعة حيث يبلغ محيطها ٩كم٢، والمدينة مؤسسة من الطين والحصر والخشب، وأقيمت فيها كما أسلفنا ١٨ حضارة، وفيها من الحضارات فضلا عما ذكرنا حضارة

### غادرها شط العطشان

لقد تعاقب على حكم الوركاء الإكديون والبابليون والكلدانيون وخلفوا أثارا حضارية خالدة حتى الأن واستمر السكن في الوركاء حتى صدر الإسلام بعد أن تحول نهر الفرات عنها لمسافة ١٢ كم غربا وتتألف بقايا اليوم من تلول ومرتفعات تبلغ مساحتها حوالي ٧كـم٢. وقد ذكرها الطبري وياقوت الحموي وغيرهما، واسمها الحالي هو تحريف لاسمها السومري أوروك، ويحيط بها سور طوله ٩,٥كم وتبدو بقاياه تلولا متفرقة تحيط بالمدينة وتعطيها شكلا بيضويا. يرجع تاريخ بناء الدور إلى حوالى الألف الثالث قبل الميلاد، وهو مشيد من اللبن المحدب، وتشير المصادر التاريخية إلى أن المنطقة التي تمتد فيها منطقة الدراسية حاليا قد نشيأت فيها قبل الإسلام مدينة اسمها أليس وهي عبارة عن محطة استراحة للحيوش العربية ومقر تجمع المقاتلين من أبناء القبائل العربية التى حاربت الفرس وقاومت نفوذهم إذ شهدت أرضيها معركة شيرسية بين العرب والفرس. وتشير الوثائق العثمانية إلى أن المنطقة كانت عبارة عن قرية زراعية تقع على شط العطشان وهو نهر الفرات الأصلى الذي تحول عنها في عام ١٧٠٠م إلى مجراه الحالي اثر فيضان كبير غمر المنطقة.

#### مدينة مقدسة فى عام ١٧٥٨ مر بها الطبيب

بنضحها وتقدم الحياة الاحتماعية والدينية والاقتصادية وانتشار استعمال المعادن وصنع الأواني الفخارية، وتطورت القرى الكبيرة فصارت نواة لظهور دولة وظهور الحياة الحضارية المدنية، إذ أن سئة الإنسان تطورت واختلفت حسب الأدوار التي مرت بها منذ أن كان يعيش عيشة انفرادية الى تكون المجتمع الإنساني، وكان نتيجة تطور وانتقال الإنسان من بيئة إلى أخرى تطور في معرفته الجغرافية إذ أن تلك البيئة متمثلة في المراكز الحضارية القديمة في العراق والتي تمثل منطقة الدراسة والتي امتازت بأنها بيئة تقوم على أساس استغلال الموارد الطبيعية المتوفرة والمتمثلة في وجود الأنهار والتربة الجيدة، والتي كانت أساسا لقيام الزراعة إذ كان الإنسان يبحث عن إيجاد الوسائل التي تمكنه من السيطرة على الموارد الطبيعية مثل السيطرة على الفيضان، واستغلال التربة والأمطار وأشعة الشمس في الإنتاج بعد أن عرف مواسم الفيضان ومواسم هبوب الرياح ورصد سقوط الأمطار والفصيول، التي ساعدت على نشوء وتطور الزراعة، اذ يعتبر جنوب العراق الموطن الأصلى لشجرة النخيل، وقد كانت الهيئة

البريطاني الرحالة ايفز وجماعته في طريقهم من البصرة إلى الحلة، فمر بنهر الكريم الحالي وكان المجرى الأساس الجنوبى للفرات حينذاك فوجدها بلدة مسورة بيوتها من طين وفي عام ١٧٦٥م مر بها الرحالة الألماني نيبور وهو في طريقه من البصرة إلى النجف فبغداد وأشار الى انها مدينة مبنية من الطين، وفي بادیتها ملح کثیر، وفی عام ۱۹۳۷ کان زحف المدينة وتوسعها العمراني قد خلف أمرا كانت نتيجته إزالة السور الذي يحيط بالمنطقة وهو يحيط ببيوتها والمبنى من الطين والذي كان يحميها من غارات الغزاة والوهابيين، وتزدهر المنطقة بالمواقع الأثرية التي

يصل عدها إلى ٣٣ موقعا اثريا يمتد

بين فترة ٣٢٠٠ ق.م إلى العصور المحلية في سهل العراق عاملا مهما الإسلامية الحديثة. لقد كانت مدينة فى قيام المستوطنات القديمة في منطقة الدراسة إذ كان توفر الطين أوروك من المدن المقدسة لأنها كانت مقر عدادة اله السماء أنو و الألهة انانا الذى استخدم في البناء والصناعات الفخارية عاملاً مساعدا في بناء ملكة السماء وحامية المدينة وقد ورد اسم مدينة الوركاء في التوراة باسم المستوطنات البشرية، وقد كان تجمع السكان في الجنوب في المدن ضرورة أملاها وجود الأنهار حيث أن السيطرة

#### نشوء وتطور الزراعة وفي الوركاء تميزت الحضارة

الوركاء تميزت الحضارة

فيها بنضجها وتقدم الحياة الاجتماعية والدينية والاقتصادية وانتشار استعمال المعادن وصنع الأواني الفخارية

سنين طويلة بعد أن سكنها حارسا كالبط والوز.. وكانت كثير من شبابا وتنزوج فيها وأنجب أولادا الأطعمة تحفظ ويمارسون تجفيف البقوليات في الشمس وحفظ الفواكه وأحفادا وأحيل على التقاعد ليورث بشكل صالح للأكل، وكذلك تجفيف مهنته احد أو لاده. الحارس مهر الذي أخذت سحنته لون الأسماك واللحوم.

### طه باقر والحارس مهر

المرحومان طه باقر وبهنام أبو الصبوف أوصيا كما يقول المرشد السياحي من يروم الذهاب إلى مدينة الوركاء عليه أن يمر بحارسها مهر فهو يعرف المدينة وخبر أسرارها منذ

البادية ورث من جلحامش الإرادة القوية والصبر والتحدى في العيش بظل ظروف قاهرة وبين قبور وأثار قديمة من دون كهرباء أو ماء، وشابه كلكامش أيضا حتى في عشقه للنساء لكونه متزوجا بأكثر من امرأة وهو وأبناؤه وأحفاده يصلون إلى ستين

يقول الحارس (مهر أرحيم) عملت كمنقب مع البعثة الألمانية في ستينيات القرن الماضى ولم أتعين كحارس على الملاك إلا في عام ١٩٧٥، وعن كيفية وصول أولاده للمدارس في ظل غياب وسائط النقل، أكد انه يرفض ذهاب البنات للمدارس وإنما الأولاد فقط لصعوبة وصولهن، فقلت له ممازحا "وهل يقبل كلكامش بذلك؟" فرد على بابتسامة "طبعا لا يقبل".

وكانت عندنا مدرسة قريبة من المنطقة فقام مدير تربية الخضر بنقلها عند قرية أبو ريشة في قضاء الخضر.

### طريقة الدفن السومري

وعن الشخصيات التي زارت المنطقة في إحدى الاحتفاليات، واضح بالقول: زار المدينة أكثر من ١٦٠ بروفسورا وخبيرا منهم البروفسور هنز وهم من القلائل في العالم، وقمنا بنصب المضايف لهم ونحر الذبائح، ولكنهم كما يقول مهر وهو يبتسم يفضلون التبولة والحمص بطحينة والهمبركر، وهو يتحدث سار باتجاه البيت الذي كان يسكنه فريق التنقيب الألماني،

بين أثار وقبور أقدم مملكة في العالم، يقول مهر: "مرات عدة وخاصة في الليل اسمع أصواتا تناديني مهر..... مهر.....مهر واخرج مع بندقيتي ولكن لا أجد أحدا وتعودت حقيقة على هذا الموضوع، وعن تأثيره في العائلة يقول إحدى بناتى أصابها الجنون وولدي الكبير كمر يمارس طقوس العبادة السومرية خفية، فهو يشعل النار ويحاكي السماء وكأنه ينظر إلى الآلهة وأحيانا يصعد على الزقورة ويتحدث بلغة لم نفهمها وهذه ضريبة السكن في هذه المنطقة كما يقول كمر، كنت انظر إلى رأس الفتاة وما تبقى من هيكلها العظمى، إلى فك الخنزير، الى ركام من الأثار المهمة ملقاة على الأرض في غرفة طينية، إلى زقورة الوركاء وطبقات البناء، إلى مسارح المدينة، إلى معابدها ، إلى كل شيء فيها أشم منه عطر كلكامش وعبق حضارة ورقي معرفة، اصرخ بعويل عروسة فقدت عريسها في ليلة الزفاف ولكن بصمت على واقع خرب في كل شيء، مرددا ما قاله السياب ولكن بتحوير يليق بما أرى"الشمس أقبيح في بلادي من سواها... حتى الظلام هناك أقبح..... فهو يحتضن الخراب" نعم الخراب أو

دخلنا البيت الذي بني من الطين

وشيد وكأنه موقع اثري، أشار مهر

إلى غرفة المدير، المطبخ ، المكتبة،

غرفة الكهرباء، حيث توجد فيها

ثلاجات نفطية لعدم وجود الكهرباء

فى المنطقة الأثرية، العديد من الآثار

التي كانت موجودة في البيت الألماني

نقلت إلى متحف السماوة كما يقول

مهر، ولدينا العديد من الأثار التالفة

فهذا عبارة عن حيوان متأكل، وهذه

جثة فتاة سومرية عمرها ١٣ عاماً

دفن معها فك الخنزير كتعويذة، وتم

تحديد عمرها من قبل فريق طبى

ألمانى بالاعتماد على ما تبقى من

أسنانها، دفنت الفتاة داخل قبر دائري

وهى يوضع الجلوس وضم الركبتين

إلى الصدر لان السومريين يدفنون

موتاهم بوضعية وجود المولود في

بيت الرحم وهو وضع القرفصاء،

وهذا دليل على التفوق العلمي والطبي

عند السومريين في ذلك الوقت كما

يقول مهر، وجثة الفتاة السومرية

التي اكتشفت عام ١٩٨٩ حاول الألمان

الأبن كمروطقوس العبادة

وعن أثار تواجد مهر وعائلته وسكنهم

أخذها معهم لكننا رفضنا ذلك.

■ والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني

العراق فكلاهما يرتديان ذات الزى

ويتشحان بوشاح النكبة ويتعطران



برائحة المأساة.

## قال ان القرار يسمهم في نموّ القطاع الخاص

## رئيس معهد العراق للإصلاح الاقتصادي يؤيد إلغاء البطاقة التموينية

□ بغداد / على الكاتب



رئيس المعهد العراقي للإصلاح الاقتصادي الدكتور كمال البصري يرى في قرار إلغاء البطاقة التموينية وإبدال موادها بمبالغ نقدية قرارا صحيصا وايجابيا في صالح المواطن والاقتصاد الوطني بالقول إن "هذا القرار طال انتظاره إذ انه سيعمل على

بمعالجة ملفات كثيرة لاترال متلكئة وهي توفير الحوافر الضرورية لنمو القطاع مهمة كملف منظمة التجارة العالمية والإصلاح الخاص التجاري والزراعي، على حدقوله ونبه البصري إلى "أهمية ربط (تنفيد) المصرفي وإعادة هيكلة المؤسسات الحكومية البطاقة التنموية بمؤشر تضخم الأسعار وحصره بالفقراء. وقال البصري إن "العمل

على إصلاح البطاقة التموينية يبعث بالأمل

ويتابع "لا بد من الاستفادة من المسح الاقتصادي الذي قام به المعهد العراقي

للإصلاح الاقتصادى والذى قام بجمع عينات لعدد من الأسر الفقيرة في مناطق مختلفة في مدينة بغداد والتى تمتاز بالكثافة السكانية العالية و مستوى دخل متدن بصفة عامة وتم اختيار عينة عشوائية (٤٠٠ عائلة) من مناطق مثل مدينة الصدر و حي طارق و

العاملة إلى شركات مساهمة يدخل العاملون

والموظفون في تلك الشركات كمساهمين فيها

وتكون هذه المساهمات هي بديل للرواتب

التقاعدية.ويتابع "بالإضافة إلى تحويل النمط

الصناعي العراقي من الصناعات التجميعية

إلى الصناعات المتكاملة والعمل على إدخال

المنافس القوي إلى البلد كشريك في المشاريع

التي لا تسطيع النهوض حتى تتم الاستفادة من

خبراته في مجال الصناعة والزراعة.

أحياء أخرى. وأضاف انه عبارة عن نواة لتطوير البطاقة التموينية وجعلها أكثر فاعلية في توفير الأمن الغذائي للأسر خاصة الفقيرة كما يتطرق إلى بعض المشكلات التي واجهتها منظومة البطاقة التموينية الذي تم العمل

مسح ميداني

الخبير اقتصادي باسم جميل أنطون استعرض

في ورقة عمله نبذة عن الواقع الصناعي في

البلاد والمراحل الذي تعرض فيها إلى خسائر،

مقدما مجموعة من الحلول والتوصيات الكفيلة

بدعم هذا القطاع مما سينعكس إيجابيا في

جميع المجالات والأنشطة الاقتصادية بما فيها

سو ق الأوراق المالية، وطالب أنطون بضرورة

إجراء مسح ميداني لهذه الشركات وخصوصا

في ما يتعلق بالقطاع العام والمختلط كي تتمكن

الدولة من دعمها أو عرضها للاستثمار بغية

الاستفادة من إمكانات هذه الشركات وخبرات

العاملين فيها.

بها منذ عام ١٩٩٠ بعد فرض الحصار على

ولفت إلى أن الأسر التي تعيش في مناطق مختلفة في مدينة بغداد والتي تمتاز بالكثافة السكانية العالية و مستوى دخل متدنى ، كصفة عاملة لهذه المناطق تم الاختيار فيها عينة عرضية عشوائية للمسلح المذكور من مناطق مدينة الصدر وحى طارق و أحياء أخرى تنطبق عليها المواصفات المطلوبة، حيث تم اختيار عينة مؤلفة من ٤٠٠ أسرة بشكل عشوائي من المجتمع،

و قد تم توجيه مجموعة من الأسئلة لتلك الأسر عن مهنة رب الأسرة ودخله وغيرها من الأسئلة التي تبين مدى

اعتماد الأسس الفقيرة على البطاقة التموينية و إمكانية تحويلها من البدل العيني إلى النقدي، حيث تبين النتائج أن كمية المواد الموزعة كانت قليلة و نسية الأسر كانت ٩٢,٥٪ و أن اعتمادها على مفردات البطاقة التموينية متوسط إلى ضعيف و كانت نسبتها ٨٣,٧٥٪، في حين أن الأسر التي أجابت عن أن البطاقة التموينية لا توفر أو توفر (بشكل جزئي) الأمن الغذائي كانت نسبتها ٥,٥٧٪.

وأشار إلى الاستنتاج الذي نخرج به هو أن النظام الحالى للبطاقة التموينية يتصف بوجود كميات قليلة و لا يمكن الاعتماد على مفردات البطاقة التموينية بوضعها الحالى ،على الرغم من ذلك فهي توفر الأمن الغذائي بشكل جزئى لتلك الأسر، كما تضطر الأسر إلى شراء مفردات البطاقة من السوق المحلية بسبب نوعية المواد الموزعة من رديئة إلى متوسطة الرداءة و بنسبة ٩٨٪ ،كما أن العوائل تشتري مفردات البطاقة بسبب عدم تسلمها لها و كانت نسبتها ٩٦٪

## ي ندوة للنهوض بالقطاع الصناعي حضرتها (الهاكا)

## متخصصون يطالبون بتحويل ملكية الشركات العامة إلى مساهمة

### □ بغداد / قیس عیدان

دعا عدد من الباحثين والمتخصصين في مجال المعاملات المصرفية والمالية إلى ضرورة النهوض بالقطاع الصناعي ودعمه والاستفادة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، وطالب المتخصّصون بإيجاد حلول عملية لإنقاذ الشركات الصناعية المتوقفة بغية الاستفادة منها في تنشيط الواقع الاقتصادي في الدلاد ، حاء ذلك في الندوة التي أقامها سوق العراق للأوراق المالية يوم أمس

وحضرتها (المدى). الندوة ناقشت عددا من البحوث المقدمة والتي

والشركات الصناعية حتى بات البعض منها مجرد هياكل ، فيما عجز الكثير منها عن تسديد مصروفاتها وكلف الإنتاج ، وطالب حكمت

حملت عنوان "مقومات الارتقاء بواقع شركات

القطاع الصناعي المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" ،حيث شخص رئيس مجلس

المحافظين لسوق الأوراق المالية ليث حكمت في

بحثه عن القطاع الصناعي المختلط والخاص

حالة التدهور التي يعانيها الكثير من المعامل

في بناء اقتصاديات البلد.

بضرورة الوقوف عند المشاكل ومعالجتها

#### إلى ذلك يرى رئيس جمعية وسطاء أوراق وطالب أمين بضرورة إيجاد صيغة مقبولة للنظام الكمركي والضريبي يعتمد على ألية المال في العراق على جمال أمين أن "معالجة بأسلوب علمى يعيد لهذا القطاع دوره الحقيقي مشكلة الصناعة في العراق يمكن في توفير خفض الضرائب في حال الإنتاج العالي.

دون مصادقة الوزير.

بإمكان العراق أن يصبح ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم

زيادة السيولة المالية

من جانبها أوصت وزارة الصناعة والمعادن

بورقتها التى قدمها الدكتور مهدي حسن

حليم، بزيادة السيولة النقدية ورؤوس أموال

المصارف الحكومية المتمثلة بالمصرف الصناعي

ومصرفي الرشيد والرافدين وإعطاء صلاحية

لمجلس إدارات المصارف لمنح قرض للشركة

المختلطة ولغاية ١٠ ملايين دولار بفائدة ٤٪

الطاقة الكهربائية وتحويل ملكية الشركات

### □ ترجمة عبدالخالق على

ذكرت وكالة الطاقة الدولية أن العراق سيكون قريبا مسؤولا عن نصف الإنتاج العالمي المتوقع للنفط، و كشفت إحدى الدراسات أن العراق من الممكن أن يصبح ثاني اكبر مصدر للنفط خلال عقدين من الزمن و يضاعف إنتاجه بحلول عام ٢٠٢٠ . و أضافت الوكالة أن بإمكان العراق أن يتجاوز الصادرات الروسية، لكن على الحكومة العراقية أن تتغلب على الخلافات الداخلية مع إقليم كردستان حول حقوق النفط و أن تزيد الاستثمار الحالي من ٩ مليارات دولار لعام ٢٠١١ إلى ٢٥ مليارا في العام كمعدل لما بقي من العقد الحالى. و أوضح فاتح بيرول كبير الاقتصاديين في الوكالة الدولية للطاقة قائلا " إن تطوير قطاع الطاقة في العراق مهم جدا لمستقبل البلاد و كذلك لسلامة الاقتصاد العالمي. إلا أن النجاح غير مؤكد، كما أن الفشل في تحقيق الزيادة في إنتاج النفط العراقي سيعرض أسواق النفط العالمية إلى المتاعب ً. من جانبها قالت ماريا فان دير هوفن المدير التنفيذي للوكالة "نحن جميعا لدينا مصلحة في أن يتمكن العراق من إدراك إمكاناته و تنشييط اقتصاده". إن عقود الصراع قد تركت قطاع النفط و الطاقة في حالة من الفوضي، إلا أن بغداد وقعت مؤخرا سلسلة من العقود مع شركات بي بي و شل الهولندية الملكية من بين العديد من الشركات من اجل رفع مستويات الإنتاج . في العام الحالي تجاوز الإنتاج ثلاثة ملايين برميل يوميا لأول مرة خلال ثلاثين عاما، حيث تجاوز العراق - الذي يعد رابع اكبر احتياطي عالمي - إيران ليصبح ثاني اكبر مصدّر في منظمة الأوبك . وجاء في التقرير إن العراق يمكن أن يصل إلى إنتاج ٦,١ مليون برميل في اليوم الواحد و ٨,٣ مليون برميل في عام ٢٠٣٥ في مناطق الجنوب و البصرة بشكل رئيسي.

### الخلاف مع كردستان .. معضلة

مع ذلك فان الخلاف المستمر مع حكومة إقليم كردستان من شأنه أن يبطىء عجلة التقدم في هذا المجال، حيث تقول الحكومة الفيدرالية إن العقود التي وقعها الكرد مع شركتي

اكسون موبيل و شيفرون غير قانونية . حاليا هناك نقاشات حول قانون النفط و الغاز ومشاركة الإيرادات، لكن الفشل في التوصل إلى توافقات قد يسبب تأخيرا كثيرا. يقول التقرير " يواصل العراق كسب ما يقارب خمسة تريليونات دولار من عائدات تصدير النفط على مدى الفترة لغاية عام ٢٠٣٥ ، بمعدل سنوي يبلغ ٢٠٠ مليار دولار مع فرصة لتغيير منظور مستقبل البلاد. إن تحقيق المستوى المطلوب في إنتاج النفط و تصديره يتطلب تقدما سريعا و منسقا في سلسلة توفير الطاقة ".

تقول الوكالة الدولية إن احد المستفيدين من زيادة تدفق النفط العراقي ستكون الصين، حيث تنبأت الوكالة أن ٨٠٪ من النفط العراقي سيذهب إلى أسيا بحلول عام ٢٠٢٠ . كما أكد التقرير على احتياجات الطاقة الداخلية للعراق و كشـف

بان البلاد تحتاج إلى زيادة قدرة توليد طاقة بنسبة ٧٠٪ لمواجهاة الطلب الحالى وتجنب انقطاع التيار الكهربائي الـذى مـازال يؤثر كثيرا علـى البلاد . مع ذلك ، فإذا أنجزت القدرة الجديدة كما مخطط لها في الوقت المقرر فان الشبكة الكهربائية ستلبي الطلب بحلول عام ٢٠١٥ . يضيف التقرير يحتاج العراق إلى نصب حوالي ٧٠ ميغاواط من قدرة التوليد و الابتعاد عن خلط طاقة إطلاق النفط و الاعتماد أكثر على توليد الغاز المطلق بكفاءة ؛ بدون هذا التحول فان العراق سيضيّع حوالي ٢٠٥ مليار دولار من عائدات تصدير

### قوّة نفطية عالمية

من جانب آخر ذكر موقع توبيكس أن وكالة الطاقة الدولية



تتوقع أن يوحد العراق موقفه كقوة نفطية عالمية مما يسمح له بإعادة بناء اقتصاد البلاد الذي دمرته الحروب و عقود الحكم الأو توقراطي. كما ذكر تقرير مراقب الطاقة العالمة بان عائدات العراق السنوية من صادرات الطاقة يمكن أن تتضاعف إلى ما معدله ٢٠٠ مليار دو لار سنويا على مدى العشرين سنة القادمة. هذا السيناريو المتفائل سيجعل اقتصاد العراق بحجم الاقتصاد السعودي بحلول عام ٢٠٣٥ . يقول بيرول في مقابلة مع الاسيوشيتد بريس "أنا متفائل بشان العراق و مساهمته في أسواق النفط العالمية و بقدرته على إعادة بناء نفسه. لذا فهناك بلد جديد عصري مزدهر سيظهر في الشرق الأوسط نتيجة عوائد النفط و الغاز". تعتبر وكالة الطاقة الدولية مستشارا لسياسة ٢٨ بلدا عضوا فيها معظمها مستهلك للنفط، و إن توقعات هذه الوكالة تعتبر مهمة لكونها معايير أساسية لأسواق الطاقة. يعتبر العراق حاليا ثالث اكبر مصدّر للنفط في العالم لكنه بحاجة إلى فرز قضاياه الداخلية لكى تتحقق التوقعات، و يجب إيجاد حلول للخلافات الحاصلة بين الحكومة المركزية و بعض حكومات الأقاليم بخصوص عقود النفط. في نفس الوقت، على العراق إكمال المشاريع لضمان تزويد الحقول النفطية بالمياه من اجل مساعدتها في عمليات استخراج النفط. كما أن هناك حاجة لإكمال الكثير من مرافق تصدير النفط . يقول بيرول : إذا ما تباطأ الإنتاج العراقي فان ذلك سيولد ضغطا على الأسعار. هناك من المتشائمين في وكالة الطاقة من يرى أن الإنتاج النفطى العراقي سيرتفع إلى ٤ ملاياين برميل يوميا فقط في عام ٢٠٢٠ و إلى ٥,٣ مليون

إذا صح القول بان الإنتاج سيكون بطيئا فان الوكالة تتوقع ارتفاع سعر برميل النفط إلى حوالي ١٤٠ دولارا عام ٢٠٣٥ أي بزيادة ١٥ دولارا للبرميل الواحد مما حدده السيناريو المركزي للوكالة. يضيف التقرير أن تحول العراق إلى خزين للطاقة العالمية لن يكون مهمة سهلة، إلا انه في الوقت نفسه يعتبر مكافأة كبيرة يمكن للشعب العراقي الوصول إليها.

عن: الغارديان البريطانية

## المالية النيابية تشكك یخ خروج ۲۰۰ ملیون دورلا اسبوعيا

## □ بغداد/شفق نيوز

شككت اللجنة المالية النائب فالح الساري في حديث صحفى "لانعتقد بصحة ما تناقلته تقارير الإحدى المنظمات الأمريكية بخروج ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار أسبوعيا من العراق بسبب عمليات غسيل

وأوضيح السياري أنه "قد تكون هناك نسبة من الصحة لهذا التقرير لكن ليس بهذه الضخامة لأن هذا الحجم لا يتلاءم مع حجم ما موجود الأن من بضائع في السوق العراقية". وأضاف الساري أن "تقارير ديـوان الرقابة المالية التى اعتمدت عليها هذه المنظمة اخذت عينات لبعض السلع ولبعض المعاملات الموجودة في البنك المركزي ودققتها مع الهيئة العامة للضرائب ومع الكمارك، وهناك مستندات لم تمر عن طريق القنوات الرسمية". وتابع عضو اللجنة المالية أن "هناك ٥ منافذ حدودية في إقليم كردستان غير خاضعة للرقابة وللضوابط وهناك منافذ أخرى في الجنوب بإمكان أن تدخل عبرها بضائع للعراق من غير أن تمر بالكمارك، و أن هنالك تهرباً ضريبياً كبيراً لدى الشركات ولدى التجار الكبار". ولفت الساري إلى أنه "لا يمكن إجراء مقارنة بين غسيل الأموال بهذه الضخامة مع حجم البضائع الداخلة إلى

### تقرير المفتش الأمريكي

العراق عن طريق تدقيق من معيار واحد هو المنافذ

وكان المفتشس الأمريكي العام حول العراق ستيوارت بوين كشف في تقريره ربع السنوي الأخير أمام الكونغرس الأمريكي النقاب عن تهريب ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار أمريكي أسبوعيا إلى خارج العراق بطريقة

وعدّ بوين حسبما نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية على موقعها الألكتروني ،في ٣١ من الشهر المنصرم،أن الفساد لا يرال واحدا من بين العراقيل الرئيسية التي تحول دون إعمار العراق وإرساء دعائم الديمقراطية به.

وبرهن بوين على صحة ما يقول بتناول تصريحات الرئيس الموقت للبنك المركزي العراقي عبد الباسط تركي الشهر الماضي أن "هناك ما يقارب مليار دو لار أمريكي يغادر العراق أسبوعيا، وإن ٨٠٪ منه يتم عبر وثائق مزورة تخفى الأهداف الحقيقة للتحويل".

وكان مجلس الوزراء العراقي قد قرر منتصف الشهر الجاري تكليف رئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركى لإدارة البنك المركزي العراقي خلفا لمحافظ البنك المركزي سنان الشبيبي بعد أن صدرت في حقه مذكرة اعتقال بجانب ٢٩ مسؤولا أخرين في البنك على خلفية تهم تتعلق بفساد مالي وإداري.

## خطة وجدوى اقتصادية أميركية وتمويل وتنفيذ عراقيان

## مشروع جديد لإنهاء أزمه الكهرباء

□ المدى/متابعة

Sho



استبشر المواطنون، مؤخرا بتحسن الطاقة الكهربائية، حتى أصبحت ساعات التجهيز تصل في بعض مناطق العاصمة والمحافظات إلى أكثر من ٢٠ ساعة يوميا، لكن التسريبات التي تناهت إلى مسامع أولئك المواطنين تشير إلى أن حالة الاستبشار هذه لن تدوم خلال فصل الشتاء، بسبب الأحمال المتوقعة نتيجة استخدام أجهزة التدفئة وسخانات

المياه، إلى ذلك، لفت متخصصون في مجال ساعات التجهيز الى ان الفترة التي تتوسط إنهاء فصل الصيف وبدء قرب فصل الشتاء، من كل سنة هي فترة يقل فيها استخدام الكهرباء لاعتدال الجو .. فهل في الأفق، ما ينبئ عن حل لمعضلة الكهرباء، حلا جذريا، في كل الفصول والأشهر؟ ربما يحمل التقرير الاتي ل"شفق نيوز" بعض الإجابات .. فقد

كشف مصدر مطلع، عن وجود مشروع أمريكي لإنهاء أزمة الكهرباء في العراق. وقال المصدر الذي طلب عدم الإشارة إلى اسمه لـ "شفق نيوز"، إن "مشروع إنهاء سینتهی عام ۲۰۱۵". تصريحات للتهدئة فقط ..

أزمة الكهرباء في العراق وضعت له واشنطن خطة خاصة وجدوى اقتصادية، بتمويل وتنفيذ عراقي" و"هذا المشروع

وبين أن "تصريحات الحكومة العراقية ينتهي قبل عام ٢٠١٥".

برنت يستقر فوق 107 دولارات للبرميل في التعاملات الأسيوية

تبقى الأسعار تحت ضغوط مع بقاء التوقعات

للاقتصاد العالمي والطلب على الوقود ضعيفة.

وشهدت سوق النفط تقلبات هذا الأسبوع مع

تجاذبها بين عوامل سلبية مثل مشاكل مالية

محتملة في الولايات المتحدة وأنباء أكثر

تشاؤما بشأن مشاكل أوروبا الاقتصادية

وعوامل ايجابية مثل القلق بشأن الإمدادات

وأن هذا أكد رؤيتها السابقة وهي أن

. سس الدعم الـذي تقدمـه بريطانيا إلى

الهند يجب أن تتغير من المساعدات

وأضافت غرينينغ "بعد مراجعتنا

لبرنامج المساعدات والمباحثات التي

أحريناها مع الحكومة الهندية، اتفقنا

على أن الوقت قد حان لانتقال العلاقة سن

البلدين من تقديم المساعدات المباشرة

إلى تبادل المهارات والخبرات. إن الهند

تتطور بنجاح وأن العلاقة الثنائية

يجب أن تتلاءم مع وضع الهند في القرن

المباشرة إلى المساعدات التقنية.

بريطانيا تقرر وقف مساعداتها المالية إلى الهند بعد سنتين

السابقة والتي كانت تشير الي إنهاء أزمـة الكهرباء في مدد قريبة كانت لتهدئة الشعب فقط لأن الحكومة تنفذ مشروع إنهاء أزمة الكهرباء وتعلم جيدا انه لن وألزم مجلس النواب بداية الشهر

الجاري الحكومة العراقية بإخضاع ملف على مولدات الطاقة الصغيرة والأهلية. الطاقة الكهربائية إلى الاستثمار. إلا أن

بسبب التوترات في الشرق الأوسط.

وقالت ناتالي رامبونو خبيرة أسواق السلع

في (ايه ان زد) "العوامل السياسية ستكون

في الصدارة في ما يتعلق بأسواق السلع

الأساسية... وفي الوقت نفسه فان سوريا

وإيران تقدمان القليل من الدعم ولهذا نتوقع

تعاملات متقلبة ومتذبذبة الأسبوع القادم".

منغاو اط من تركيا.

أين الرقابة؟ وزارة الكهرباء جددت، نهاية الشهر المهمة الأساسية للرقابة عموماً هي منع المحظور قبل وقوعه

فضاءات

الماضي، التأكيد على أن أزمة الكهرباء في العراق ستحل بشكل نهائي مع نهاية عام ٢٠١٣ من دون اللجوء إلى الاستثمار وتابع المصدر أن "الحكومة العراقية

حاولت تخفيف أزملة الكهرباء لحين انتهاء المشروع ولكن جهودها لم تكن

يذكر أن وزارة الكهرباء، أعلنت مطلع شياط ٢٠١٢، أن أزمة الكهرباء ستحل بشكل كبير خلال العامين المقبلين، فيما أكدت أن واقع الطاقة سيشهد تحسناً ملموساً الصيف المقبل، فيما أشارت إلى إنجاز الربط النهائي لخط (قائم. تيم ٢٠٠ كي في) الذي تم بموجبه ربط منظومة الكهرباء الوطنية العراقية بمنظومة الكهرباء السورية، تمهيداً لاستبراد الطاقة عير الربط الثماني.

ويستورد العراق حاليا الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ١٠٠٠ ميغاواط عبر ثلاثة خطوط هي خط كرمنشاه – ديالي وخط سربل زهاب - خانقين وخط عبادان – البصرة، وخط كرخة – عمارة وتغذى هذه المحافظات عبر خطوط كهرباء الضغط العالى، فضلا عن ١٠٠

يشار إلى أن العراق يعاني نقصاً في الطاقـة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد ۲۰۰۳ في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التى تعرضت لها المنشأت خلال السنوات الماضية، حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد، ما زادمن اعتماد الأهالي

الإنذار يبدأ الإجراء بالذهاب للمحكمة. فعندما نسمع أن رؤوسا كبيرة ستسقط في مسألة البنك المركزي يعني أن هذه الرؤوس من داخل أو خارج البنك قد اجتازت جميع نقاط التفتيش المذكورة مما أدى إلى هذا الانفجار الذي يطيح بها لاحقا فهل الخلل في نقاط التفتيش أم الرؤوس الكبيرة غير خاضعة للتفتيش؟ وهذه هي إشكالية بحد ذاتها وخارج الموضوع. لاسيما إذا

بحيث تكون المرحلة الأخيرة بالإحالة للقضاء هي الحد الفاصل

سن الوقاية و العلاج، ضمن المعلوم أن أحهزة الرقاية الرسمية المعلنة هي (الرقابة البرلمانية والنزاهة والمفتشس العام وهيئة

الرقابة المالية والرقابة الداخلية) كل هذه الأجهزة المفروض

تمنع أو تحذر أو تؤشر على الخطأ صغيرا أو كبيرا، مباشرا

وغير مباشر، إذن هي أجهزة إنذار مبكر أولا وعندما لاينفع

علمنا أن عمل البنك في عملية التحويل الخارجي وبيع العملة كان عمالًا استثنائياً بحيث يحتاج إلى رقابة وفلاتر خاصة. وهذا ما تأكد من خلال استشارة صندوق النقد الدولي. ليكشف

لا ندعي أننا تستطيع قول الفصل ولكن على الأقل نستطيع أن نقول إن الرقابة الداخلية حتى الرقابة البرلمانية كانت تعلم بالمخالفة وهى جنين كما أن المفتش العام والنزاهة وهيئة الرقابة المالية هم أيضًا على علم تام بذلك. فهم إما صوتهم غير مسموح أو أنهم متواطئون وهذا مستبعد إلا إذا كانت الاستثناءات هى القاعدة في ضوء قرارات عابرة لمفارز التفتيش المذكورة. وهذا أيضًا غير وارد، إذن أين كانت قيادة البنك التي أطيح بها وهي ترفع علم استقلال البنك لكي يعيش هذا العلم في علو وبه يعتصم الكادر المتقدم.

ولكن حصل ما حصل والخسارة ليست في المال فحسب إن كان كذلك بل في الرجال وهذا ما يعمق المسألة ولتأخذ أبعادا أخرى كتراجع في سلطة القانون وخلل في المنظومة الديمقراطية الوليدة من خلال علاقة البنك بالبرلمان حيث تمرغت مؤسسة سيادية بوحل يصعب جالاؤه قريبا وتداعياته ماليا ونقديا ودولياً وإقليمياً. كما دفعنا ثمن ذلك مثلا في التموينية أو هياكل المدارس أو صفقات الأسلحة والكهرباء ناهيك عن مخالفات وخروقات في مشاريع لا داعي لذكرها.

من الناحية الديمقر اطية هناك كثير من القادة و المسؤولين مثلوا أمام القضاء وقد كان هذا المثول متكاملا وبانسيابية عالية واستثناء وليس قاعدة ويعكس احتراماً للقضاء والقانون. وليس مجرد عملية تنكيل لأنها مكتملة الشروط من البداية ومرت بمراحل وفلاتر وشفافية. ومن خلال أجهزة عريقة مهنية احترافية وليست أدوات سياسية وهنا الفارق.

فلتتم عملية مراجعة تبدأ أولاً من الرقابة الداخلية للمؤسسة بأفضل علاقة مع هيئة الرقابة المالية والمفروض أنها مرتبطة بالرقابة البرلمانية إذ لا بد من فك الارتباط بين التنفيذ والرقابة وهذا لا يعنى العداء وتصيد الأخطاء بقدر ما يعنى التكامل لهدف واضح محدد. وليس وسيلة وحيدة إلا إذا أعلنت الأجهزة الرقابية إفلاسها وقائيا أو علاجيا رغم أنها شريك في الوصول للهدف أي بعد اكتمال تحقيق إداري أصولي وبدون شوشرة.

## تركيا ترفض طلبا باستيراد الغازمن العراق

🗆 انقرة/ رويترز

قال مسؤولون من قطاع الطاقة لرويترز إن تركيا سترفض طلب إحدى الشركات باستيراد الغاز الطبيعي من شمال العراق لعدم تقديمها اتفاق الشراء اللازم في الوقت المحدد له يسبب التوترات السياسية. وكانت شركة سياهكاليم التركية المحدودة قدمت طلبا إلى الهيئة التنظيمية لسوق الطاقة التركية لاستيراد غاز بين عامى ٢٠١٤ و ٢٠٣٣ على أن تبدأ باستيراد ٧٠٠ مليون متر مكعب سنويا ثم يرتفع حجم الواردات إلى ٣,٢ مليار متر مكعب سنويا.

وقال المسؤولون إنه كان ينبغي على الشركة تقديم اتفاق شراء إلى هيئـة تنظيم سوق الطاقـة التركية في غضون ٩٠ يومـا بعد أن قضت الهيئة بقبول الطلب في بادئ الأمر.

وقال أحد مسؤولي الطاقة التركية "التطورات السياسية الجارية بين تركيا والعراق وبين الحكومة العراقية المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق كان لها تأثير في عدم الحصول على الاتفاق. وبموجب اللوائح الخاصة بالحصول على ترخيص استيراد الغاز الطبيعي في تركيا يتعين على الشركات تقديم عقد بين الدولة المصدرة

وذكرت مصادر قريبة من سياهكاليم أن الشركة طلبت وقتا إضافيا من هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية لكن الهيئة لم تردحتى الأن وأن العملية ما زالت مستمرة.

والشركة يثبت أنه سيتم نقل الغاز.

## "لوك أويل" الروسية تدرس عرضا من أكسون بشأن حقل عراقي

□ موسكو/وكالات

نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن شركة لوك أويل ثانى أكبر منتج روسي للنفط الخام قولها، أمس الأول الجمعة، إنها ستدرس عرضا مـن أكسون موبيل بشأن حقل غرب القرنة - ١ الذي تريد الشركة الأمريكية الانسحاب

ونقلت الوكالة عن أندريه كوزياييف رئيس العمليات الخارجية في لـوك أويل قوله لتلقينا عرضا من أكسون. سندرسي هذه الإمكانية على الأرجح. لكننا لم نتخذ أي

وكانت لوك أويل التي تعمل حاليا في تطوير حقل غرب القرنــة - ٢ قــد قالــت إن غرب القرنة - ١ أكبر من إمكاناتها. ورفض متحدث باسم لوك أويل التعليق على الفور. وكانت أكسون قد أبلغت الحكومة العراقية برغبتها

في الانسحاب من المشروع

جنوب العراق.

والإنتاج.

٥٠ مليار دولار والواقع في

التراجع في إنتاج حقولها في روسيا حيث تواجه منافسة من شركات مدعومة من الدولة من خلال الاستحواد على أصول أجنبية للتنقيب

يمكنه أخذ حصة أكسون في هذا المسروع المهم شكوكا بشأن هدف العراق لزيادة إنتاج الخام إلى ما يتراوح بين خمسة ملايين وستة ملايين برميل يوميا بحلول عام ۲۰۱۵ من ۳٫۶ ملیون برمیل يوميا في الوقت الراهن.

وتسعى لوك أويل إلى تعويض

وقد تثير التساؤلات عمن

النفطى الذي تبلغ تكلفته

وقالت مصادر في قطاع الطاقة إن بغداد تتطلع لأن تحل شركات من روسيا أو الصين محل أكسون. غير أنه لم يتضح بعد ما هي الشركات التى تتمتع بالقدرة المالية التى تمكنها من خلافة أكسون

□ لندن/وكالات

□ نيويورك/ وكالات

استقرت العقود الأجلة لخام القياس الأوروبي

مزیج برنت فوق مستوی ۱۰۷ دو لارات للبرمیل

في التعاملات الأسيوية، أمس الأول الجمعة،

وتتجه نحو إنهاء الأسبوع على مكاسب هي

الأول في أربعة أسابيع لكن من المرجح أن

أعلنت وزيرة المساعدات الخارجية البريطانية، جستين غرينينغ، أن المملكة المتحدة ستوقف المساعدات المالية التي تقدمها إلى الهند اعتبارا من عام ٢٠١٥. وسوف تتقلص المساعدات البريطانية، البالغة ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني (٣١٩ مليون دولار) في العام، تدريجيا ابتداء من هذا العام لتنتهى كليا في عام ٢٠١٥، ليتجه تركيز بريطانيا في المستقبل إلى تقديم المساعدات التقنية.

وقالت الوزير البريطانية إن إيقاف المساعدات يعكس التقدم الاقتصادي الني تحقق في الهند والمستوى الذي بلغته. وعلىق وزير الخارجية الهندي، سلمان خورشيد، على الإعلان الدريطاني بالقول "إن المساعدات تنتمى إلى الماضى أما المستقبل فهو للتجارة." وكانت الهند تتسلم أكبر مساعدة خارجية بريطانية حتى العام الماضى عندما تقدمت عليها إثيوبيا. وتسلمت الهند خلال السنوات الثلاث الماضية ٢٢٧ مليون جنيه إسترليني (ما يعادل ٣٦٠ مليون دولار) في العام كمساعدات مالية مباشرة.

إلا أن المساعدات البريطانية إلى الهند، التي تعتبر من أسرع الاقتصادات نموا في العالم، أخذت تُقلق نواب حزب المحافظين في مجلس العموم البريطاني الذين يعتقد كثيرون منهم بأن على بريطانيا ألا تقدم مساعدات مالية إلى بلد يمتلك برنامجا فضائيا يكلف مئات الملاياين من الجنيهات الإسترلينية. وقد دافع الوزراء البريطانيون عن

تقديم المساعدة إلى الهند بالقول إنه لا يزال هناك فقر مدقع في المناطق الريفية في الهند وإن العلاقات التاريخية بين البلديان تبرر المساعدات باعتبار أن الهند كانت مستعمرة بريطانية. وتقوم الوزيرة غرينينغ بمراجعة

ميزانية المساعدات الخارجية منذ تسلمها المنصب في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، وكجزء من هذه المهمة قامت أخيرا بزيارة إلى الهند لبحث

الأخيرة أن الهند حققت "تقدما كبيرا"

الترتيبات الحالية. وقالت غرينينغ إنها تأكدت بعد زيارتها

نعترف بالموقع المتغير للهند في العالم."

مساعدات تقنية

ومن الجدير بالذكر أن إيقاف المساعدات لا يعني وقف المنح المالية المقررة مسبقا. وكانت بريطانيا قد قدمت للهند في العام الماضي ٢٥٠ مليون جنيه إسترليني (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) وما قيمته ٢٩ مليون جنيه إسترليني (حوالي ٤٦ مليون دولار) على شكل مساعدات تقنية. ومن خلال تركيز المساعدات المقبلة لما

بعد عام ٢٠١٥ على التحارة والمهارات

وتعزو بريطانيا إيقاف المساعدات إلى

عُشر الرقم الحالي.

التقدم الحاصل في الهند في مكافحة الفقر في السنوات الأخيرة. وتقول الحكومة البريطانية إن ٦٠ مليون شخص قد تخطوا حالة الفقر نتبحة لمضاعفة الإنفاق على التعليم والصحة منذ عام ٢٠٠٦.وتنفق الهند ٧٠ مليار جنيه إسترليني (حوالي ١١٢ مليار دولار) على الضمان الاجتماعي

والصحة ومشاريع مكافحة الفقر وهي

ستثمارات يمكن أن يكون لها مردود،

فإن بريطانيا تقدر أن إسهامها سيكون

مقارنة مع ۲٫۲ مليار جنيه (۳٫۵ مليار دولار) على الدفاع و ٧٨٠ مليون جنيه (١,٢٤٢ مليار دولار) على الأبحاث

واعتبارا من العام ٢٠١٥، سيواصل الخبراء التنمويون العمل مع وزارة الخارجية ومؤسسة التجارة والاستثمارات البريطانية لكنهم سيركزون على تبادل المشورة والخبرات حول تقليص الفقر وتسهيل مشاريع القطاع الخاص والشراكة العالمية حبول الأمن والغبذاء والتغير المناخي والوقاية من الأمراض.



## أحبجية البنك المسركسزي ثانية

### 🗆 د . يحيى الكبيسي

لا تزال قضية البنك المركزي تمثل أحجية لم يفك لغزها بعد، ولم يهتم أحد من المسؤولين بإعلام الشعب، الذي يفترض انه مصدر كل السلطات، أو نتوهم أنه كذلك! بحبثيات هذه القضية التي تعكس -كما بينا في مقالة سابقة أزمة الدولة" العراقية - ما الذي جرى و يجري بالضبط! فمجلس النواب، الذي عده رئيس الوزراء الفاعل الرئيس في أزمة البنك المركزي الأخيرة، اجتمع يوم الثلاثاء الماضى ٢٠١٢/١١/٦ لمناقشة ما أسماه "سياسية البنك المركزي"، ليؤكد هذه المسؤولية. إذ أكد النائب قصي السهيل نائب رئيس المجلس أن اللجنة التحقيقية المشكلةً برئاسته قد أحالت تقريرها "إلى هيئة النزاهة ومن ثم إلى القضاء".علما أنه ليس من حق اللجنة، أو حتى رئاسة المجلس اتخاذ هكذا إجراء، وكان يفترض أن تقدم هذه اللجنة نتائج تحقيقها أمام المجلس كما تقرر ذلك المادة ٨٥ من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تنص على أن "ترفع اللجنة بعد إنهاء التحقيق تقريرها وتوصياتها إلى هيئة الرئاسة لعرضها على المجلس لاتخاذ ما يراه مناسباً". وحيث أن اللجنة لم تعرض تقريرها وتوصياتها على المجلس مجتمعا، فإن ما تم اتخاذه من إجراءات تعد باطلة. والأهم هنا كيف قبلت هيئة النزاهة ومن ثم القضاء اتخاذ إجراءات قانونية من دون التحقق من مدى قانونية

ولم يقتصر استمرار الأحجية على مجلس النواب وحسب، وإنما تعدى الأمر ذلك ليصل إلى تصريحات رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي، ففي إجابة له عبر نافذة التواصل مع وسائل الإعلام الخاصة بالموقع الالكتروني للمكتب الإعلامي بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٢٤ وردا على سؤال يتعلق بمذكرة اعتقال محافظ البنك المركزي وإذا ما كان ثمة دو افع سياسية لذلك، قال: "لا يخفى أن للحكومة اختلافات كثيرة مع إدارة البنك المركزي ولديها ملاحظات جدية حول الكثير من نشاطه والسياسة النقدية وغير ذلك، لكن القضية الأخيرة لم يكن للحكومة صلة بها"، وأضاف إن ماجرى كان نتيجة تقرير اللجنة البرلمانية التحقيقية المرسل إلى هيئة النزاهة دون أن يمر على الحكومة. وتثير إجابة المالكي علامات استفهام كبيرة:

أولها أن رئيس مجلس الوزراء أشار قبل هذا إلى إصدار المحكمة الخاصة بالنزاهة "أوامر القبض على محافظ البنك وعدد من موظفى البنك للتحقيق معهم، وصوت مجلس الوزراء بالإجماع تقريبا بعد حصول هذه التطورات على تكليف رئيس أحد أكبر المؤسسات الرقابية المستقلة والمرتبطة هي الأخرى بمجلس النواب، الدكتور عبد الباسط تركى رئيس ديوان الرقابة المالية، القيام بمهام البنك حتى إشعار آخر". والنص يوحى بأن قرار التكليف جاء لاحقا لصدور أمر القبض وهذا غير صحيح؛ فقد أعلن قرار تكليف الدكتور تركى يوم الثلاثاء ٢٠١٢/١٠/١٦ وصدر أمر إلقاء القبض يوم الخميس ١٨/١٠/١٨ ولم يعلن رسميا إلا يوم الجمعة ٢٠١٢/١٠/١٩. فقد أصدر المشرف على المركز الإعلامي للسلطة القضائية عبد الستار البيرقدار يوم الخميس ٢٠١٢/١٠/١٨ إيضاحا بين فيه

أن "قضية الشبيبي معروضة حاليا أمام هيئة قضائية تابعة لمحكمة النزاهة في الرصافة". ثم عاد المشرف نفسه ليصرح يوم الجمعة ٢٠١٢/١٠/١٩ أن "السلطات العراقية [!] أصدرت أوامر اعتقال [!] بحق محافظ البنك المسؤولين الأخرين" (السومرية نيوز ٢٠١٢/١٠/١٩).

المركزى بتشكيل "لجنة برئاسة ممثل عن ديوان الرقابة المالية وعضوية ممثلين عن وزارات الداخلية والمالية والتجارة والبنك المركزي العراقي والأمانة العامة لمجلس الوزراء تتولى تدقيق ومراجعة عمليات بيع العملة لغرض تحديد مواقع الخلل إن وجدت ونقاط الضعف والقوة ومدى الاستفادة من المبالغ المباعة وتناسبها مع كمية البضاعة والخدمات الداخلة واقتراح الإجراءات للحد من تسرب العملة لغير الغرض المذكور أنفا". أي أن مجلس الوزراء في جلسة يوم ٢٠١٢/١٠/١٦ لم يكن يمتلك أية معطيات عن وجود خلل في عملية بيع العملية. رابعا، أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن محكمة النزاهة قامت "بإصدار أو امر القبض على محافظ البنك وعدد من

موظفى البنك للتحقيق معهم". ومن المعروف أن جرائم الفساد التي حددها قانون الهيئة رقم ٣٠ لسنة ٢٠١١ لا تتضمن المادة التى أحيل محافظ البنك المركزي بموجبها إلى القضاء، فقد حددت المادة ١ من القانون قضية الفساد بأنها "هي دعوى جزائية يجري التحقيق فيها بشأن جريمة من الجرائم المخلة بواجبات الوظيفة وهي الرشوة والاختلاس وتجاوز الموظفين حدود وظائفهم وأية جريمة من الجرائم المنصوص عليها في المواد ٢٣٣ و ۲۳۶ و ۲۷۱ و ۲۷۲ و ۲۷۰ و ۲۷۰ و ۲۹۰ و ۲۹۳ و ٢٩٦ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل ، وأي جريمة أخرى يتوفر فيها احد الظروف المشددة المنصوص عليها في الفقرات ٥ و ٦ و٧ من المادة ١٣٥ من قانون العقوبات النافذ المعدلة بالقسم )(٦) (من القانون

والمالية".وهنا تطفو تساؤلات أخرى محيرة:

فهو يتحدث عن لجنة تحقيق قام بتشكيلها ضمت "ديوان الرقابة المالية ومن اختصاصيين للتحقيق في وضع السياسة النقدية والمخالفات الموجودة"، وأن هذه اللجنة قدمت تقريرا "تضمن العديد من المخالفات" ويقول إنه لم يتخذ أي إجراء "انتظارا لتقرير صندوق النقد الدولي والبنك المركزي". وهذا الكلام يخالف تماما ما ورد في قرارات مجلس الوزراء في الجلسة رقم ٥٥ في ١٠/١٦/ ٢٠١٢ التي أشرنا إليها سابقا. والتي قررت تشكيل لجنة "تتولى تدقيق ومراجعة عمليات بيع العملة لغرض تحديد مواقع الخلل إن وجدت". والسؤال هنا هل هذه اللجنة التي شكلها رئيس الوزراء شخصيا للتحقيق في هذه المسألة هي غير اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء؟ وإذا كان الأمر كذلك لماذا لم يشر أحد إلى هذه اللجنة أو نتائج عملها؟ وإذا كانت هذه اللجنة التي تضم ديوان الرقابة المالية قد انتهت إلى وجود مخالفات لماذا لم تتم الإشارة إلى ذلك في جلسة مجلس الوزراء المتقدمة؟ وكيف يمكن تفسير تشكيل لجنة أخرى تضم ديوان الرقابة المالية أيضا "لتحديد مواقع الخلل إن وجدت" في موضوع بيع العملة والذي يعني أن مجلس الوزراء في جلسة يوم ٢٠١٢/١٠/١٦ لم يكن يمتلك أية معطيات عن وجود خلل في عملية بيع العملة؟ ثم ما علاقة صندوق النقد الدولي

ثم يقول رئيس مجلس الوزراء أنه "يلتزم بالدستور

ولعل الأهم في كل ما ذكرنا أن المالكي يعترف رسميا بأن

المركزى العراقي السابق [!] سنان الشبيبي وبعض ثانيهما أن رئيس مجلس الوزراء تحدث عن قرار صادر عن مجلس الوزراء بتكليف الدكتور تركى من دون أن يتحدث عن موقف الدكتور سنان الشبيبي القانوني، خاصة وأن مجلس الوزراء لا يملك صلاحية إقالة محافظ البنك المركزي من حيث الأصل. إن مراجعة قانون البنك المركزي العراقى (الأمر رقم ٥٦ الصادر في أذار ٢٠٠٤) يكشف أن رئيس الوزراء لا يحق له القيام بإقالة محافظ البنك المركزي ونائبيه أو أي عضو من أعضاء مجلس

ثالثا، إذا كان ثمة قرار لمجلس الوزراء بتكليف عبد الباسط تركى "بالإجماع تقريبا" بتولى منصب محافظ البنك المركزي وكالة كما يقول رئيس مجلس الوزراء ، فلماذا لم نجد هذا القرار ضمن قرارات مجلس الوزراء في الجلسة رقم ٤٥ في ١٠١٢/١٦/١ المدونة على موقع رئاسة الوزراء التي خلت من أية إشارة إلى هذا التكليف المفترض. بل أكثر من ذلك، فهذا القرار "المفترض" جاء مناقضا لما ورد في قرار أخر لمجلس الوزراء في الجلسة نفسها أقر فيه توصيات لجنة دراسة تذبذب سعر صرف الدينار العراقي، كما أخذ، وهذا الأهم، بمقترحات البنك

التنظيمي الصادر عن مجلس الحكم المنحل الملحق بأمر سلطة الائتلاف الموقتة المنحلة المرقم ) ٥٥ ( لسنة ٢٠٠٤'' . وعلى الرغم من أن الناطق باسم محلس القضاء الأعلى لم يشر إلى رقم المادة التي صدر بموجبها أمر إلقاء القبض، وكذلك رئيس الوزراء، إلا أن الأخبار أشارت إلى أن محافظ البنك المركزي العراقي أحيل وفق المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ التي تنص على أن: يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس كل موظف أو مكلف بخدمة عامة احدث عمدا ضررا بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل فيها أو يتصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الأشخاص المعهود بها إليه". وهذا يعني أن محافظ البنك المركزي مطلوب للقضاء في قضية لا علاقة لها بقضايا الفساد، والسؤال هنا كيف يمكن لهيئة النزاهة أن تحيل إلى القضاء قضية ليست من اختصاصها،

مادة لا تدخل ضمن قضايا الفساد؟

ولم يقف الأمر عند هذا التصريح، فقد عاد رئيس مجلس الوزراء إلى موضوع البنك المركزي مرة أخرى يوم الاثنين ٢٠١٢/١١/٥ في لقاء تلفزيوني على قناة السومرية. وكنا هذه المرة أمام وقائع مختلفة تماما عما ورد في إجابته المتقدمة المنشورة على موقع رئاسة مجلس الوزراء، وهي وقائع تناقض ما ورد في قرارات مجلس الوزراء. قال المالكي هذه المرة إنه "شكل لجنة من ديوان الرقابة

وكيف يمكن لمحكمة النزاهة أن تصدر أمر إلقاء قبض وفق

المالية ومن اختصاصيين للتحقيق في وضع السياسة النقدية والمخالفات الموجودة"، موضحا إن تقرير اللجنة

تم التريث انتظاراً لتقرير صندوق النقد الدولي والبنك المركزي". منوّها إلى أن "المعترضين من مجلس النواب والسياسيين وأئمة الجمعة في البلاد لا يعرفون حقائق قضية البنك المركزي". كما أكد أنه "يلتزم بالدستور الذي نص على أن مجلس الوزراء مسؤول عن السياسة النقدية

تضمن العديد من المخالفات، وبناءً على نصائح من البعض

الذي نص على أن مجلس الوزراء مسؤول عن السياسة النقدية والمالية". ولا نعرف ما الذي استند إليه المالكي في هذا التصريح، فالمادة ١١٠ /ثالثا من الدستور العراقي نصت على أن من السلطات الحصرية للسلطات الاتحادية: " رسم السياسة المالية، والكمركية، وإصدار العملة، وتنظيم السياسة التجارية عبر حدود الأقاليم والمحافظات في العراق، ووضع الميزانية العامة للدولة، ورسم السياسة النقدية وإنشاء البنك المركزي، وإدارته" . ومصطلح السلطات الاتحادية يتضمن مجلس النواب ورئيس الجمهورية ولا يقتصر على مجلس الوزراء بدلالة المادة ٤٧ من الدستور. وإلا كيف يمكن أن يكون إنشاء البنك المركزي من اختصاصات مجلس الوزراء وهو أمر تشريعي بحت؟ بل إن قرار المحكمة الاتحادية المثير للجدل بشأن الهيئات المستقلة نفسه لم يعط للحكومة صلاحية التدخل في السياسة النقدية التي هي من الاختصاصات الحصرية للبنك المركزي.

الحكومة أرادت التدخل بقضية السياسة النقدية، وبهذا تتأكد حقيقة رغبة الحكومة في التدخل بعمل البنك المركزي كما ألمح في مناسبات كثيرة الشبيبي نفسه، وهو ربما ما يفك بعضا من طلاسم هذه الأحجية.

## ضهائر ماغي الحسرة

### □قيس قاسم العجرش

بدلاً من التسعيرة ،قرأت في زاوية دكان بقًال "جدول أرقام" بالطول والعرض وحتى بصورة مائلة وبعض الكلمات غير المفهومة.. سألت عن هذه الأرقام هل هي تقويم ما أو أن لها علاقة بمواقيت الصلاة..أجاب البقال بصوت خفيض وهو يتلفت خشية أن يسمعه أحد :: لا .. حماعة المسحد وزعوها وقالوا إنها تجلب الرزق ا..ونحن ..تعرف..يعني ..نحترم المسجد و...الرزق على الله! وأنا قلت أيضاً إن الرزق على الله

الكن بعد أن أخرجت الكاميرا لتوثيق هذه الواقعة. في المكتب،وضعت الصورة على الحاسوب وبدأت أتفحصها فلم أجد سوى تمائم و"أوفاق"وأرقام

تعنى طلاسم من تلك التي دأب المؤمنون بها على تأكيد ربطها بالدين والرزق! وهذا الذي لم يثبت إلى الأن. على ذات سطح المكتب وضعتُ صورة الأوفاق"المفروضة فرضاً على البقال إلى جنب صورة

الطفلة ماغى ميلاد فايز وهي تمسك بضفيرتها التى قصّتها عنوة امرأة مُنقبة في مترو الأنفاق وسط القاهرة. هذا سبؤال للدرس، ما العلاقة

بين فرض الأوفاق وقطع ضفيرة

الحركتان متأتيتان من اليقين . الانطلاق من الاطمئنان.

المضى في الفعل بلا مراجعة وبلا تساؤل، ولماذا يتساءل المطمئن؟. لقد منحت المنظومة الترويجية الدينية السياسية المعاصرة مستمعيها وأتباعها هذا الدرس المحاني الأول، لا تأبه لمن يجاورك فأنت على صواب.

ومن هنا كانت مظتة القداسة التي تجتاح "المؤمنين" هي الوعد السياسي المحرك الأول لزعمائهم على درب مزيد من الصفاقة في عدم التمييز بين الحق والاعتداء،

الاطمئنان على الأتباع مثل توزيع البطانيات وصوبات علاء الدين وكارتات الموبايل عندنا،وفي مصر وزعوا نصف ورقة من فئة مئة جنيه على أن يأخذ النصف الأخر بعد الانتخاب،وهي كلها تبعث على الاطمئنان بأن الزعيم

يمتلك مفاتيح الخزائن التي لا

المرأة المنقبة التي كانت تحمل مقصا في المترو يروعها في باطن تفكيرها أن شعرها يتساقط من ضغط التغليف والحجاب وأن الحياة التي زهدت فيها ربما مجبرة كانت تبتسم للطفلة القبطية التي فقدت ضفائرها، ولماذا تخرج من البيت أصلا حاملة

كانت تحمل المقص بحثاً عن اطمئنان أكثر إلى أنها على صواب ..وبقوة المقص. لكن للزعماء بُعداً آخر.

هؤلاء يفلحون حسب براعتهم فى أن يحصدوا الفوائد من ضفيرة ماغي كما يحصدونها من اعتداء المنقبة (الذي دانوه بطريقة ملتوية) ولكل تفسير طالما أن اللغة هي شكل من أشكال الصلصال بين

ومع ذلك فهم مستمرون في تمرير الأهواء ،دون أن يتلفظوا بها ،يمرروها للدرك الأسفل من الأتباع ، تحديداً إلى أكثرهم جهلا وانسحاقاً وقلة إدراك.

وحسين وقسف مسرسسي أمسام صيحات جمهور الإخوان في مصر،"الشعب يريد تطبيق شرع الله تحرك الانتهازي الذي فيه كسياسي إسلامي،يعنى يستخدم الإسلام للسياسة،وصاح بوضوح "الرئيس ..يريد تطبيق شرع الله ..وهوة في كلام غير كده؟".

هذه الرسالة مرّت إلى المنقبة ذات المقص والى غيرها من ذوي السكاكين والبؤس في أن واحد، كما تمرّ رسالة فرض تعليق الأوفاق في الدكاكين مثل

صيحات "اللاءات" من المنابر والتي لا تعني عمليا سوى تحريض في موضع لا يدخله القانون بل سكت عنه لأنه في الأصل من الحريات.

الأتباع هنا مُحطوبون مثل خشب الصيف بانتظار برد الشتاء كي يحترقوا ويدفأ مرسى وطبقته ونسخه التي لدينا منها، ولنتذكر أن هـؤلاء أبعد ما يكونون عن السنذاجة التي صوّرتهم عليها السيينما والمخيال الشعبي المستولد للطرائف.

الأن تتفرج الحكومة ..بل أن الأحزاب التى تناهض الحكومة وتنتقدها هي الأخرى تتفرج.. حتى تلك الأحــزاب التى تنتهج علمانية معينة أو مفهوماً مدنياً للحرية، لم تنطق هي الأخرى.

لكن أحداثاً مثل هذه وجب ألا تمر بالهين، أشعر "مطمئناً"أيضاً بأن تقديم الاعتذار إلى ماجي فايز وهى المصرية البعيدة جدا عنا سيساعد في وضع المشكلة ضمن إطار عام مشترك قد يكون هو مفتاح الحل.

والعقاقير والعلاجات محليا في هكذا مصائب لأن الفضح والتشمهير وتبيان التفاصيل سيؤالف القلوب والعقول على مواجهة الخطر،خطر ضياع المدنية هباءً .

ليس من المنطق تشغيل المباضع

لكن هل تدرك القوى النافخة في هذا الأتون أن النهاية ليست بالضرورة ستكون كما يتصورون؟ هل تدرك أن افتراض عيش الناس ككتلة واحدة يؤدون الصلاة خلف إمام واحد وتسير أحوال السوق وفقاً لتعليمات مُحتسب واحد، إن هذا ضرباً من الخيال الروائي؟ أظنهم يدركون أنهم بالأساس لا

يمضون إلى أخر النهاية في المطالب ، وهذا هو الفرق الجوهري بين تنظيم القاعدة وسائر تنظيمات الإسلام السياسي وأحزابه. القاعدة ليسلها مشروع للحكم وإن

هؤلاء الزعماء يجيدون توزيع هذا ماء منساب وتناسق متوائم مع حدث واضطرت لذلك كما حدث في بعض مناطق العراق التي هيمنت عليها فهى تكتفى بإعادة الأمور إلى البدائية الحجرية ويساعدها النص الموروث في ذلك. أما أحزاب الإسلام السياسي

فالأمر معها يختلف هي قد تتقنع جمهورها بضرورة احتمال بشظف العيش ومماثلته للسلف الأولسين وأنسه ركن من الإيمان الكنها كأفراد وقدادات تسعى دائماً إلى حيازة رفاه السلطة وجاهها. أيضاً النسخة العراقية هنا تأتي أفضل مثال،حرصت أحزاب المنابر على أن توزع كل ما هو عاطفي غير مرئى وتطلق له العنان بتوافق عجيب مع طبقة الدرك الأسفل من الأتباع ، كما كانت عمليات الحث هذه تمثل أكبر توسعة لهذه الطبقة وعملوا أيضا على زيادة عزلتها عن باقى طبقات الناس حتى يغدو الأخرون أقلية في المشهد،هذا التكنيك صنع المواطن "المؤمن"بمقاييس هادئة (كما تظن أحزاب المنابر)، مواطن همّه تفصيل جسدية الإيمان الوقائي الذي كان له مفعول السحر في إشاحة النظر عن المستحقات المدنية لبناء دولة.

لا يُدرك معظم هـؤلاء الأتباع أن العراق قد انحرف منذ فترة غير محددة عن مسار التأسيس للدولة ، ما هو موجود اليوم 'أنقاض 'جزءً منها يصلح لإعادة الاستعمال وأخرَ كثيرٌ ينبغي رَدمهَ وتكديسه في مكب.

وأثناء هذا التفاعل غير المسيطر عليه سنرى الكثير من الضفائر تقص بمقص لا يظهر حامله لأنه منقب (أقليمياً) ، والكثير من جرائم اللاءات أو تلك المستندة لها (محلياً) أيضا لن نعرف مرتكبها أبداً ،سيحدث هذا بتواتر إلى أن يدرك المؤمنون أن جزءا من إيمانهم جرت مصادرته على شكل حسابات مالية استثمارية للزعماء تدور حول العالم لا يعرف بها

## بترايوس: أيها الرجل المحترم



### □صالح الحمداني

بترايوس .. ديفيد بترايوس، الجنرال الأمريكي النحيف، والطيب الملامح .. ابن البحار الهولندي المهاجر، الذي دخل للعراق عام ٢٠٠٣ كقائد للفرقة المجوقلة ١٠١ المكلفة باحتلال مدينة الموصل، و خلف الجنرال جورج كيسي في قيادة الجيش الأمريكي العراق بعد أن ( هندس ) للرئيس جورج بوش الابن خطة زيادة عديد القوات الأمريكية ( ٢١٥٠٠ جندي) من أجل القضاء على الإرهاب في العراق، وتثبيت سلطة الدولة. هذا العسكري والأكاديمي الذي يمتدح على نطاق واسع في الولايات المتحدة الأمريكية،

أعلن يوم الجمعة - التاسع من الشهر الجاري - استقالته من رئاسة وكالة المخابرات المركزية المعروفة بـ CIA، التي عين فيها صيف ٢٠١١، لمجرد أنه أقيام علاقة خارج

أغلب مسؤولي المخابرات في بلادنا، يصلون لهذا المنصب فقط لكي يقيموا علاقات خارج مؤسسة الزواج من دون أن يحاسبهم أحد، أو يشعروا بتأنيب ضمير! عجيب هذا البترايوس!

تصوروا أنه خاطب موظفى الـ CIA عبر رسالة وجهها لهم بلغة صادقة واعتراف صادق بأنه أقام: "علاقة خارج إطَّار الزوجية" وأن: "تصرفا من هذا النوع أمر غير مقبول لا كزوج ولا كمسؤول في منظمة كمنظمتنا " ويقول معتذرا للأمة الأمريكية، وبالتأكيد لزوجته: "بعد أكثر من ٣٧ سنة زواج تصرفت

بسوء تقدير هائل عبر تورطي في علاقة خارج الزواج"! هل أحتاج إلى أن أذكر أن هذا القائد العسكري المحترم ذهب بنفسه للبيت الأبيض ليقدم اسقالته للرئيس المعاد انتخابه باراك أوباما!

وهل أحتاج إلى أن أوضح بأن الجنرال بترايوس متزوج بسيدة محترمة، هي ابنة لجنرال أمريكي متقاعد عمل لفترة كرئيس لأكاديمية ( ويست بوينت ) العسكرية الأمريكية الشهيرة، التي تخرج منها الجنرال بترايوس نفسه عام ١٩٧٤، ومن الممكن جدا أن تتصرف بطريقة مشابهة لطريقة السيدة هيلاري كلينتون التي وقفت إلى جانب زوجها في قضية لوينسكي الشهيرة.

السيد بترايوس : هل يكفي أن نرفع لك القبعة ؟ في أمان الله.

## المشقف مستسآمسراً ومستسآمسراً عليه

لس صحيحاً تجنّب أسئلة الواقع.

نحن نعيش في وسيط، الوسط في

عالم صغير بحدود مدينة أو بلد.

وهذه المدينة أو هذا البلد في عالم

كبير مما أقامه الإنسان على الأرض

ورش كبيرة ومختلفة تعمل في هذا

العالم ، إما لإنتاج ثقافة أو لتوظيف

الثقافة المنتجة: معاهد ، شركات

سينما ، دور نشر ، فضائيات بقنوات

متعددة، تحمعات بشكل منظمات،

أحراب، مؤسسات وعصابات مافيا

تمول مشاريع وبرامج ومصانع

سياسية سرية وعلنية لإنتاج أشخاص

وخرائط عمل واستراتيحيات

ماذا يفعل مثقفنا "الفرديّ"

و"الخاص" في أوسياط كهذه وما

مدى تقبله لما يرى ومدى قبولهم

به؟ الحاجة له مستمرة شكلا

ومختلفة نوعا. لقد لعب الأدب أيام

ازدهار البورجوازية الأوروبية

وعنفوانها دورا أساسيا في تشكيل الذاتية الاجتماعية وصياغتها. وفي

الخمسينيات العراقية كانت أهميته

لكن هذا الدور صار يزداد صعوبة

مع تناقص دور الفنون وتضاؤل

المضمون الأيديولوجى واختلاط

دور الثقافة بمتطلبات المصالح.

واقع جديد لا بد من الإقرار به في

واقعنا اليومى . وابتداء من نهاية

الحرب العالمية الثانية، صارت الثقافة

إما فائقة الأهمية أو تكون بلا أهمية

حقيقة. لا مجال للانحياز، علينا تقبل

الحالتين واحترام الحقائق لنعرف

كيف تتقدم. فليست تلكما الحقيقتان

هما ما يخيف ويقلق (فائقة الأهمية

مع الفكر وروح الشعب وحركة القرار الوطني، وافتقاد الأهمية بافتقاد تلك

ما يخيف ويقلق هو أن يتأكد الحال

الثاني للثقافة ، أي أن تكون بلا أهمية

مستقبل و أفكار ...

تقرب من القيادية.

محدودة بين حالتين:

العوامل ومتطلباتها).

كلها ونحن ضمن ذلك .



هذا ليس تشاؤما . نحن ناس نرى

للتحرر الإنساني

ياسين طه حافظ

ونشارك في الفعل الثقافي . التحوّلات التي نشهدها موضوع والجمهور المتلقى للثقافة ، أو المتفاعل معها ، موضوع آخر . واضح تناقص الذين يمجدون الثقافة . غالب أو لاء أفراداً وجماعات ، صاروا أصحاب مال ، أصحاب مراكز اقتصادية ، صاروا سياسيين (باتصال عالمي يتسع للثقافة) أو أصحاب مشاريع ذوات مذاق جديد ومضمون جديد للثقافة . التحولات صنعت نماذج ومتطلبات جديدة . انت تفتقد ، مثلا ، السيدة وداد الأورفلي تؤسس قاعة للفن لكننا نجد اليوم سياسيا أو تاجر سياسة يمول مجلة أو تنظيماً أو محلساً وقناة فضائية . معروف نوع الثقافة فيها . هي ليست ثقافية القصد أصلا. أن المراكز الثقافية ، الناشئة حديثا ، تطلب العون من أولئك الذين يريدون تسخير الثقافة . ولهؤ لاء طبعا لمسات عملية على فعلها العام. حتى إذا سلمت بعض المفردات ، يظل الاتجاه العام بالنسبة لهم هو المكسب وبالنسبة للثقافة هي – الخسارة. إذن المثقفون تحت نفوذ متحكم. معنى هذا أن موقعهم وراء القوى التي تتحكم بالعيش ومستوياته ثم بنوع الثقافة. هذا التحول أوجد فرص فساد ، لأنه أصلا قائم على انكسارات أخلاقية وتصول قيم . المثقف الراديكالي لم يعد يمتلك طهرانية نضالية. واللبرالي هو ايضا يبادل بعض قيمه بمنافع لمنتفعين. وأي من أولاء ما عاد يتورع من ارتكاب صغائر، كانت تبدو كبائر بالنسبة للمثقفين المبدئيين من قبل. أيا من أولاء اليوم قد يسع فرصاً وقد يغتصب حق غيره ، وقد يسرق وقد يعمل مزيّفا وهو ضمن المنظمات أو الجمعيات أو الاحزاب وقد يعمل في اتجاهين .. مثقفون اقطاب في منظمات يؤدون دورا تضليليا بالوكالة. ويسبب من الإحباط السياسي ، نجد العديد من

وبعضهم شهدوا سجونا ومعتقلات ، يرتكبون اليوم مؤسفات أخلاقية وهم يرددون مفردات الديمقراطية والحريات والنزاهة والأخلاق الثورية وقى الوقت نفسه يستجدون اصحاب المواقع بإذلال فاجع . طبعا هذا يختلف عن التعاون المحترم لانجاز المهام . الفرق شاسع بين الحالين. واحدهم يتوسل بأساليب تبدو طلب تعاون ليصل إلى النفع الشخصىي. غالباً ما تكون هناك

مساومات على مضمون المهمة المعلنة

، أي على تزوير الفعل الثقافي!

مظاهرها . أما مسألة اتساع الرغبة في القراءة ، وهذا غير مؤكد ، وما يؤشر من حجم مبيعات الكتب وتنوع الاطاريح والنشاطات الأدبية والفنية ، فاعتقد أن المطلعين يعرفون مدى خواء المضمون الثقافي في هذه النشاطات، وأن معظم المهرجانات ، استعراضية ، إن لم يكن وراء بعضها ارتزاق . وحتى إذا أرغمنا أنفسنا ونزهناها ، فهي على العموم بعيدة عن الهم الثقافي المجتمعي الأكبر. ما يهمنا الأن هو انكسار أهمية الثقافة والتخلخل الحاصل في اتجاهات فعلها. وما يهمنا أيضا هو غداب الأخلاقية من مضمونها وما يهمنا غياب المثقفين أصحاب الأفكار المسندة بقيم أخلاقية وغنى روحى . البارزون اليوم في الساحة هم المتقوّلون بالتنظير والأقطاب الخطباء، حيث الإنشاء واللغو المنمّق يغطيان على سلوكيات التكسب والتودد المعيب للأعلى وهم يتحدثون بالثورية وضرورة النضال للتغيير. كادت الثقافة يوما، لقدسيتها ولدورها العظيم وللنوعية المحترمة للمثقفين ، أن تكون بديلا لأعظم القوى

المغيرّة وكانت هي الاكثر احتراما . لكن ضمور المهام الأيديولوجية والأخلاقية هو وراء هذا الهبوط .. لننتقل من هذا الجانب المدان ، فما هذا بالشأن الثقافي ولا تلك هي مهام الثقافة مهمات الثقافة ، في الواقع العملى ، هو تأهيل المواطنين لتقبل الستراتيجات الجديدة الكبرى، مثلما لها دور في تبني ظواهر ثانوية لم تحظ من قبل بموقع ضمن حقوق الإنسان ولا بالتعبير عنها .. لكننا بدلا من ذلك نرى اليوم مطالبات خطابية برفع مستوى المثقف والحماية الصحية له لينتهوا من التمثيلية التهريجية بثناء للسلطة على اهتمامها وثناء رئيس المنظمة

الخدمات الصحبة لعموم الشعب، لكننا بين حين وحين نسمع او نقرأ من يستجدي العون لإنقاده حين يسقط مريضا، والحال مستمر ولا

إذن لم تعد الثقافة هوية جمعية ، لم تعد قائمة على مثل وفلسفات أو أن الأيديولوجيات تمنحها رصانة واحتراما . هي الأن هوية استخداميه حاجتها إلى "المسايرة" لا إلى الاحترام. شخصياً ، أنا غير مطمئن ابدا

إلى الأوضياع الجديدة وإفرازاتها الأخلاقية . كما أنى غير مطمئن إلى إذن ، الثقافة بمفهومها الرفيع تشتت المفهوم الثقافي . فالقوى ومفهومها الشعبي الوطني ، تشهد امتهاناً في أكثر من مظهر من السياسية متعددة المصادر لا يمكن أن تنتج قيما تتقدم بالثقافة . أن ما ينتج اليوم وما سينتج غدا ، كما أتوقع، قيم مضادة للثقافة . وخطابات الزعماء السياسيين ، ذوى الأيديولوجيات الفقيرة ، في ضبرورة نشر الثقافة واحترام المثقف ...، لا تفعل شيئا . هي في رأيي على المدى الأبعد تقع ضمن دائرة الفعل المضاد للثقافة.

افتقاد القدم النضالية الموجهة بأيديولوجيات، كما توصف ، لم يوفر سعة افق كما كان متوقعا ، وقد بذلوا أموالا لإشاعة ذلك. ما حصل هو تهشم الأفق كله! كما أن اعتماد قطاعات الناس على الفكر الديني ، وهو خزين دائم ، لم يجدوا منه إلا الوصايا والنواهى اللذيذة لكن غير المنتجة . ثقافيا ، الناس تعيش اليوم بالأعراف أي على إنتاج الماضى ، ضمن ذلك القيم الدينية ، وإلا لكان

السقوط التام والفوضي! الانفتاح على العالم، بدلاً من أن يقربنا ، جعلنا بعيدين عن التضامن الكوني بسبب من الانشىغال الاستهلاكي والنفعى في الفضاء الجديد . تهيأه ثقافية لم تتوفر . الخيانة الثقافية التى يمارسها بعض اقطاب الثقافة ، والدور "الثعلبي" للانتفاع في ظل احتياجات المؤسسات ...، هي التي تقود هذا السقوط. إننا بتلك الصفات صرنا غير صالحين للكوني . لن تكون لنا ثقافة سليمة ولا كونية من خلال تمرير متطلبات المؤسسات المستغلة والتبنى الكاذب للجمال والاهتمام الكاذب بالثقافة والدفاع التزويري

عن الحرية .. اخلص من هذا ، بدلاً من أن تكون الثقافة اساس الدولة الجديدة، صيارت ، الدولة المصنوعة بخلطة أفكار سلطه فوقدة على الثقافة وتسخرها وإنسانها من خلال النخب الثقافية المرتزقة . نحن إذن بإزاء ظاهرة المثقف متآمرا لأنه يعمل في الإطار الثقافي للانحراف نحو النفعي . هو يقوم بعملية التزوير هذه وهو

يوقع مذكرة الدفاع عن الثقافة! نحن نعلم أن المدى الذي تطاله الثقافة هو المدى الذي يسمح به تطور الأفكار وتطور الحياة . بعض الثقافيين، ومعهم "رعيل" مساند، في منظماتهم لا يعملون في تطور الأفكار ولا في تطور الحداة ، وما عادت الثقافة وسطأ تتواصل فيه حياة المجتمع ويتجدد انتاجه، هذا لا يحصل.

التخريب على المدى الأبعد والتدحين

وتزييف الدور في الحاضر، هو ما

هذا يعنى اننا ما عدنا نمتلك ثقافة معارضة مثل تلك التي كانت للطليعة الروسية أو الفرنسية المضادة في الستينيات أو العراقية في الخمسينيات والتي كانت تتغذى من نسغ الحركة الماركسية ، والأخدرة تتحرك بطاقة شعبية ووقود فكري يتوالد ويقوى بحيوية الواقع

كان لنا نوع من التضامن الحي سياسة - ثقافة ، ثقافة- سياسة . هذا طبعا قبل الانفصام المؤسف.

القوة السياسية التي كانت

بأيديولوجياتها ساندة للثقافة، ما التعدت حسب ولكنها صارت تضعضعها لتوظفها لصالحها المباشر . وهذا تماما ما حصل في العراق بدءا من السبعينيات ولا أقول بعد ١٩٦٣ . (لى فى ذلك رأي ..) . هذا الكلام سبق أن أوجزناه بغياب الأيديولوجيات الناضجة ذوات المساحات السياسية الواسعة . لكن لولا الخديعة التي صار يمارسها بائعو الامتياز الثقافي ، لكنا في حال اخرى من التضامن العظيم بين الثقافة مستندة إلى مثل وقيم أخلاقية والثقافة في حيويتها الشعبية . الخسارة فادحة لم ينتبه لها أحد! وكأن لا أحد يعلم بان الثقافة هي ذلك التضامن الذي يحققه تنامي المدى الكونى وتناقص شأن الاثنيات وتصاعد قوة روح الشعب. فبدلا من فكرة أن الثقافة تجعل الحياة جديرة بالعيش ..." تم التواطؤ لإبعاد الثقافة عن نداءات الناس والحياة . جعلها المثقفون المتواطئون مما يدار عنها الوجه .. سلوك كهذا يتنافى وفهمنا للثقافة كونها تشتمل على النمو العضوي وتتعهده بالرعاية . هذا المعنى بعيد جدا عن الخدمات

الدولة في جميع أحوالها ليست مُنتجة للثقافة ، هي تعيد انتاج نقائض الثقافة للإفادة من " بعض " لا "كل" خامتها . فليس غريبا أن يكون التآمر وليس غريبا أن يكون جانب من الثقافة ( ذو الروح الإعلامي أو التحريفي) في خدمة الدولة كمؤسسة مصالح .

Stranger

by ALBERT CAMUS

و جمة /عادل العامل

الثقافية المجتزأة والمريبة في أحيان

وحتى حين يكون ذلك الجانب الثقافي في خدمة الدولة .

الثقافة قبل كل شيء طريق حياة . لكننا اليوم بإزاء ثقافة محترمة افتراضا وثقافة منخوبة في الواقع اليومي. الثانية لا علاقة لها بالشعب كمضمون روحي أو ثوري ولا علاقة للأوساط (الثقافية) بحيويتها الا بالجوانب الاستعراضية . وهذه وراءها دوائر ومعدو تظاهرات ومهرجانات وفرق موسيقية للمناسبات . خلال هذا الجو ، هذا التذبذب الخطير ، وجدت خيانة الثقافة فرصتها فأفرزت قادة ثقافيين من ذلك النمط الذي تحدثنا عنه . فليس لنا اليوم إلا خيوط ضعيفة من الثقافة الحقيقية تتخلل حياة الناس وعلاقاتهم الاجتماعية . هذه الخيوط هى التى بقيت تتفاعل معهم في حركة التغيير والتطوير المترددة أو المتعثرة . وبقايا الثقافة هذه تواجه اليوم حصارا واستنزافا كبديا . وربما تصفيات لبعض رموزها .. جول هذه أو بعيداً عنها توجد ثقافة أطر خدمية شعاراتية وتسويقية تمارس الاحتجاج بلفظية عالية وتمارس الخنوع بشكل بائس.

هؤلاء المثلون سيتحولون من بعد الى ضحابا أيضاً اذ يُسقطونهم علنا بيضع دراهم بعد اداء الدور. فثمة مرحلة أخرى تحتاج الى ممثلين أخرين، انتاج النقائض مستمر ، على أية حال ، من حيث حاء الشر ، الثقافة

معارضا ، فهو مجرد اصوات معارضة للتنفيس . وللانتفاع الشخصى ، هو بصورة مباشرة ، أو غير مباشرة ،

، وهو ليس جديداً علينا . ماركس يقول : " الدولة مُنتحة للتناقض .." هبو لم يقل وتستفيد من التناقض المُنتَج ، أنا أقول به استنتاجاً من السياق .. لكن هناك فرقاً في الإفادة من التناقض في بناء الاشتراكية عنه في الدولة المستغلة . هناك التناقضات نتاج حتمى لتطور الدولة والمجتمع. الدولة تحل التناقض وتتقدم . وهذا ما تم من بعد في بناء الاشتراكية حيث حلت قضايا الاقليات واللغات القومية وكل الاثنيات بطريقة إيجاد الحلول والاستمرار في بناء الدولة . هذا يختلف عن إنتاج النقائض وتغذيتها لإبقاء الحال واستمرار الحكم . هنا بدأ إنتاج التناقض بطريقة إفادة الدولة وإضعاف الشعب . يسهم في اداء هذه المهمة مثقفون انتفاعيون. مزيفون صفة دقيقة للثقافيين من هذا النوع . في النتيجة أن الثقافة ضحية مؤكدة للسياسة . والسياسة بتلك الحال تقوّض الوحه الروحي للثقافة

تدفع الثمن .

غريب كامو .. ي ترجمة جديدة

إعادة إنتاج النقائض هو عمل سياسي

قنادیل

الإنسان المعاصر بين الانبهار

تعمل مجموعة من العلماء الغربيين لتحقيق هيمنة التقنية الحديثة

على العقل البشرى - هيمنة مطلقة وتروج المجموعة لفكرة

(طمأنة النشر) والإيجاء بامكان الطب والعلاج النفسي، أن

يتعامل مع نتائج العنف والحروب والسلاح النووي - على البشر

فيوهمنا هؤلاء العلماء أن بوسع العلم إصلاح الدمار الذي تحدثه

حروبهم من كوارث للبلدان الاخرى وشعوبها وبيئتها وعلينا ان

نتقبل أسلحة الدمار والقنابل النووية لحماية مكتسبات البشرية

كالديمقراطية ومجتمع الاستهلاك والوفرة، ويفضى هذا التضليل

إلى عماء البشرية وعدم رؤيتها الأضرار التي ينتجها التقدم العلمي

المفرط فتبرمج عقولها على القبول بالجهل السعيد والتفاؤل الأبله

ونقرأ للفيلسوف الفيزيائي باسكال في كتابه (تأملات باسكال)

عن فكرة الإلهاء (رغم وجود ألاف الأسباب التي تشعر الإنسان

بالملل نجد أن أتفه الأمور مثل دفعة كرة بلياردو تكفى لإلهائه،

وسوف يجد المرء السعادة مهما بلغ حزنه إذا اقتنع بممارسة

بعض وسائل الإلهاء، إلا انه ومهما بلغ من سعادة سريعا ما يكتئب

، ويشعر بالتعاسة، اذا افتقد عنصر الإلهاء) فيتحول عن الواقع و

الحقائق الوجودية الاساسية وينغمس في الملذات والألعاب التي

تمنحه بهجة التنافس والفوز وذلك اخطر ما يواجهه المجتمع

المعاصر من تحديات فالإلهاء عنصر إدماني كمثل مشاهدة

مباريات كرة القدم او ممارسة الالعاب الاليكترونية التي تحقق

أقصى درجات العزلة ففي لعبة الشطرنج التقليدية كان الاساس

هو تكوين روابط اجتماعية وتحفيز العقل لإيجاد حلول منطقية،

أما الشطرنج الالكتروني فانه يصبح عنصرا للانغلاق ضمن عزلة

يعتبر بعض الباحثين ومنهم الفرنسي جاك إيلول أن الألعاب التقنية

تمثل أعظم الأخطار التي تمسخ البشرية ومجتمع الغد، لأنها تؤدي

الى عالم غير حقيقي ولا تختلف في تأثيراتها عن المخدرات وإدمان

القمار، فهي تحول الإنسان عن الاهتمام بالمعنى والتطور وترسيخ

القيم الضرورية لحياة إنسانية حقيقية بل تدفع بالملايين الى مجال

ويكشف جاك إيلول في كتابه – خدعة التكنولوجيا – أن هذه

هى أهداف (الخطة العظمى) وهي خطة دمج البشرية في النظام

التقني ولهذه الخطة ثلاثة جوانب: ففي المركز توجد البشرية

التي جرى تكييفها بشكل كامل لمتطلبات العلوم والتقنيات التي

تعمل بطريقة سلسة ويدرب عليها البشر منذ صغرهم ويكيفون

تماما ويجري الترويج لهذا في المحافل العلمية والسياسية، وفي

الجانب الثاني من هذه الخطة تقف البشرية المبهورة بمعجزات

العلم والتقنية وما تتيحه لها من حياة مرفهة ممتعة، أما في الجانب

الثالث فهناك البشرية التي كرست لموضوع (الإلهاء) بالألعاب

الاليكترونية والمباريات الرياضية والانتخابات وتعمل الخطة

على تحقيق بشرية مكيفة وسعيدة منوّمة تعنى بصحتها ورشاقة

الحسد عبر عمليات التجميل والنحت والحمية والتدريب الرياضي

دون اعتبار للقيم الأخلاقية والروحانية والأفكار، بشرية لا تمارس

الاحتجاج ولا تعنى بغير متعة الفوز وتتقبل (الإلهاء) باللعب

والتنافس المظهري والانتخابي وما علينا في هذه الفئة سوى

أن نلعب ونعمل ويتولى المسؤولون قيادتنا ويمنحوننا أجورا

ننفقها على شهو ات الاستهلاك الذي يشكل الهدف الأساسي للخطة،

فيدون الاستهلاك تتباطأ حركة تداول الأموال وتتوقف المصانع

وتنخفض أرباح الصناعيين، وبين حين وأخر يجري اختراع

عبثي وتخرجهم من العالم الواقعي إلى الوهم .

الساذج والإلهاء المبرمج

حينما تقوّض قيمها المركزية ..

عدو مخيف كي تفرغ عليه الجماهير غضبها وتشعر باستقلاليتها وحريتها في الكراهية والعنف، وتنحصر واجبات البشر المبرمجين في الخطة العظمي بأربع مهمات: العمل المنضبط وعدم الاهتمام بالأمور العامة وممارسة الاستهلاك المفرط وتصديق الإعلام وتبنى معلوماته وتقبل مقترحاته دونما مساءلة أو تفكير.

#### على "نضاله" وتحقيق المكسب! أنا ، أو يتغير مضمونها لصالح الاستغلال لم اسمع مثقفا يطالب برفع مستوى المثقفين الذين كانوا مناضلين يوماً ، لا للتقدم والسعادة البشريين . أي لا حضور لافت للمدى في معرضي تونس والشارقة للكتاب



شبهدت اروقية معرضي الكتاب الدوليين في تونس والشيارقة في دولة الامارات حضورا لافتا للطبوعات دار المدى للنشر .. فقد حضى جناح المدى بحضور متميز زاقبال على اقتناء مطبوعاته من قبل زوار المعرض وقال مدير جناح المدى ايهاب عبد الرزاق ان جناح الدى في المعرضيين شبهد اقبالا واسعا من الزوار الذين وجدوا في حناحنا مايلىي رغباتهم في القراءة .. واغصضاف ان مشاركة المدى هذا العام شهدت توسعا في عدد الكتب وايضا في العناوين التي غطت جميع اجناس المعرفة.

## كاتبة امريكية مبتدئة تفوز بجائزة ديلان توماس

### و الندن /رويترز

فازت الكاتبة الامريكية ماجي شيبستيد بجائزة ديلان توماس التي تمنحها جامعة ويلز للكتاب الشبان عن أول رواية لها بعنوان "ترتيبات الجلوس Seating Arrangements" وهي رواية كوميدية تحاول كشف المظاهر الزائفة للمجتمع.

وكانت شيبستيد وهي من مواليد عام ١٩٨٣ من بين قائمة متقلصة ضمت خمسة مرشحين لنيل الجائزة وقيمتها ٥٠ الف دولار.

وقالت الروائية اليسون بيرسون وكانت من بين اعضاء لجنة التحكيم "فوزها بجائزة ديلان توماس قبل ان تبلغ الثلاثين من عمرها يجعل ماجي شيبستيد مرشحة للفوز بجائزة بوليتزر قبل ان تبلغ عامها الخمسين. ٰ

وأضافت "شيبستيد تصورت نفسها قابعة داخل وجدان رجل عمره ٥٩ عاما يعيش حالة من الافتتان الشبهواني. هذه المنطقة غطاها كبار الروائيين



اقتراب موعد زفاف ابنته الكبرى دافني. ونشيرت الرواية في مايو ايار الماضي ونالت استحسان النقاد الامريكيين ومن بينهم ديلان لانديس في صحيفة نيويورك تايمز.



الكبير، ففي شخص كامو، كما جاء في مجلة الأيكونومست. و لا يزال هذا الكتاب، ( الغريب LETRANGER ) الصادر عامَ ١٩٤٢، يرجع إليه الطلبة حين يكونون بحاجة لمهرب " أنا في me-against-them مقابلهم '. ذلك لأن كامو، من ناحية، كان يبدو جديراً بالمضاهاة ـ رومانسي منفلت قياساً بشبقية سارتر

كان للوجودية منظرها الكبير

فى شخص سارتر أما روائيها

المتّسمة بالحملقة ـ و من ناحية لأن ( الغريب ) كرواية مزيج جذَّابُ من اللباب pith و الغموض. و كان لها مترجمون عديدون منذ ستورت غلبرت، الذي أنجز لنا النسخة الإنكليزية الأولى في عام ١٩٤٦. و كان سطره الافتتاحى: "أمى

Mother ماتت اليوم "، و إذ راح مترجمون أخرون يتبعون ذلك، بدأ السطر يبدو غير قابل للإزالة. لكن هذه الترجمة الجديدة ( إلى الإنكليزية )، التي قامت بها

ساندرا سمث، تختلف من الكلمة

الأولى. فالسبؤال الذي تطرحه

هو كيف نتحدث حين نتحدث عن

الأمهات. و تبدأ المترجمة بالقول " أمي My mother ماتت اليوم "، بتغيير My صغیر ( هو استعمال My هنا الذي يشير إلى أن مارسو، راوية كامو و أحد أبرد أشخاص القصة، يمكن ألا يكون بارداً كالمعتاد تماماً. و هو، على امتداد بقية الرواية، يشير إلى " ماما mama " بدلاً من " أم mother ". و هذا ليس مجرد مسألة تتعلق بما تعنيه كلمة maman " الفرنسية. فبعد أن يُطلق النار على عربى على الشاطئ، يستقر مصير مارسو في

المحكمة إلى درجة كبيرة على مسألة

ما إذا كان يحب أمه أم لا. و هو لن

يفشىي كل شيء، و ذاك حيث تكمن مشكلته و بطولته معاً. و في عام ١٩٥٥، وصف كامو بطله مورسول بكونه رجلاً يرفض أن يلعب اللعبة - و هو رفض يبدو، بلغة أرق، أكثر

إن هذه النسخة الجديدة من كتاب ( الغريب ) لا تتسم بالرشاقة المهذبة لمترجمين أسبق، لكن مع انتقاءات ماهرة قليلة، جعلت المترجمة خطوط المعركة بين مارسو و العالم أشد. و أعطت التفافة دقيقة لقصة

و ملخص هذه الرواية أن بطلها مارسو، الذي يعيش في الجزائر أيام الاحتلال الفرنسى، يذهب إلى ملجأ توفيت فيه أمه ليحضر مراسيم دفنها من دون أن يظهر عليه أي حزن أو اهتمام جدي. و بعدها يقرر الذهاب إلى الشاطئ للسباحة حیث یلتقی فتاة تدعی ماري، و يذهبان إلى السينما ويقضيان الليلة معاً. و في اليوم التالي يلتقي صديقه ريمون الذي تربطه علاقة

جملة من الأحداث المضطربة بين هؤ لاء على الشاطئ، يطلق مارسو النار على شاب عربى من بعيد، بسبب الإرهاق و الشعور بالملل و يسبب أشعة الشمس في عينيه، كما يقول للقاضي، و يُحكم عليه بالإعدام . و يُنهى كامو روايته على لسان مارسو، في زنزانته، قائلا ، وفقا لترجمة عايدة مطرجي إدريس للرواية الصادرة بالعربية عن دار الآداب: " ... و أمام هذا الليل المحمَّل بالعلامات و النجوم، كنت أنفتح للمرة الأولى على لامبالاة العالم. و إذ شعرتُ بالعالم شبيهاً بي إلى هذا الحد، أخوياً في آخر الأمر، أحسستُ بأني سبق أن كنت سعيداً، و أنى كنت ما أزال سعيداً. و لكي يكتمل كل شيء، و لكى أحسنى أقل توحداً، كان يبقى لى أن أتمنى أن يكون هناك كثير من

المشاهدين يوم تنفيذ حكم الإعدام

بي، و أن يستقبلوني بصرخات

مليئة بالحقد و الكراهية

بماري فيضربها بسبب ذلك. و بعد

أحسلام مغروسة في أرضس بور

## جامعة أكسفورد . . نظام تعليم جماعي

### □إعداد/المدي

على أقل تقدير، إلى القرن الحادي عشر. العلماء وسكان المدينة في عام ١٢٠٩ م ما حذا ببعض علماء أكسفورد إلى الفرار إلى بلدة كاميريدج في الشمال الشرقى حيث أسست جامعة كامبريدج هناك، والتي أصبحت منذ ذلك الوقت منافسا قو يا لحامعة أكسفورد. و تعتبر هاتان الحامعتان من أفضل وأرقى الجامعات في المملكة المتحدة.

في تصنيفين من تصانيف الجامعات

وألمع الطلاب، بغض النظر عن البلد الذي جاءوا منه. هناك أكثر من ٢١,٠٠٠ طالب وطالبة في جامعة أكسفورد من بينهم ١١,٧٢٣ طالبا وطالبة مرحلة ما قبل التخرج و ٩,٣٢٧ طالبا وطالبة في

الدراسات العليا .

جامعة أكسفورد تقع في مدينة أكسفورد

في إنجلترا وتعدّ أقدم جامعة في العالم الغربى المتحدث بالإنجليزية ومن خيرة ورابع أفضل جامعة في العالم، والجامعة الأولى في المملكة المتحدة على مؤشر تايم للجامعات لعام ٢٠١١-

احتلت الجامعة حديثا المركز الأول

البريطانية وهما تصنيف صحيفة الغارديان وتصنيف التايمز. وقد تصدرت أكسفور دهذا التصنيف الأخير للسنة الرابعة على التوالي. وعلى الرغم من المكانة المرموقة التي يحتلها هذان التصنيفان بناءً على معايير الترتيب المتبعة، فقد احتلت أكسفورد المركز الرابع في تصنيف التايمز للتعليم العالى والعاشر في التصنيف الذي تعده جامعة شانغهاي جياو تونغ، حيث أتت جامعة هارفرد بالمركز الأول. جامعة أكسفورد هي إحدى جامعات الأبحاث البريطانية في مجموعة رسل، وفى مجموعة كومبرا وهي شبكة من الجامعات الأوروبية المتقدمة، وفي رابطة جامعات الأبحاث الأوروبية (LERU)، كما أنها عضو أساسى في منظمة اليوربيوم. وقسم العلوم الطبية في جامعة

جامعة أكسفورد تسعى لجذب أفضل

أكسفورد تسربوا من نظام التعليم مقارنة مع المعدل الوطني البالغ ٨,٦٪ ولذا فإن أكسفورد واحدة ممن لديهم

لتفوقها الأكاديمي.

وبالرغم من عدم معرفة التاريخ الدقيق لإنشاء الجامعة، فإن أصولها ترجع، حيث يُروى أنه قامت أعمال شغب بين

أكسفورد هي إحدى المدارس لتعليم الطب في المملكة المتحدة. مركز هذه المدرسة الطبية هو جامعة أكسفورد. تم تأسيس هذه المدرسة رسمياً في بين ١٢٢٠-١٢٥٥. ولكن تم تعليم الطب في جامعة أكسفورد منذ القرن الثالث

وقد أظهرت وكالة التعليم العالى

أدنى معدلات التسرب في المملكة المتحدة إن جامعة أكسفورد لديها سمعة عالية

٥٣٪ من الطلاب الجامعيين يدرسون للحصول على درجة في العلوم الإنسانية والاجتماعية و٤٤ ٪ ليحصلوا على درجة في العلوم الطبية والرياضية وعلوم الحياة والـ ٣٪ الباقية من الطلاب يدرسون في الدبلومات الجامعية والشهادات الدراسية التي تقدمها وزارة التعليم باستمرار.

للإحصائدات أن ١,١٪ فقط من طلاب

يوجد ٣٨ كلية مستقلة في جامعة أكسفورد ذات إدارة ذاتية، و ٢ قاعات خاصة بها . جميع الكليات تقبل كل من الرجال والنساء . أقدم كليات الجامعة هي: كلية الحامعة، كلية باليول وكلية ميرتون، التي تم تأسيسها جميعاً في القرن الثالث عشر . وكلية تمبلتون الأخضر، التي وُجدت عام ٢٠٠٨ بعد دمج كل من الكليتين: كلية الأخضر وكلية تمبلتون، هي الأحدث في

نظام الجامعة الجماعي هو ما أعطى

جامعة أكسفورد نجاحها. حيث يتسنى للناس الاجتماع معا في مؤسسة كبيرة وحتى تخصصات اصغر والعمل معا لتبادل الأفكار. والجامعة معروفة بمرافقها الكثيرة مثل: المكتبة، توفير تكنولوجيا المعلومات، السكن والرعاية والدعم، الرياضة والأحداث الاجتماعية. نسبياً هناك عدد قليل من الطلاب في كل كلية وذلك لمنح الاهتمام الكافى للتعريف والتطوير الأكاديمي ورفاهية الأفراد. كل كلية لها مديرها الخاص، ومجموعة من التابعين. وهناك أيضاً ٦ قاعات خاصة دائمة والتى أنشأت من مختلف الطوائف المسيحية وما زالت تحتفظ بطابعها

كلية سانت كاترين التي تستوعب كلاً من طلاب المرحلة الجامعية وطلاب الدراسات العليا لديها حالياً أكبر عدد من الطلاب (۷۸۸)، في حين بعض القاعات الخاصة بالجامعة لديها أقل من ۱۰۰ طالب پدرس بها . وتضم الحامعة متاحف مشهورة حدا

فى العالم. وهى توفر مصادر لكل العلماء حول العالم، ويزورها أكثر من ملبون شخص سنویا، منها متحف الفن والأثار ومتحف الجامعة للأثار الطبيعية، متحف بيت ريفرز، متحف تاريخ العلم، الحديقة النباتية لجامعة

مستوى التعليم.

العمل أن سبب العزوف عن الزواج هو مشروع السفر إلى خارج العراق لغرض إكمال الدراسة.

□بغداد/المدى

ما زال هاجس الهجرة

إلى خارج العراق لاسيما

إلى أوربا، لغرض العمل

أو الدراسية، يتغلب

على مشاريع النزواج أو

العمل داخل البلاد لدى

الكثير من شباب العراق،

على الرغم من تحسن

الظروف الاقتصادية

والاجتماعية وتحسن

-13-13

ويتابع: الكثير من الشباب

كبيرا في نسبة الشيبات الراغبين في الهجرة لأسباب أولها صعوبة الحصول على فرص الإقامة واللجوء في أوريا، إضافة إلى استتبات الوضع الأمنى وتزايد فرص العمل والدراسة.

يقول مراد حسبن العاطل عن

البوم يتبنون علاقات عاطفية عبر الانترنت والهاتف الجوال ومواقع الدردشية مما يغنى الشاب عن الزواج. ويسعى على من خلال سفرة

إلى الخارج للحصول على شهادة مرموقة تتيح له عملا جيدا في المستقبل. ويرى الباحث الاجتماعي احمد

سعيد أن بعض الشباب يسعى إلى جمع مبلغ من النقود يمكنه من مغادرة العراق والبدء من الخارج في بناء مستقبله، حيث يتصور أن الهجرة هي السبيل الأمثل لتحقيق طموحاته. لكن سعيد يشير إلى أن السنتين الأخيرتين شهدت انخفاضا

ويقول محمد هاتف الذي عاد من العراق بعد هجرة فاشلة إلى السويد: إن الهجرة لم تعد الحل

الأمثل للنجاح، بعدما تغيرت الصبورة في العراق. ويدعو هاتف الشباب إلى الاستقرار فى بلدهم وبناء مستقبلهم فيه، لأنه أجدى وأكثر فائدة.

وللمدرس حسن علي رأي آخر حيث يقول "بدأت أسمع في بعض الأوسياط داخل العراق ما يفيد أن البلد جديد العهد بتسميته وفئاته وتقسيماته، وأن كل ما يعنى العراق ليس صحيحا، وهو تشكيلة بشرية حديثة يمكن أن تعاد إلى أصولها العثمانية عندما كانت مجرد و لايات تابعة للسلطان.

فيما يقول شباب أخر "لماذا نعامل هكذا، هل لأننا عراقيون؟" بمثل هذه الكلمات الموجعة، تحدّث عراقبون وهم ينتظرون في صالة مطار إحدى الدول الأوربية قرابة الأربع ساعات لمنحهم تأشيرة دخول إلى البلد، بعدما أصبحت الهجرة والهرب من حجيم العراق مطلب أغلب شياب العراق اليوم، سوء الأوضاع الأمنية والبطالة وعوامل عديدة تزدحم في رحم المجتمع المنهك منذ سنوات، ما جعل الفرد العراقى يخوض تجربة الهرب إلى المجهول"، وإلى المخيف" في أغلب الأحيان.

أراد "مْ.س" أن تصبيح

دول غرب أوروبا بواسطة أحد "مهرّبي البشر" لقاء مبلغ من المال يعتبر كبيراً: "ما أن هيطت الطائرة على أرض المطارحتي بدأت المشاكل تواجهني، ومعها المعاناة: التأكد من الاسم، وسلامة الجواز، ثم التفتيش الذي يبدأ بخلع المعاطف والأحزمة وحتى

أوكرانياً معبراً له، إلى إحدى

قصص شباب حاولوا تغيير حياتهم بالهجرة إلى أوروبا

ذلك كله جعلني أفكّر بالهجرة، وبتشجيع من الأهل". الأحذية ووضعها في صندوق لكن، كيف يصل إلى السويد؟ خاص". ويضيف وهو ينفث يقول الشاب "لقد اتفقت منذ أن دخان سيجارته: "يتسلم رجل كنت في بغداد مع أحد المهربين الأمن الجواز، ويتم جمع حول تفاصيل العملية كافة. الجوازات العراقية ونقلها إلى جهة لا نعلم بها في المطار. قد فتكون أوكرانيا نقطة الانطلاق إلى فرنسا ومن ثم السويد. لا يطول الانتظار يوما كاملا، نرى خلاله عديد المسافرين يأتي ويخرج من المطار بسرعة باستثناء العراقيين. فنحن نفترش أرض المطار أو مدرجاته بانتظار إطلاق سراح الجوازات". وبتهكم، يكمل: عملية تسليم الجوازات خاصة أيضاً بالعراقس، إذ تحتشد الجموع حول الضابط الذي يحمل الجوازات وينادي على أصحاب الجوازات، على مراحل".

أخفى سرا، الأمر خطير. مضيفا "ففي رحلتي الأولى، وبسبب جهلى واندفاعي، اتفقت عند وصبولي إلى تركيا مع أحد المهربين، فأخذني مع مجموعة من العراقيين في شاحنات مغلقة وأنزلنا في غابة قالوا لنا "اقطعوها وتصلون إلى اليونان". وبعد مسيرة أيام، تخللتها معاناة كسرة ونقص في المياه والأكل، تبين لنا عند الوصول إلى نقطة تفتيش أننا لا نزال في الأراضى التركية،

وانتهت الرحلة التي كلفتني

تخصصى في علوم الكيمياء.

حتى العُملُ بات حكراً على

فئات معينة، إن وجد، وحتى

إن أردت العمل في الشركات

الأهلية والقطاع الخاص فإن

أغلبهم يعمل مع الأميركان!

وما أن تعرف المجموعات

المسلحة بك تعمل معهم حتى

يتم تهديدك وهو أمر حصل لي.

الأمر، وأنا واثق من بلوغ هدفى خاصة أن المهرّب طلب منى مبلغاً يتجاوز ١٥ ألف دولار، فيضمن لى الوصول إلى السويد، شرط ألا أدفع المبلغ المتفق عليه إلا بعد الوصول".

جرّبت " و .د " الهجرة غير الشرعية ثلاث مرات ، وفشلت فى بلوغ أوروبا. دفعت لمرّبى البشر أكثر من ١٥ ألف دولار. في محاولتها الأولى، كانت برفقتها والدتها التي استطاعت لاحقاً العبور إلى أحد البلدان الأوربية وتقدمت بطلب اللجوء هناك. وفي محاولتها الثانية التى نفذتها من أحد البلدان المجاورة للعراق، اكتشف أحد موظفى الخطوط الجوية أوراقها المزورة وأعادها إلى العراق. تقول الشابة: كانت سوريا هي البلد الوحيد الذي استقبلنا برحابة صدر في بداية أزمة العراق، وافتتحت صالون الحلاقة. ولكن، بعد ثلاث سنوات، بدأت المعاناة إذ أصيب أخى بحادث في أثناء عمله في سوريا، ما أدى إلى عدم دفع تعويض لأخى كونه

لا يملك بطاقة الإقامة، فقررنا

(الكامب) مخدمات المهاجرين . وأخى في السويد، وأنا عدت إلى العراق وأحاول من جديد لخوض رحلة الهجرة من

أما "س.ع" فوصلت إلى السويد. وتصف الحياة في السويد بأنها "مترفة"، لكن لا حياة" للكثير من المهاجرين لجملة أسباب تلخص أبرزها بالقول إن "ثقافتهم وتنشئتهم تختلف عن التنشئة الأوروبية ما لا يمكنهم التأقلم معه بسهولة، كما أن نظام الحياة في السويد منظّم وعلى درجة عالية من القانونية بحيث يعيق اندماج الكثير من المهاجرين". وحول الإجراءات المتبعة

من قبل الحكومة السويدية، تقول الشبابة : "الحكومة السويدية بدأت تصعب الأمور أمام المهاجرين بشكل عام، و العر اقدين بشكل خاص يسبب تزايد أعدادهم. ومؤخراً، لتقليل عدد المهاجرين إليها، اتخذت الحكومة السويدية قرارات منها اعتبار مطار بغداد الدولي مطارأ أمنا لإعادة العراقيين الأكراد الذين لا إقامة لهم، أكثر من ٥٠٠٠ دولار. هذه ترك سوريا تباعاً والهجرة إل ويقدر عددهم بحوالي ١٤٠٠ المرة، اتخذت قراري بالوصول هولندا. والدتي الأن تعيش في الاجئ".

## التربية: خريجو المهني يخوضون سنة تأهيلية قبل دخول الجامعة

## الإعسداديسات المهنية تشير غضب طلاب العلمي والأدبي

### □بغداد/دعاء آزاد

تعد الدراسة المهنية الطريق الأسبهل للحصول على الشهادة الإعدادية بالنسبة لبعض الطلبة الذين لا يرغبون في الدراسية الكثيرة وكذلك الطلبة الذين تجبرهم ظروف المعيشة على الجمع بين الدراسة والعمل في وقت واحد، ثم ترى أن خريجي هذه الإعداديات يدرسون في كليات بعيدة عن اختصاصاتهم المهنية وذلك عن طريق السنة التأهيلية التي يدرسها خريجو هذه الإعدادية قبل التحاقهم بالاختصاص الذي يرغبون فيه.

على صادق ذو الثانية العشرين خريج الفرع الأدبي يشعر بالظلم لتساويه مع خريجي الإعداديات المهنية ويقول في حديثه لـ"المدى": " أنا ادرس لغة انكليزية في إحدى الكليات الأهلية وزميلي خريج إعدادية إسلامية يدرس معي في الاختصاص

المهنية سهلة وهم يدرسون اختصاصا واحدا على العكس من الفرعين العلمي و الأدبي". أما زينب محمد خريجة الفرع العلمي فتقول "ما

الطلبة في كليات ومعاهد ضمن نطاق دراستهم .. الأن أصبح العالم يدرس تخصص التخصص". فيما يقترح يوسف عبد الله خريج الفرع العلمى أيضا أن تغلق هذه الإعداديات طالما اختصاصها غير مرغوب فيه، مضيفا "أغلب زملائي الذين يدرسون في هذه الإعداديات المهنية كانوا ممن لا يحبون الدراسة ويبحثون عن طريق أسهل للحصول على شهادة إعدادية ومن ثم يدرسون أي

فيصل إبراهيم خريج إعدادية صناعة ويدرس الأن لغة إنكليزية يوضح "أجبروني أهلي على دخول إعدادية الصناعة لأننى كنت كسولا في المدرسة

ويضيف "هذا ليس عدلا... مناهج الإعداديات

الفائدة من الإعداديات المهنية إذا لم تنم اختصاصات

اختصاص يرغبون فيه في كلية خاصة.



ولكن بعد التخرج من الإعدادية اتضح لى الأن أن اختصاصات هذه الإعدادية لا تلائمني لذلك قررت دراسة اللغة الانكليزية".

أما سامر نجم فيدافع عن زملائه من خريجي هذه الإعداديات بالقول "نحن ندرس سنة تأهيلية كاملة قبل الدخول في الاختصاص الذي نرغب فيه .. وسنة كاملة مدة ليست بالقصيرة". ويضيف سامر "قبولاتنا في الكليات التي تناسب

اختصاصنا قليلة جدا ما يضطرنا إلى الدراسة في فيما يقول حيدر عبد الخالق ان "ظروفي المادية غير الجيدة أجبرتني على العمل وأنا ما زلت مستمرا

في الدراسة ،لذلك اضطررت الى إختيار الإعدادية المهنية لان دراستها أسهل .. أما الأن فأوضاعي المادية تحسنت لذلك قررت الدراسة في إحدى الكليات الخاصية في الاختصاص الذي أرغب

من جانبها بينت وزارة التعليم العالى أن السماح لخريجي الإعداديات المهنية بالدراسة في الكليات العامة هو حق لهم .

مدير إعلام الوزارة قاسم محمد جبار ذكر في حديثه لـ"المدى" أن "السنة التأهيلية التي يدرسها خريجو الإعداديات المهنية هي مدة كافية للدخول في الكليات العامة".

ولا يرى جبار أي ظلم في تساوي خريجي الفرعين العلمي والأدبى مع خريجي الإعداديات المهنية ويقول "الوزارة تضع لخريجي المهنى مقاعد قليلة فى كليات ومعاهد محدودة وتقبلهم بمعدلات أعلى من أقرانهم في الفرعين العلمي والأدبي.

وأشمار إلى أن "نظام السنة التأهيلية فقط في الكليات الأهلية وبذلك فإن الطلبة يدرسون على حسابهم الخاص وهذا يعنى أنهم لا يأخذون حق

## اضغط "like" ضد إلغاء الحصة التموينية

### □بغداد/المدى

ويضيف الشاب "لقد أتعبتنا

الحياة منذ كنا صعاراً. أريد

أن أعيش بسلام ولو لسنوات

قليلة. أريد أن أنهي دراستي في

نظم ناشطون على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) حملات مناهضة لقرار الحكومة في إلغاء البطاقة التموينية، وشبددوا على الخطورة الاقتصادية وراء القرار وطالبوا الحكومة بالتراجع.

وكان مجلس الوزراء قرر استبدال

البطاقة التموينية المطبقة حاليا بمبالغ نقدية توزع على المشمولين بالنظام المذكور بواقع (١٥) ألف دينار لكل فرد وتوضع ضوابط ملزمة لتسعيرة

الطحين بما يضمن

عدم التلاعب بالأسعار ابتداءً من ۲۰۱۳/۳/۱ وتشكل لجنة برئاسة وزير التجارة وعضوية وزيري التخطيط والمالية ومحافظ بغداد وممثل عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء تتولى وضع ضوابط تنفيذ هذا القرار حسب الناطق الرسمي

باسم الحكومة. وقال حيدر على (فيسبوك) أنا مع رفع البطاقة التموينية ولكن بشرط أن يدفع للمواطن العراقى وبدون استثناء مقدار المال الذي كان ينفق على مفردات البطاقة بجميع الكلفة من شبراء ونقل وتخزين وفوائد وتعويض العشرة سنوات العجاف المنصرمات التي تمت بها سرقت قوت الشعب. متسائلًا "أين ذهبت فروقات

البطاقة التموينية حين تم شطب أصحاب الدخل العالى لتحسين مفرداتها؟ فيما يعلق ابو محمد على موقع التواصيل الاجتماعي "حسب ظني أن مبلغ الـ١٥ ألف دينار لكل مواطن ربما حُسب بحسابات غير دقيقة، حيث أن لكل مواطن ٩ كيلو طحين يعادل ٥ ألف دينار و٢ كيلو شكر يعادل ٣ ألف دينار والزيت العبوة الواحدة تعادل ۲۰۰۰ دينار، الشاي ١٥٠ غراما يعادل ١ ألف دينار، والمساحيق تعادل ٢٠٠٠

والمجموع يساوي ١٥ ألف دينار، مضيفا "حساب الحكومة جاء وفق مفردات البطاقة الحالية التي تم قطع مفردات كثيرة منها".

دينار، وأمور أخرى كالبقوليات ٢٠٠

ويؤكد أبو محمد أن "السوق العراقية تمول شهريا بكمية من الطحين لا تقل عن (٩ كيلو × ٣٣ مليون مواطن

للمواطن فقط لقيمة الطحين يجب أن لا تقل عن ١٨ ألف دينار، وهذا الأمر ينطبق على بقية المواد الأخرى. بالمقابل يذكر سعدون حامد الناشط على (الفيسبوك): "ما أثارني بالفعل أن المستشار الاقتصادي لرئيس البوزراء أعلن مؤخرا على إحدى الفضائيات العراقية انه لا يقلق على المواطن العراقي لأنه سيحصل على

= ٣٠٠ ألف طن شهريا )) وبالتالي

انقطاع هذه الكمية الكبيرة عن عرض

السوق سيؤدي لا محالة الى ارتفاع

سعر الطحين المستورد من التجار إلى

رقم قياسي قد يصل إلى ٢٠٠٠ دينار

للكيلو الواحد، أي أن المبلغ المستحق

مبلغ محترم! ونحن نسأل هل الـ١٥ ألف دينار شهريا مبلغ محترم يا سيدي العزيز؟

ويعتبر سعدون أن إلغاء البطاقة التموينية قرار غير مسؤول ينم عن قلة وعى الحكومة بوضع المواطن سلاما باعراق

كان أخر يوم من أيام زيارة وفدنا الثقافي لتونس خصص

للقاء المنصف المرزوقي. في طريقنا لغرفة الرئيس كان

يسير بجنبى الدكتور مصطفى الفقي، الذي همس بأذني

باللهجة العراقية: شفت شلون بساطة الناس في الشارع

التونسي قد انتقلت الي هنا أيضا؟ ابتسمت بفعل إتقانه

للهجتنا لفظا وإيقاعا. أجبته: طبعا شفتها. اراد ان يقول

شيئا آخر لكنه توقف لأننا وجدنا أنفسنا فجأة عند باب

يصعب على وصف بساطة المرزوقي وتواضعه وسعة

ثقافته. حرص الرجل على ان يسمع منا اكثر مما يتكلم. وحين جاء دوري حدثته عن مشاعر العراقيين الذين

أحبوه لأنه الرئيس العربي الوحيد الذي اعتذر لهم: "في

العراقيين جرح يا سيادة الرئيس صار كما الندب الغائر

في الروح بفعل طعنات ابناء امتهم لهم خاصة في ايام

حكم صدام المقبور. وزاد الجرح عمقا اكثر بعد سقوط

صدام عندما هبّ "الاشقاء" من كل حدب وصوب ليسفكوا

دماءنا ويرملوا نساءنا ويذبحوا اطفالانا. اتمنى ان تكون

قد وصلتك انباء فرحتهم بك يوم اعتذرت عن اشتراك بعض

دعانا الرئيس لنكمل الحديث حول مائدة الغداء. كانت هي

الأخرى متواضعة جدا حتى وددت ان التقط لها صورة

ابعثها للمسؤولين عندنا لعلهم يتعلمون درسا في معنى

الرحمة بالمال العام. ودعنا بعدها فمشينا صوب باب

القصر الرئاسي وكنت بجانب الفقى أيضا. لم ينس انه

اراد ان يقول شيئا فاكمله ونحن في السيارة. قال لي ان

سبب بساطة الرئيس و الناس و المسؤ و لين في تو نس يعود

الى غياب ثقافة العنف في مجتمعهم. لم اجبه خوفا عليهم

من الحسد. لكن يبدو انى حسدتهم فعلا. ففي اليوم التالي

غادرت تونس. وحين دخلت الطائرة سلمتنى المضيفة مجموعة صحف تونسية قرأت منها صحيفة  $^{''}$ الشروق $^{''}$ 

على الصفحة الاولى، وبالمانشيت الأصفر عنوان يقول

وانا بانتظار ان تقلع الطائرة، وليتني ما قرأتها.

التوانسة في الأعمال الانتحارية على أرض العراق".

غرفة الرئيس الذي كان واقفا هناك لاستقبالنا.

■ هاشم العقابي

آفة البعث

## اشتر قبراً عبر الإنترنت

أعلنت هيئات حكومية روسية، عن مسابقة من اجل توحيد معلومات تتعلق بشواغر في جميع مقابر موسكو على شبكة واحدة توفر المعلومات للراغبين في حجز مكان لهم عبر الانترنت، فتقدمت شركتان

وقالت وكالة أنباء نوفوستى الروسية، إن قسم تقنية المعلومات في موسكو يبحث عن مقاول لتطوير نظام آلى موحد للجنائز، على أن يحوي معلومات عن الشواغر المتوافرة في جميع مقابر موسكو. وستكون هذه المعلومات متوافرة لجميع الراغبين للاطلاع عليها أو لحجز مكان عبر الانترنت. ومن المتوقع أن يضم هذا النظام معلومات عن الشواغر المتوافرة وهذا ما يشكل الخطوة الأولى من المشروع.

## جاكي شان يتبرع بثروته

أعلن جاكى شان، النجم الصينى المعروف وبطل أفلام الحركة، أنه لن يترك أي شيء من ثروته التي تقدر بـ ١٣٠ مليون دولار لابنه، وسيتبرع بها بأكملها إلى الجمعيات الخيرية. وأعلن جاكي، في مؤتمر صحفي خاص لفيلمه الجديد Chinese Zodiac، في بكين، انه لن يمنح ابنه جيسي أي شيء من ثروته وسيتركه يعمل ليكسب

الجمعيات الخيرية، ولكن بعد أن كبر ابنه وتمتع بثروة أبيه حتى الأن، قرر جاكي أن يتبرع بكامل أمواله للجمعيات. جيسى حاول الانطلاق في مهنة الغناء والتمثيل وظهر فى أكثر من ٢٠ فيلما، ولكنه لم يحقق النجاح المطلوب، ليصبح ابن جاكي شان من ممثلى الدرجة الثالثة الذين يحنون أقل من ١٠ اَلاف دولار ماله الخاص. جاكي كان ينوي شهريا. ١.ف.ب

تقسيم ثروته بين عائلته وبين

أزالت طفلة أميركية في التاسعة من "يوتيوب"، وهي تعدو بسرعة كبيرة، وتتغلب على الصبيان العمس كل الأحكام المسبقة، بعد أن الذين يكبرونها بسنوات دخلت أحد فرق كرة القدم الأميركية كثيرة، مزيلة بالتالي كافة المؤلف فقط من الصبيان الذين يكبرونها بسنوات عدة، لتحقق له

الأحكام المسبقة التي تصوّر الفتيات بمظهر الضعيفات. وقد تم اختصار غوردون ظهمرا رباعسا لفريق سولت لايك سيتى، بعد أن تغلبت على سائر الصبيان في اختبارات السرعة والكفاءة.

طفلة في التاسعة من العمر ظاهرة كرة القدم الأميركية

## الرجل الخارق . . أفضل شخصية ساي فاي على الإطلاق

لقب "أفضل شخصية ساى فاى على الإطلاق". ونقلت صحيفة صن" البريطانية عن استطلاع أجرته شركة تصنيع الألعاب البريطانية "ستراتيغو سايفاي أن شخصية "الرجل الخارق" التي أداها النجم الأميركي كريستوفر ريف في عام ١٩٧٨ احتلت المرتبة الأولى، حائزة لقب "أفضل شخصية ساي فاي على الإطلاق". وحلّت شخصية "هان سولو" من سلسلة "حرب النجوم" في المرتبة الثانية، و"يودا" في المرتبة الثالثة (حرب النجوم)، و"إي تي" (بطل فيلم الخيال العلمي "إي تي") في

الفوز تلو الأخر. وذكرت وسائل إعلام

أميركية أن الطفلة سام غوردون التي

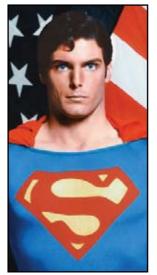
لا يتعدى وزنها الـ٧٧ كيلوغراما، هي

اللاعبة الأنثى الوحيدة في فريق كرة

القدم بمدينة سولت لايك سيتى في

ولاية أوكلاهوما. وظهرت غوردون،

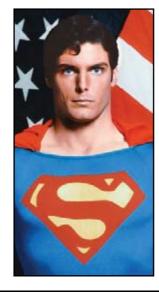
في شريط مصور على موقع



من فيلم "رجال بالزى الأسود في المرتبة الخامسة، و"دارث فيدًر" (حرب النجوم) في المرتبة السادسة. واحتل "الكابتن كيرك"، بطل فيلم ستار تريك، المرتبة السابعة في الاستطلاع الذي أجرى على عينة من ألفي بريطاني، فيما ألت المرتبة الثامنة إلى مارتى ماكفلاي من ثلاثية أفلام العودة إلى المستقبل"، والتاسعة لـ"سي ٣ بي أو" (حرب النجوم)، والعاشرة للكابتن بيكارد (ستار تريك). واحتلت شخصية "إيلين ريبلي" المرتبة الأولى من بين الشخصيات النسائية، بعد أن

شغلت المركز الـ٧١، متقدمة على "الأميرة ليا"، بطلة سلسلة "حرب النجوم" التي شغلت المرتبة الـ٢٥. وحصلت "دانا سكالي من فيلم "إكس فايلز"على المرتبة الـ٣٢. وحازت معركة هاري بوتر مع لورد فولدموت لقب المعركة الأفضل في ساى فاي. إلى ذلك، أعلنت شركتا الإنتاج "وارنر براذرز"، و"ليجينديري بيكتشرز" عن إطلاق فيلم "الرجل الحديدي" من سلسلة "الرجل الخارق" بتقنية الأبعاد الثلاثية في السنة المقبلة.

### حازت شخصية "الرجل الخارق" المرتبة الرابعة، والعميل جاي



امرأة تقاضي جيمي فوكس لوقوعها

يو بي أي

## أغسلس جسبن في السعسالم مسن لسبن الحسير



أنتجت زاسافيكا أحد أشهر المحميات الطبيعية في صربيا أغلى جبن في العالم يتم تصنيعه في مزارع الحمير. وقد أطلق على هذه الجبنة التي تصنع من لبن الحمير ويبلغ ثمنها ٨٠٠ جنيه إسترليني للكيلو غرام اسم "Pule". يذكر أن هذه الجبنة تصنع بأخذ ٢٥ لترا من لبن الحمار لعمل كيلو غرام من الجبن التي تقول المحمية أنها أغلى جبنة في العالم. وقد وصف مذاق هذه الجبنة بمذاق جبن المانشيجو الإسبانية ولكن الأولى مذاقها أكثر ثراء.

تتاح هذه الجبنة في محال السوبر ماركت البريطانية ولكن تباع بثمن أرخص نسبيا يصل إلى ١٣ جنيه إسترليني للكيلو غرام ولكن الطلب يزيد بالطبع على المانشيجو. تنتج المحمية أيضا زجاجات لبن الحمير الذي يقال أنه كان سر جمال كليوباترا حيث ذكرت الأساطير المصرية القديمة أن الملكة كانت تستحم يومياً في لبن الحمير.

# رفعت امرأة أميركية دعوى على النجم

الأميركي جيمي فوكس تطالبه فيها بمبلغ ١٠ ألاف دولار، محمّلة إياه مسؤولية الضرر الذي لحق بها نتيجة تعثرها على ممر لدى خروجها من منزله. ونقل عن كاثرين جونز، قولها إنها رفعت دعوى على فوكس أمام المحكمة العليا في لوس أنجلوس تدعى فيها أنها تعثرت لدى خروجها من منزل النجم عندما كانت تحضر فيه حفلاً العام الماضي، ما تسبب لها بأضرار جسيمة. واتهمت جونز الممثل الأميركي بإهمال الممر، ما أدى إلى تعثرها، وتطالبه بتعويضات قيمتها ١٠ ألاف دولار بدل عطل وضرر. من جهته، رفض جيمي فوكس التعليق على الاتهامات.

على عتبته



## حظك هذا اليوم حدث في مثل هذا اليوم

## الحماء

السرطان

العلاج المناسب.

الميزان ۲۳ ييلول ۲۳۰ تشرين الأول

تشعر بالاعتزاز، في القمر الفي

فحاول أن تكون أكثر دبلوماسية

## لقاءات عديدة يشكّل بعضها لقاءات عديدة يشكّل بعضها مفاجأة لك، فكن جاهزاً مفاجأة لك، فكن جاهزاً

لمتغيرات أكثر تنوعاً الارتباط لمتغيرات أكثر تنوعاً الارتباط قد يكون هو الحل الأنسب، قد يكون هو الحل الأنسب، لكن اختيار الشريك المناسب لكن اختيار الشريك المناسب هو الأهم .حاول أن تبتعد عن هو الأهم .حاول أن تبتعد عن المأكولات التى تنعكس سلبا المأكولات التي تنعكس سلبا على صحتك.

يعاود كوكب "نبتون" سيره المستقيم ما تنوي تنفيذه عليه في الأيام

## العقرب ۲۶تشرین۱ - ۲۲ تشرین۲

تكبر الأحلام، وتطرأ تغييرات برجك يسلط الضبوء عليك، أو يمنحك مجالا للظهور الايجابي كما للقيام بخطوة ترفع من مقامك .تبدو

قد تعید النظر فی مشروع بعد

تنفيذها، فهي ضرورية لصحتك. تضللك قليلا.

المقبلة لن تكون ثماره قد أينعت بعد، في الحوت، ما يرضيك ويخفف من

يعاود ∕"نبتون√" سيره المستقيم في بيتك الثالث، أي في الحوت فيخفف طول غياب، أو تعود إلى مكان من الضغوط ويجعلك أكثر حلماً بعد انفصال وقطيعة. لا تخف، ويقوّي الحدس. لكن الفلك يطلب أنت في موقع قوّة خاصة يوم منك الحذر والابتعاد عن الاستفزاز أو خلاق ورومانسى قد يأخذك التورط بأية قضية التعاطي الفوقي إلى مكان آخر، أو يغيّر مصيرك وتتحدث عن شأن مالي ملحٌ. حاول الذي تلجأ إليه أحيانا مع الشريك العاطفي. لكن تحاش المواجهات يؤدي إلى توتر في العلاقة بينكما، ورفع الصوت

#### بسب إهمالك المتابعة والملاحقة القّلق. تراجع قضايا مالية أو تلاحق لا تتصرف مع الشريك بخشونة، فكرة أو مشروعا روحيا أو سياسيا.

فهو قد بدأ يشمئز منك شيئا فشيئا، كثرة عصبية الشريك تقلقك، يجب وربما ينتهي الأمر بالفراق من المفيد وضع حد سريع قبل وصول الأمور استشارة الطبيب بشأن ما ينتابك إلى طريق مسدود .تعد اليوغا من من قلق ليلا، فهو قادر على وصف الرياضات التي تناسبك لأنك تحب محيطك بلطف وهدوء، وانتبه توسيع أفقك.

إيجابية، وتتطور علاقات وقد يكون لك اتصال مهم مع شخص أجنبي أو مع بلد غريب يعاود نشيطا جدا وتفرح بكلمات المجاملة كوكب \"نبتون\" سيره المستقيم والإعجاب التي تتلقاها، تخطط في برج الحوت ويتحدث عن لمشاريع تراها مناسبة .لا تحاول رومانسية ناشئة أو سرية وعن عدم القيام بالتمارين المطلوب منك أوهام حول علاقة رومانسية قد تتعلق بالجهاز الهضمي والعصبي،

### العذراء يعاود كوكب نبتون سيره المستقيم

الجوزاء

لا تستخف بالنصيحة التي قد

يقدمها إليك احد الأصدقاء.

استرح بعض الشيء، وتجنب

الصخب والضغوط اليومية.

الحبيب ينتظر منك مبادرة ما.

ابتعد عن انتقاد الأخرين فما من

أحد كامل تشعر ببعض التعب

في العضلات، والسبب كثرة

فى الحوت فتتسوى قضية زوجية أو تتعلق بشراكة مهنية. تركَّز على شبأن مادي وتقيم الحسابات إذا عانيت مشكلة في السابق، فإنك تجد لها الحلول ابتداءً من اليوم. تريث بعض الشيء .تعامل مع

### القوس ۲۳ تشرین۲ - ۲۱ کانون۱ القوس تأثيرات إيجابية وجيدة على صعيد

العمل، وهذا يترافق مع مطالبك المالية المحقة، وقد تبلغ الهدف تسير الأوضباع مع الشريك نحو الأفضل على جميع الصعد، ذلك بعد نقاش حاد بينكما في المدة الأخيرة قد تواجه بعض الأمراض التي. لذلك عليك توخى الحذر.

يعاود كوكب \"نبتون\" سيره

المستقيم في برجك ويجعلك تنظر إلى إدارة أعمالك وأموالك بطريقة مختلفة، لكن على المدى البعيد. تعدّل في بعض الأوضاع والاستراتيجيات سؤال الحبيب عما يخالجه تجاهك، وقم ما بوسعك لتكتشف حقيقة الوضع قبل تفاقم الأمور

١- للنصب(م)/في الحدادة/ مادة قاتلة.

أفقى

١ - المجرة الشمسية.

٣ – جزء من اليوم.

٢ - ضوء لامع/ أقوم بمبادرة (م).

٤ - اعتراف بالجميل/للتوجع.

٥ – عقل /عكس خصام(م).

٦ – احضر/ أكرر الكلام.

٧ - قهوة/مادة حلوة/ارو.

٩ - دولة أسيوية/ جزء الأرض لا

۸ – رغد/ جافة(م).

إذا ذكرت النهضة النسوية في العراق ، ذكر معها اسم لامع من تاريخها الحافل ، اسم السيدة صبيحة الشيخ احمد الداود ، رائدة اليقظة النسوية ، والحقوقية العراقية الأولى التي رحلت عنا في مثل هذا اليوم من عام ولدت صبيحة ابنة احمد الشيخ داود (الذي

اصبح فيما بعد وزير الاوقاف) في بغداد سنة ١٩١٢. وأقيم في بغداد في شياط ١٩٢٢ المهرجان الأدبي المعروف باسم سوق عكاظ، فدعيت وهي فتاة صغيرة إلى تمثيل دور الشاعرة الخنساء، فاعتلت ظهر جمل وألقت قصيدة. قال أمين الريحاني في كتابه «ملوك العرب»: «أقام جماعة المعهد العلمي سوق عكاظ في عاصمة العباسيين، وكانت أول حفلة باهرة فريدة بعد التتويج، حضرها جلالة الملك فيصل، فجلس في فسطاط بين النخيل يسمع الشعراء ينشدون والخطباء يخطبون. وكان قس بن ساعدة في مقدمة الخطياء بمثله احد الصبيان الأذكياء، وكانت الخنساء في طليعة الشعراء تتلو قصيدتها إحدى الأوانس المسلمات سافرة صافنة..».

وتخرجت صبيحة الشيخ داود فى دار المعلمات الابتدائية فعينت معلمة في المدارس الرسمية



في أيلول ١٩٢٧. ثم انتمت إلى كلية الحقوق سنة ١٩٣٦، فكانت أول فتاة وطئت قدماها هذا المعهد. ولما تخرجت بعد أربع سنوات عينت مفتشة في وزارة المعارف (أيلول ١٩٤٠) فمدرسة بدار المعلمات الابتدائية (أيار ١٩٥٠). ونقلت سنة ١٩٥٦ عضوا بمحكمة الاحداث، فظلت فيها حتى اعتزلت الخدمة في كانون الثاني سنة ١٩٧٠، وانصرفت إلى ممّارسة المحاماة وألفت كتاب «تجربتي في قضاء الإحداث». ساهمت في النهضة النسائية فاشتركت في

١ – علاج/ أديب لبناني.

٣ – كرب(م)/للمساحة.

٤ – كمن(م)/استفسار.

ە – سفن/ رق(م).

٦ - احتفاء/ قط(م).

٧ – حيوان قطبي/ في جسم

 $\Lambda$  – حرف هجاء (م) رماحی.

٩ - قهوة (م)/المؤامرات.

١٠ – ممثلة مصرية

9

٢ - في الصحراء/ من الأشجار.

النسوية في العراق (١٩٥٨) ، كتب مقدمته منير القاضي، فقال: «وكانت مؤلفة الكتاب الأستاذة صبيحة الشيخ داود، عضو محكمة الاحداث، أول فتاة دخلت كلية في العراق، وهي كلية الحقوق، باستثناء فتاة أخرى دخلت كلية الطب، وكنت أنذاك عميد كلية لأخواتها الفتيات العراقيات. وقد صدق

المؤتمر النسائى الأول الذي عقد ببغداد في

تشرين الأول ١٩٣٢ واختيرت سكرتيرة له

وألقت محاضرة عن حقوق المرأة المسلمة.

واشتركت بعد ذلك في المؤتمر النسائي

العربي في بغداد ( ١٩٥٢)، وكانت لها جهود

مذكورة في الجمعيات الخيرية كالهلال الأحمر

ووضعت كتابها «أول الطريق» إلى النهضة

وحماية الأطفال الخ.

الحقوق. وقد وجدت فيها النشاط و الانصراف التام إلى الدراسة والتتبع ، فتوسمت فيها كل الخير، وحدست أنها ستكون القدوة الصالحة حدسى، كما أنها قررت أن تقوم بخدمات صالحة في المجتمع النسبوي في العراق، وأنها ستنشر مؤلفات وأبحاثا علمية. فكان ما حزرت، فقد كتبت أبحاثا في مواضيع مختلفة نشيرت في المجلات والجرائد، وكان أخر ما وقفت عليه من ثمار أعمالها كتابها «أول

نجيبة وفية. فقد قضيت في تدريسها مع زملائها أربع سنوات في كلية الحقوق، وهي الفتاة الوحيدة بين نحو ألف طالب يحترمونها وتحترمهم ويقدرون نشاطها وسعيها، وتقدر أدبهم وحسن سيرهم معها على وجه المساواة والحرمة المتبادلة..». كانت صبيحة الشيخ داود ابنة رجل دين مثقف عصري النزعة أتاح لها الدرس والانخراط

وقد دفعني إلى كتابة هذه المقدمة قيام الصلة

الوثيقة بيننا، صلة أستاذ مخلص مع تلميذة

في سلك التعليم والقضاء. فإذا ذكرت باحثة البادية ومي زيادة وهدى شعراوي في مصر فلا بد من ذكر قرينتهن صبيحة في العراق. كان لها صالون أدبي يعقد كل أسبوع في دارها المطلة على دجلة فيحضره رجال الفضل والصحافة والأدب والسلك الدبلوماسي. وقد زارت الأقطار العربية مرارا واتصلت برائدات النهضة النسوية فيها. قال جعفر الخليلي إن صبيحة متأنقة في لباسها، صريحة في قولها، يكاد لسانها ينطق بكل ما في صدرها، صبيحة الوجه حلوة الشمائل بعيدة عن التكلف إلى

رفعة عبد الرزاق محمد

## ٥ **Y** ٨

## استمرارية الثورة السورية

دخلت الأزمة السورية شهرها الحادي والعشرين، ويمكن أن تستمر على نفس الوتدرة المرعبة من الموت والدمار، اذا لم يطرأ تغيير على المعادلة القائمة، مثل انقلاب عسكري أو انتصار طرف على آخر أو الشروع في تسوية سياسية.

هذه الاستمرارية تجعل الثورة السورية مختلفة تمام الاختلاف عن ثورات بلدان "الربيع العربي" الأخرى. وقد لا تكون الاستمرارية الطويلة فوق العادة هي الاختلاف الوحيد، لكنها الاختلاف الأهم. فليس من المعتاد أن تتوفر لدى شعب من الشعوب مثل هذا النفس الطويل، وهذه القدرة على بذل التضحيات، وهذه الطاقة على المقاومة، من اجل اسقاط نظام حكم.

ان توفر مثل هذه القدرات يرتبط عادة بنضالات الشعوب من احل لتحرر من الاستعمار او الاحتلال الاجنبي، لأنها تتغذى بعوامل مقدسة وتاريخية كالدين والثقافة الاجتماعية وكراهية الأجانب التي هي عاطفة بشرية قوية وقديمة. تضاف اليها أسباب حديثة مثل الشرعية الدولية لحق تقرير المصير. كل هذه العوامل تفسر قدرة حروب التحرر الوطني على الاستمرار سنوات طويلة، وعلى انتصار شعوب بسيطة على قوى عظمى، كما في أمثلة الجزائر وفيتنام

كن لا وجود لمثل هذه العوامل في حالة ثورة شعب على نظامه السياسي. ان عمر مثل هذه الثورات عادة قصير، سواء نجحت أم شلت. فلماذا تطول الثورة السورية وتستمر كل هذا الوقت؟

الديمقراطية" لا تملك في سورية، ولا في كل هذا الجزء من العالم، صيدا كبيرا يؤهلها لكي تكون قضية الشعب الكبرى التى يمكن أن يبذل من أجلها الغالى والنفيس. كما ان الديمقر اطية بحد ذاتها ليست نوة جماهيرية محاربة طويلة النفس. فهي ليست فكرة أو عقيدة ذاتٍ جاذِبية شعبيةٍ وانماً حزمة اجراءات معقدة تشتغل في اطار "عملية"

والثورة على الدكتاتورية ليست بالضرورة ديمقراطية. الثورة قد تكون أداة لانهاء الخوف، وتحريك السياسة، ومواجهة الفساد. وهذه هي بعض نتائج ثورات "الربيع العربي". ولكن هذه الأشياء ليست

وعلى العكس من ذلك يمكننا منذ اليوم أن نتوقع حال سورية فور سقوط نظام الأسد: تراجع حقوق المرأة، التضييق على الأقليات، تقليص بعض الحريات الاجتماعية والفكرية، مع أحداث عنف ومظاهر فوضى. ما يعني، ببساطة، أن الديمقراطية ليست هي الهم الوطني في سورية. انما الهم هو كراهية حكم "الجمهورية الوراَّثية" القاسية والفاسدة، ثم كراهية الأغلبية السنية لما تعتبره حكم الطائفة

إن "الطائفية" هي العامل الأقوى، وليس الأوحد، في تفسير استمرارية الثورة السورية. الطائفية السياسية خليط تفجيري صاعق، مركب من العقيدة الدينية والعصبية الاجتماعية، ذو قدرات هائلة على شحذ العواطف وشد العزائم واكتساب ملكات التحشيد والمقاومة والتضحية. هذا هو العامل الأساس. وكل ماعداه من عوامل يبدو ثانويا بما فيها الدعم الخارجي، على أهميته.

ولعل هذه هي المفارقة الأشد إيلاما في أحوال شعوب عربية كسورية. فالدكتاتورية أفقرت الشعب الى درجة تصفيره من أي وسائل مقاومة حديثة، ما اضطره الى السحب من رصيد الماضي التقليدي. لم تبق الدكتاتورية لدى شعبها أسلحة مقاومة غير الطَّائفية والعشائرية والأصولية. فإذا ما سقطت الدكتاتورية بدا الشعب وكأنه حذف مائة عام من "حداثته"، وعاد ليبدأ من نقطة الصفر، من نقطة انطلاقه لأولى الى العصر الحديث. هذا ما حدث في العراق. وهو غالبا ما

قرن من الضياع. هذا كثير للغاية. وثمة زيادة عليه طالما استمر الإفتقار الى الشعور بالمسؤولية.



11 November 2012

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



■ المخرج على الخطاط نائب رئيس تجمع "فنانو العراق" يفتتح اليوم الأحد

بسام فرج

للمرئيات الساعة العاشرة صباحاً على قاعة وزارة البيئة الكائنة في الوزيرية. وقال الخطاط لـ "المدى" إن مضمون المهرجان أعمال سينمائية وصور فوتوغرافية ومعرض للفن التشكيلي، وهذا المهرجان هو المهرجان السنوي الأول لتجمع "فنانو العراق". مبيناً "اما المشاركون

مهرجان العراق الأول

لكل الفائزين. ■ الفنان سعد عزيز عبد الصاحب أكد عن استعداده

لتصوير فيلم" نجم البقال تأليف سلام حربة وإخراج د.عامر علوان.مشبيرا أننى أؤدى شخصية ضابط انكليزي يضطهد نحم البقال ويشاركني البطولة الفنان الكبير سامى بهذا المهرجان هم نخبة

الشبياب من كلية الفنون

الجميلة ومعهد الفنون

الحميلة، بنات ، بنين وبعد

المهرجان ستكون هنالك

جوائز وشمهادات تقديرية

قفطان والممثلة الفرنسية

■ الشاعر الشعبى وليد

حمعية الشعراء الشعبيين في العراق مؤتمرها الانتخابي العام على قاعة أشبور الانتخاب أعضاء جدد للجمعية لعام ٢٠١٣-۲۰۱٤. وأضاف: اننا نسعى من خلال هذا المؤتمر لانتخاب أعضاء كفوئين. من جانب آخر قال الشرقى لقد نظمنا تظاهرة سلمية للمطالبة بحقوق الشعراء

الشعبيين من قطع أراض سكنية ومنح مالية أسوة

الشرقى قال: أقامت

Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al ada

بالزملاء الصحفيين والأدباء".

وهكذا بعد ايام معدودات من المناورة والحديث الصاخب عن محاربة الفساد والقضاء عليه في عقر داره، نجد ساسة ومسؤولين يتخذون ما يشبه الخطوات، لكنها ليست بالخطوات.. ويفعلون ما يشبه الأشياء، لكنها ليست بالأشياء.. ويغرقوننا بكلمات فاقدة الصلاحية، هربا من كلفة قول الحقيقة

لعل أخطر ما يمكن أن تبتلى به الأوطان ان يصاب ضمير مسؤوليها بالعطب.. فنراه يتبدل حسب المواقف والأحوال، فيجعل الباطل حقا، والحق باطلا، ليسعى في النهاية إلى تحويل الوطن سوقا تنشط فيها الصفقات والعمولات. من حقَّنا أن نسأل: أين اختفت أصوات الكومبارس التي كانت تزأر بصيحات الترحيب بالصفقة واعتبرتها نصرا لن يتكرر للعراق، ودعت العراقيين للجهاد من اجل رفعة الوطن وعودته لاعبا قويا في الساحة الإقليمية على حد قول النائبة المثابرة جدا عالية نصيف.

العمود الثامن

من نصدق: الوزير أم المستشار أم رئيس الوزراء؟

كلاهما قريب من مصدر القرار، الأول وزير للدفاع والثاني متحدث إعلامي لرئيس الوزراء، والاثنان كانا ضمن الوفد الذي سافر إلى موسكو لعقد صفقة

القرن بين بوتين والمالكي، وكلاهما كتب مطولات مديح في أهمية هذه الرحلة

التاريخية، ورغم كل هذا وذاك عشنا معهم أمس فصلا مثيرا من فصول مسرح

اللامعقول، لم يستطع حتى السيد بيكت كتابة مشهد مثيل له، ففي الدقيقة

نفسها والساعة بعينها نجد السيد المستشار يقول لنا كلاما ، فيما يدلي الوزير

بتصريح مناقض، ولأننا شعب لا حول و لا قوة له فقد اعتبرنا الامر مجرد تسلية،

يضيف أنواعا جديدة من التوابل على طبخة الأسلحة الروسية لإخفاء طعمها

خلاصة تصريحات المستشار الإعلامي تقول إن الحكومة والبرلمان مثل

'الأطرش بالزفة" فالمعركة التي تدور رحاها حول صفقة الاسلحة الروسية لا

وجود لها من الأساس لأن "رئيس الوزراء قرر بعد عودته من زيارة روسيا

الغاء صفقة لوجود شبهات بعمليات فساد رافقتها"، وعلى الذين توعدوا

وبينما الساسة والبرلمانيون يضربون أخماسا في اسداس بعد هذا المأزق،

خرج الدكتور سعدون الدليمي وزير الدفاع ليقول كلاما نزل على قلوب

العراقيين بردا وسلاما حيث أكد في مؤتمر صحفي وعلى الهواء مباشرة إن صفقة السلاج الروسي مستمرة وآنها لن تتوقف برُغم الضجة الإعلامية التي

ولم يكتف الوزير بذلك بل فجر مفاجأة من النوع الثقيل، فهذه الصفقة الميمونة

حاولت إحدى دول الخليج ان تحصل على مثيلتها إلا أن الروس رفضوا، لان

السيد بوتين يضِع على باب مكتبه يافطة مكتوب عليها: "نبحث عن أصدقاء لا

وبعيدا عن أن هذه ليست المرة الأولى التي نسمع فيها كلاما متناقضا من اكثر

من مسؤول ، فنحن تعودنا أن نسمع الخُسر ويُقتضه من المسؤول نفسه، لكن

ما يلفت النظر أن الحكومة وهي تتخبط أرادت ان تستخدم اكثر من تصريح، الأول للاستهلاك المحلى حيث يحاول أصحابه إضافة مزيد من الغموض للوضع

الراهن، والثاني موجه للسياسيين خلاصته ان كل شيء يسير مثلما يريد مكتب

رئيس الوزراء ويهوى، فلا صفقة ستلغى ولا فاسدون سيرفع الستار عنهم أجلا

وهددوا أن ينصرفوا إلى بيوتهم ويناموا مطمئنين.

على اعتبار اننا نعيش عصر التسالي الذي لا تريد له الحكومة ان ينتهي. المستشار الإعلامي علي الموسوي حاول امس في تصريح لوكالة شفق نيوز ان

■ على حسين

ali.H@almadapaper.net

أين ذهبت حملات نموت نموت ويحيى السلاح الروسي، وأغاني عباس البياتي ومحمد الصيهود واهازيج حنان الفتلاوي؟

إن من حق الناس ان تعرف لماذا يرافق الفساد كل الصفقات التي تعقدها

لقد قيل كلام كثير عن البحبوحة التي سنعيش فيها، بعد ان هدانا الله إلى مصافحة بوتين وتقبيل وجنات ميدييف وقالوا لنا وقتها أن حكمة السيد رئيس الوزراء هي التي جعلتنا نتخلص من غطرسة الأمريكان وطائراتهم الخردة. ولا نزال نتذكر وأتمنى أن يتذكر معنا السيد علي الموسوي ان رئيس الوزراء قال للعراقيين جميعا بعد عودته الميمونة من موسكو، وعلى الهواء مباشرة أيضا: "إننا وقعنا عقود شراء منظومات دفاع جوي وطائرات مروحية ومقاتلة وان هذه الأسلحة دفاعية وليست هجومية وان وفدا سيعود إلى موسكو لتوقيع الصيغ النهائية لهذه العقود" ولم نسمع يومها ان العقود فاسدة.

## يوميات مهرجان بغداد لمسرح الشباب

ضمن فعاليات اليوم السادس لمهرجان بغداد لمسرح الشياب العربي الأول تقدم عروض على كل من خشية المسرح الوطني ومسرح سمير اميس بالاضافة الى منتدى المسرح.

لعرض المسرحى العمانى (الخوصة والزور) على منتدى المسرح في الساعة الرابعة عصراً، المسرحية من اخراج يوسف بن محمد البلوشي وتمثيل عبدالله بن سالم البو سعيدي ومشعل بن خميس العويسي و اخرين، واشار مخرج المسرحية يوسف بن محمد البلوشي الي ان مسرحية (الخوصة والنزور) تسلط الضوء على الربيع العربي واكد البلوشي انه سيكون من العروض المميزة، واضاف البلوشي: الانسان بطبيعته تكوين معقد من العلاقات بينه ويين نفسه ويينه ويين بيئته بأجناسها البشرية والطبيعية، العميان هنا افكار ميتة او اريد لها ان تموت، شعوب جاهلة ومقهورة والزعامة في مجتمعات الجهل لمن عماه شديد وتابع:حملنا شمعة في وجه الظلام كرسالة واضحة للشعوب التي تحررت من الطغيان ولم تقف على حافة الجسر تنتظر من يكمل الجزء الذى سقط في النهر فالعميان يشكلون فسيفساء الانسان الواحد في كل حالاته حين يفقد مقاومته للظلام والجهل وتعلو في دواخله الانانية فيبحث عن العظمة. ويشارك ١٢ فنانا في هذا العمل العماني.

× اما على مسرح سمير اميس فستعرض الساعة السادسة مساء المسرحية العراقية (فقدان) اخراج اسماعيل غسان وتأليف مخلد راسم واسماعيل غسان، وتمثيل فكرت سالم وليلى فارس وحيدر سعد وامير ابو الهيل و آخرين، وقال

المخرج عن عرضه المسرحي مصيرنا بيد فاقد الشيء وفاقد الشيء لا يعطيه وإضاف: الهدف من المسرحية قضية جيل كامل مصيره بيد ناس غير مسؤولين فاقدى الانتماء وفاقد الشيء لا يعطيه مما جعل هذا الجيل يفقد الامل في الحياة بالعثور على حقوقة.

× في الساعة السابعة مساء ستعرض المسرحية العراقية (صور من بلادي) على خشبة المسرح الوطني، المسرحية من اخراج الدكتور احمد محمد عبد الامير الذي قال: احببت الحياة كما لعبة في الطفولة الأن أحدها للأسبف لعبة محذلقة يمارسها المحترفون

منهج محدد الملامح وإنما إلى تقديم تجربة مستقلة في تقنياتها وموجهاتها الحركية. كما ستعرض على خشبة المسيرح الوطني ايضا المسرحية الاماراتية (بطلوا الباب) اخراج احمد مال الله وتمثيل احمد مال الله ورانية محمد.

وبتضاد الالوان تنكشف حقيقة الاشياء كما الاسود

والابيض في خيال الظل، واضاف: لقد تمكنا من خلال

العرض الإيمائي الجديد "صورمن بلادي " من تكريس

منهجنا في الاشتغال على الجسد وقدراته الايحائية التي

توضحت في عروض سابقة، وينبغي لنا هنا التأكيد على

مرورة تجريبية العرض الذي لا يطمح إلى تكريس



في بدادون تلك القرية الهادئة القريبة من بيروت ولكن البعيدة عن زحمتها، ولدت جانيت فغالى في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٧.

للصبوحة في عيدها . . أمنيات لا تنتهي

ولدت بنت جديدة في ذلك المنزل بينما كان الكل ينتظر "الصبي"، فهم لم يعلموا حينها ان هذه المولودة ستكون يوما ما نجمة العالم العربي الشاسع من مغربه حتى خليجه وايقونة الجمال فيه. والأسطورة الحية التي لن تتكرر. دخلت عالم الفن، وعاما بعد عام تألقت الشحرورة صباح وأشرقت موهبتها وصارت عنوانا للفن الجميل، للموهبة النابعة من القلب، للبسمة لا تفارق وجهها، للفرح الذي يتخطى كل الصعاب ويتغلب المشاكل للصبوحة في عيدها من كل محبيها أطيب الأمنيات بدوام الصحة وطول العمر لتبقى نجمة مشعة وصباحا يمحو كل ظلمة.

## ملكة جمال تركيا تنضم إلى "حريم السلطان"

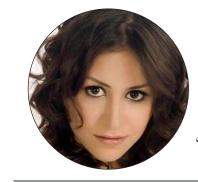
علنت ملكة جمال تركيا للعام ٢٠١٢، أشيليا دان أوغلو، انضمامها إلى فريق عمل المسلسل التركي الشهير، لتظهر في الجزء الثالث منه.

وتجسد أشيليا شخصية جوليا، التي كانت من نبيلات أوروبا، قبل أن يأسرها القراينة ويبيعوها للقصر السلطاني. ثم بعد ذلك تدخل في الواقع السياسي

والسلطنة بجمالها الذى سيأسر قلب السطان سليمان ووزيره "إبراهيم باشا". ويعتبر مسلسل حريم السلطان أضخم إنتاج تلفزيوني يحكي جانبا من حياة عاشر سلاطين الدولة العثمانية وأعظمهم سمعة وقوة المسلسل أخذ الجانب العاطفي من السلطان سليمان القانوني ابن السلطان سليم الأول.

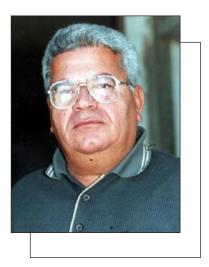
### منة شلبي تستعد لـ " رسائل الحب "

تعقد الممثلة المصرية منة شلبي جلسات عمل يومية مع المخرج داود عبد السيد في مقر شركة دولار فيلم، وذلك لقراءة السيناريو الخاص بفيلم " رسائل الحب ".وتقوم منة بإجراء بروفات على بعض مشاهد دورها في الفيلم استعدادا لبدء التصوير في أو ائل كانون الأول المقبل. وتتوقف هذه الحلسات عند بدء مهرجان القاهرة السينمائي الدولي كون منة ستكون مشاركة فيه كعضو لجنة تحكيم.



### فـنـجـان قــهــوة مـع

## فاضل خليل: أتمنى أداء دور عطيل



فاضل خليل إبراهيم فنان من جيل السبعينات قدم العديد من الأعمال الدرامية والأفلام السينمائية وحقق انتصارات عدة على صعيد المسرح ونال جوائز عنها، وبعد هذه المسيرة الطويلة، يؤكد بأن قسما كبيرامن أحلامه لم يتحقق،" المدى" ارتشفت معه فنجان قهوة وتجاذبت معه أطراف الحديث عن الفن وعن أمنياته وأخباره في سياق الحوار التالي.

بغداد/غفران حداد

×كيف ترى أعمالنا الفنية اليوم؟ -أعمالنا بشكل عام مرضية وغالبا جيدة ترضى الطموح ولا تميل الى ما لا يرضى المسيرة التصاعدية للفن العراقي.

× ادوار تمنيتها ولم تؤدها لغاية

-تمنيت عددا من الأدوار الكبيرة التى لم يقترب اليها المبدعون الكبار ولذلك كانت حظوظي في لعب ادوارها مستحيلة في المسرح كنت اتمنى ان اؤدى ادوار:عطيل، الملك لير، وسواها من الطموحات المستحيلة.

والخطف لبعض الفنانين؟

×هل غادرت العراق في زمن القتل -كلا أنا لم أخرج من العراق،

×كيف عشت حياة الغربة وماذا أضافت لك وماذا أخذت منك؟ -عشت بضعة أشبهر في مدينة أحببتها كثيرا ومنذ السبعينات،

وعندما غادرت بغداد غادرتها الى

اربيل، أستاذا في كلية الفنون

هي دمشق التي أعشق، والتي اجد فيها ملاذا لتحقيق مشاريعي، أنا أتنفس الثقافة فيها. × مالا يعرفه الأخرون عن الفنان فاضل خليل؟ -الذي لا يعرفه الأخرون عني هو:

أن طموحاتى ليست مستحيلة، وأحب الجميع حتى الذين عندهم بعض الانطباعات الخاطئة عنى. × من اكتشفك فنياً؟

الشبلى، وابراهيم جلال، وقاسم محمد، ويوسف العاني، وسامي عبد الحميد. × هل تختار أدو ارك بنفسك؟ -بالتأكيد. بعد أن يرشحني اليها

كثيرون، في مقدمتهم حقى

مبدعون كبار. × هل حققت طموحاتك الفنية؟ - ما زال قسم كبير منها لم يتحقق. × هـل فـكـرت أن تـمـثـل في الكوميديا؟

- مثلت الكوميديا ونجحت بها، وما زلت أطمح لها. ×ما رأيك في المسرحيات التي تعرض اليوم؟

×جدید الفنان فاضل خلیل علی - انها تتراوح في الجودة، لكنها تحترم مسيرة المسرح العراقي.

عدا القليل الذي لا يحسب على المسيرح وانما على الفعاليات ×رأيك كفنان في الأعمال الفنية

لأولادك خليل وعدي وبصراحة؟ - ولأن شهادتي فيهما مجروحة، لكنى فخور بهما، لأنهما لم ينزلقا للكم بل حافظا في اختيار اتهما على النوع، فتميزا.

×هل كانت رغبتك أن يخوضا مجال الفن؟أم ماذا؟ - طبعا أنا سعيد يهما لاختيارهما

للفن، ولم أكن سأمانع لو اختارا حقلا أخر، شعرط ان يبدعا فيه وينجحا.

صعيد الدراما والمسرح؟

على صعيد المسرح لي مشاريع مهمة، تقف في مقدمتها مسرحيتي (الثعلب والعنب) ومسرحية (سردنبال) للشاعر الدكتور خزعل الماجدي، وهما مشروعان للعام ٢٠١٣. أما التلفزيون فأنا أنتظر الفرصة في نص يبتعد عن الهم اليومي ويشمل الإنسان في كل

عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣؟ -أنتظر فرصة أن يفاتحني أحد، لم يكلمني أحد، لكن الفنان الكبير فيصل الياسري كلمنى هاتفيا وبلغنى رغبته في أن نلتقي، ربما سيكون هناك مشروع، سأخبركم عنه حال اكتماله.

× و السينما أين أنت من أفلام بغداد